



أكدت توقيفها بسبب «اصطدامها» بسفينة إيرانية وفقدان طاقمها طهران تحتجز ناقلة نفط في مضيق هرمز

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
احتجزت إيران ناقلة نفط محملة بـ 7500 ألفاً من الخام الكويتي، بينما كانت تجر في المياه الدولية في أثناء عبورها من مضيق هرمز إلى خليج عُمان. وقال الجيش الإيراني إنه أوقف الناقلة في خليج عُمان عندما كانت بحالة «فرار» في أعقاب اصطدامها بسفينة إيرانية. وأشارت إلى فقدان اثنين من طاقم الملاحه الإيرانية وجرح آخرين، من دون تحديد موقع الحادث. ولم يحدد البيان وجهة الناقلة المحتجزة. بدوره، قال الأسطول الخامس البحرية الأمريكية ومقره البحرين، في بيان، إن قوات من «الحرس الثوري» استولت على الناقلة «أدفايت سويت»، وأضاف أنه يتعين على الحكومة الإيرانية المستمرة للسفن والتدخل في حقوق الملاحه في المياه الإقليمية بشكلان متضادين.

تهديداً للأمن البحري والاقتصاد العالمي». وتابع بيان البحرية الأمريكية أن السفينة المحتجزة ناقلة ضخمة بُنيت عام 2012، وجهت نداء استغاثة في أثناء عملية احتجازها، من دون أن يحدد هوية مالك السفينة ولا وجهتها.

ويحسب موقع «مارين ترافيك» المتخصص في رصد حركة الملاحه البحرية، ظهرت السفينة المملوكة لشركة «أدفايت تانكرز» ومقرها سويسرا، لأول مرة قبالة سواحل عُمان. وكانت قد غادرت الكويت متوجهة إلى هيوستن في الولايات المتحدة.

وشهدت المنطقة أحداثاً بحرية عدة بعدما منعت الولايات المتحدة إيران من تصدير النفط بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، وقد دفعت تلك الأحداث القوات الأمريكية إلى تشكيل تحالف دولي لضمان أمن الملاحه. (تفاصيل ص 3)

قال لـ الشرق الأوسط إن الأزمة تشهد «تقدماً حقيقياً» ليندركينغ: ندعم «الرئاسي» لوضع تصور لمستقبل اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور
قال المبعوث الأميري لليمن تيم ليندركينغ إن بلاده تدعم أي جهود من قبل مجلس القيادة الرئاسي اليمني للتخفيف من حدة الأزمة ولتأمين مستقبل اليمن، مؤكداً دعمه لعملية سياسية، مشدداً على أن «اليمينيين فقط من يمكنهم تقرير مستقبل بلادهم، بما في ذلك القضايا الحرجة مثل قضية الجنوب».

وأكد المبعوث الأميري في حوار مع «الشرق الأوسط» أن حقيقياً في جهود تحقيق السلام، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي بايدين يقود حملة دبلوماسية قوية ومتكاملة لحل الصراع اليمني في أقرب وقت وبشكل دائم. ووصف ليندركينغ التطورات الإيجابية في الملف اليمني خلال الأسابيع الأخيرة بأنها «لحظة جديدة مفعمة بالفرص»، مبيناً أن العمل جارٍ لضمان استمرار تحسين الأوضاع على المدى الطويل، وأن تقدم النقاشات المستمرة أفضل فرصة للسلام شهدناها منذ سنوات.

وحسب الدبلوماسي الأمريكي، فإن عملية سياسية يمنية - يمنية شاملة تعالج القضايا والمسائل الجوهرية، مثل تخصيص الموارد، هي التي يمكنها حل الصراع بشكل دائم، معترفاً بأن الطريق صعب.

وفي رده على سؤال حول ضمانات تنفيذ الوثائق، أشار ليندركينغ إلى أن أي اتفاقات قادمة، يجب أن تكون شاملة وتعكس احتياجات الشعب اليمني، والتزامه الهنئة التي مهدت الطريق أمام التقدم الذي نعاينه حالياً، «لكن هناك حسن نية».

أظهرته الأطراف مؤخرًا»، مبدياً تفاؤلاً إزاء إمكانية توصيل الأوساط المعنية لاتفاق جديد موسع يمهد الطريق لسلام شامل ودائم.

وشجع المسؤول الأمريكي الحوثيين على الاستمرار في اختيار مسار المفاوضات، وتفضيله على الهجمات، مشدداً في الوقت نفسه بدور ضمانات تنفيذ الوثائق في تخفيف معاناة الشعب اليمني، والتزامه الهنئة التي مهدت الطريق أمام التقدم الذي نعاينه حالياً، «لكن هناك حسن نية».

الجارية»، «لكن هناك حسن نية».

عبدالله يحوار «أهل البيت» لبنان: «القومي» يطرد حردان من صفوفه

بيروت، محمد شقير
قرر رئيس «الحزب القومي الاجتماعي» في لبنان، ربيع بنات، طرد سلفه النائب السابق أسعد حردان، نهائياً من الحزب، وتجريده من رتبة «الإمامة».

جاء ذلك بعدما انفجر الخلاف مجدداً في صفوف الحزب، الذي بدأ بين الطرفين عقب الانتخابات الأخيرة للحزب، وأدى إلى فوز بنات الذي لم يعترف به حردان، وبنات الحزب مقسماً بين ما يُعرف بـ «جناح حردان»، و«جناح بنات».

وبعدما كان الحزب قد أعلن، في وقت سابق، فصل حردان، عاد، أمس الخميس، ويعلن طرده بشكل نهائي، وتجريده من رتبة الإمامة، في قرار يُعد نهائياً، وفق قانون الحزب، وذلك بعد مواجهات بين مناصري الطرفين وصلت إلى إطلاق الرصاص من مركز الحزب بمنطقة بيت مري وبيت شباب، قبل أيام.

إلى ذلك، عقد وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان، الذي بدأ زيارة إلى لبنان، جلسة «حوار مفتوح»، في مقر سفارة بلاده، أمس الخميس، حضره «أهل البيت»، وهم السياسيون المواليون لطهران، في حين غاب عنه النواب الذين يمثلون المعارضة اللبنانية، ونواب «التغيير». وحضر النائب بلال عبد الله، ممثلاً «الحزب التقدمي الاشتراكي»، من موقع الاختلاف مع الأداء السياسي الإيراني في لبنان.

وهذا الحوار، الذي اعتُبر غير مسبوق، لن يبذل من المشهد السياسي الذي لا يزال يعرقل انتخاب رئيس للجمهورية، في ظل الانقسام داخل البرلمان.

الجيش السوداني مع هدنة جديدة بوساطة أميركية - سعودية... وتحرك أممي - أفريقي متزامن «الجنائية الدولية» تراقب أنصار البشير الفارين

برلين، واغدة بهنام
واشنطن، علي بردى
أعلن المتحدث باسم الادعاء العام في المحكمة تراقب الدولية» أن المحكمة تراقب وضع الرئيس السوداني المعزول عمر البشير وأنصاره المطلوبين للمحاكمة، بعد التقارير التي تحدثت عن فرارهم من السجن، في ظل الأزمة الحالية بالبلد.

وقال المتحدث، لـ «الشرق الأوسط»، إن المذيع العام يراقب، عن كثب، التقارير الإعلامية حول الوضع في سجن (كوير)، المتعلقة بالأشخاص المطلوبين للمحاكمة بداخل السجن، حيث كان يوجد فيه البشير وعدد من قيادات نظامه، قبل أن يعلن أحدهم خروجهم من السجن، بعد اختفاء غالبية السجناء.

إلى ذلك، وافق الجيش السوداني في بيان الخميس على تمديد الهدنة لمدة 72 ساعة أخرى، اعتباراً من منتصف ليل أمس، وذلك بوساطة سعودية - أميركية، وفق «رويترز».

وشرع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في ترتيب تعاون أميركي - أممي - أفريقي، لحل الأزمة السودانية. وعقد بلينكن اجتماعاً، أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كما جرى اتصالاً مع رئيس «مفوضية الاتحاد الأفريقي» موسى فكي محمد، مؤكداً ضرورة وقف العمليات العدائية بين الطرفين المتحاربين، على أمل أن تتطور الهدنة إلى وقف دائم للحرب.

وقال بلينكن: «نحن نعمل معاً، وبشكل وثيق جداً، للتعامل مع الأزمة في السودان، من أجل وقف نار أكثر استدامة، والمساعدة في إعادة السودان إلى المسار الصحيح الذي كان عليه من طريق حكومة يقودها مدنيون». من جانبه استبعد البيت الأبيض أي تحسين للوضع في السودان، ونشاند الأميركيين المغادرة في غضون 48 ساعة. (تفاصيل ص 4 و5)

«الناتو» يعلن تزويد كيف بـ 230 دبابة و1550 آلية مدرعة روسيا للغرب: لا نريد تصعيداً نووياً لكن لا تختبروا صبرنا

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»
انتقدت روسيا بشدة تزويد الغرب لأوكرانيا بأسلحة وتوسيع نطاق حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالقرب من حدودها؛ خصوصاً بعدما أعلن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أمس الخميس، عن حجم المساعدات العسكرية التي قدمها الحلف، استعداداً لهجوم الربيع الأوكراني المتوقع.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس، إن بلادها لا تعتزم السير في طريق التصعيد النووي في ظل أزمة، لكنها مع الغضب بسبب أوكرانيا، لكنها نصحت الآخرين بعدم اختبار صبر موسكو. وقالت في مؤتمر صحافي دوري (سنديزل قساري

جهدنا لمنع تطور الأحداث وفقاً لأسوأ سيناريو لكن ليس على حساب التعدي على مصالحنا الحيوية». وأضافت: «لا نوسع نطاق حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالقرب من حدودها؛ خصوصاً بعدما أعلن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أمس الخميس، عن حجم المساعدات العسكرية التي قدمها الحلف، استعداداً لهجوم الربيع الأوكراني المتوقع.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس، إن بلادها لا تعتزم السير في طريق التصعيد النووي في ظل أزمة، لكنها مع الغضب بسبب أوكرانيا، لكنها نصحت الآخرين بعدم اختبار صبر موسكو. وقالت في مؤتمر صحافي دوري (سنديزل قساري

دشن مع بوتين عبر الفيديو أول محطة تركية للطاقة النووية إردوغان يستأنف نشاطه بعد الوعكة الصحية

أنقرة، سعيد عبد الرازق
حلمته للانتخابات الرئاسية والبرلمانية. واطل أردوغان، أمس الخميس، مجدداً، في مشاركة عبر الفيديو كونفرنس، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في حفل أقيم بمناسبة تزويد أول مفاعل من 4 مفاعلات بمحطة «أكويو» النووية لتوليد الكهرباء، التي تشنها شركة «روساتوم» الروسية في مرسين بجنوب تركيا، بالقوة النووي.

وكان مقرراً أن يحضر أردوغان هذا الحدث في موقع المحطة في أكويو، ثم يلتقي أنصاره في تجمع جماهيري في مرسين، لكن حزب العدالة والتنمية، الحاكم أعلن ليل الأربعاء أن مشاركته ستكون بالفيديو. كما أن بوتين شارك بالفيديو من موسكو بسبب قرار المحكمة الجنائية العليا المتعلقة باعتقاله حال الخروج من روسيا على خلفية الحرب في أوكرانيا.

وأكد وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، أن الحالة الصحية لإردوغان «جيدة جداً»، وأن التهاب المعدة والأمعاء الذي أصابه «في تراجع».

وبدأ 3 ملايين و416 ألفاً و671 ناخباً تركيا خارج البلاد مستكون بالفيديو. كما أن بوتين شارك بالفيديو من موسكو بسبب قرار المحكمة الجنائية العليا المتعلقة باعتقاله حال الخروج من روسيا على خلفية الحرب في أوكرانيا.

وأكد وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، أن الحالة الصحية لإردوغان «جيدة جداً»، وأن التهاب المعدة والأمعاء الذي أصابه «في تراجع».

«الأعلى للآثار» أكد أن ملامحها أوروبية وليست أفريقية مصر ترفض فيلم «نتفليكس» عن كليوباترا

القاهرة، عبد الفتاح فرج
اتهمت مصر في أول رد رسمي لها على أزمة فيلم «الملكة كليوباترا»، منصة نتفليكس، بـ «تزييف التاريخ المصري».

واعتبرت وزارة الثقافة التي تؤدي دور الأثار وحضارات وتاريخ الأمم»، وأكد السابعة» بملامح أفريقية وبشرة سمراء اللون» مغالطة تاريخية صارخة».

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحافي أمس، إنه «يتعين على القائمين على صناعة الفيلم تحري الدقة والاستناد إلى الحقائق التاريخية والعلمية بما يضمن عدم تزييف تاريخ وحضارات الشعوب». وأضاف أنه «كان يجب الرجوع إلى متخصصي علم الآثار والأنثروبولوجيا عند صناعة مثل هذه النوعية من الأفلام الوثائقية والتاريخية التي سوف تظل شاهدة على حضارات وتاريخ الأمم». وأكد وزيرى أن بعض التماثيل والعملات المعدنية الأثرية تظهر كليوباترا بملامح يونانية، من حيث البشرة فاتحة اللون، والألف المسحوب، والشفتان الرقيقتان.

وشدد الدكتور ناصر مكاوي، رئيس قسم الآثار المصرية في كلية الآثار جامعة القاهرة، على أن ظهور الملكة كليوباترا في هذا الفيلم بهذه الهيئة يتخافى مع أبسط الحقائق التاريخية وكتابات المؤرخين الذين أكدوا أنها كانت ذات بشرة فاتحة اللون، وأنها من جانبها قالت د. سامية المبرغني، مدير عام مركز البحوث وصيانة الآثار بالمجلس الأعلى للآثار سابقاً، إن دراسات الأنثروبولوجيا البيولوجية ودراسات الحامض النووي التي أجريت على الحموات والغمام البشرية المصرية القديمة أكدت أن المصريين لا يحملون ملامح أفارقة جنوب الصحراء». (تفاصيل ص 10)

اتهمت أميركا وكوريا الجنوبية بزيادة التوتر في المنطقة بكين تحمل بشدة على «إعلان واشنطن»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
اتهمت بكين وواشنطن بتقويض السلام وزيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، غداة إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الكوري الجنوبي يون سوك يول، أن أي هجوم نووي تطلقه كوريا الشمالية «سيفضي إلى نهاية نظامها».

وحملت الصين بشدة على الموقف الأميركي - الكوري الجنوبي المشترك، الذي عثر عنه «إعلان واشنطن»، مشيرة إلى أنه «إشارة متعمدة للتوترات والمواجهة والتهديدات». وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ إنه «يتعين على جميع الأطراف مواجهة جوهر قضية شبه الجزيرة الكورية» والقيام بدور بناء في تعزيز تسوية سلمية للقضية».

وحملت بكين على واشنطن «تجاهله الأمن الإقليمي»، و«إصرارها على استغلال قضية شبه الجزيرة لخلق توتر». وقالت ماو نينغ: «ما تفعله الولايات المتحدة (...) يثير مواجهة بين المعسكرات ويقوض نظام عدم الانحياز والتعاون والمصالح الاستراتيجية للدول الأخرى».

ورأت أن التحركات الأميركية تؤدي إلى تفاقم التوترات في شبه الجزيرة وتقويض السلام والاستقرار الإقليميين، وتتعارض مع هدف نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة».

في غضون ذلك، قال يون في خطاب القاه أمام الكونغرس، أمس، إن بلاده ستزد بحزم على لكنها ستلجئ الباب مفتوحاً للاستفزازات الكورية الشمالية، للحوار حول نزع سلاحها النووي. كما دعا الشرعئين الأميركيين إلى تسريع التعاون الأمني الثلاثي بين بلاده والولايات المتحدة واليابان لمواجهة التهديدات النووية المتزايدة من طرف بيونغ يانغ. (تفاصيل ص 11)

قال لـ التنترفا الوسط إن بايدن يقود حملة دبلوماسية قوية ومكثفة لإنهاء الصراع ليندركينغ: هناك تقدم حقيقي لتحقيق السلام في اليمن

عملية سياسية يمنية. يمنية شاملة للمساعدة في تناول المسائل المتعلقة بمستقبل الدولة اليمنية. وأضاف «بوجه عام، ندعم أي جهود من قبل مجلس القيادة الرئاسي للتنسيق حول وضع رؤية لمستقبل اليمن، والاستعداد لعملية سياسية، وأود التأكيد مجدداً أن اليمنيين فقط من يمكنهم تقرير مستقبل بلادهم، بما في ذلك القضايا المتعلقة بسلامة بوساطة الأمم المتحدة لمعالجة هذه القضايا وغيرها».

الاتفاق السعودي الإيراني يعزز السلام في اليمن يرى ليندركينغ أن التقدم الأخير على صعيد جهود السلام في اليمن، بعد ثمرة عامين من الجهود الدبلوماسية المكثفة بقيادة الأمم المتحدة، وبدعم من الولايات المتحدة والشركاء الإقليميين.

وقال في تعليقه على الاتفاق السعودي الإيراني الأخير «ترحب الولايات المتحدة بأي جهود لهدنة التورات في منطقة الشرق الأوسط. الاتفاق الأخير بين المملكة العربية السعودية وإيران، لا يمكنه إقرار السلام في اليمن، وأرى أن أولئك الذين يساورهم هذا الاعتقاد، يسيئون فهم العلاقة بين إيران والحوثيين، وطبيعة جهود السلام الحالية». ويعتقد المبعوث الأميركي أن «التقدم على صعيد جهود السلام في اليمن، بما في ذلك وقف الهجمات الكبرى للحوثيين عبر الحدود ضد السعودية لأكثر من عام، هو الذي ساعد على تسهيل إبرام الاتفاق السعودي الإيراني، وكلاهما يعتبر جهداً مهماً من قبل المملكة العربية السعودية للمضي في خضّ التصعيد».

وأضاف «منذ بداية عهد إدارتنا، أيدنا التفاوض المباشر بين السعودية وإيران، بما في ذلك جولات متعددة من المحادثات جرت في بغداد ومسقط، وتفهم أن إيران قد قطعت تعهدات في إطار هذه العملية بالحد من بعض أنشطتها المزعزعة للاستقرار الإقليمي، والتي أدت حتى الآن إلى الإسراع من وتيرة حل الأزمة في اليمن، وإذا التزمّت إيران بذلك، فسيتكون أمراً يعود بالنفع على منطقة الشرق الأوسط بأكملها، ويقلل من خطر إفساد جهود السلام في اليمن، إلا أننا جميعاً لا نزال بانتظار رؤية واضحة من سلاحهم النار على هذه الالتزامات إلى أفعال على أرض الواقع».

وتابع «ما زال التفاؤل يخالجي إزاء إمكانية توصيل الأطراف المعنية لاتفاق جديد موسع يمهّد الطريق لسلام شامل ودائم، لكن تحقيق ذلك يستلزم من الحوثيين الاستمرار في اختيار مسار المفاوضات، وتفضيله على الهجمات، مثل نعيش الآن لحظة جديدة مفعمة بالفرص، ومن المهم أن يبقى المجتمع الدولي بأسره على اهتمامه بهذه القضية، وأن يدعو الحوثيين والأطراف الأخرى للتعاون مع جهود السلام».

دور مجلس القيادة الرئاسي في استمرار الهدنة

تحدث المبعوث الأميركي بإيجابية عن دور مجلس القيادة الرئاسي لا سيما في تنفيذ الهدنة وتخفيف معاناة اليمنيين رغم الهجمات الحوثية المستمرة، وقال «سبق وأشدنا الإقليميون بحسب ليندركينغ، مضيفاً «نحن متحدون في دعم مثل هذه العملية، ومن ناحيتها، تعمل الولايات المتحدة على ضمان أن أي عملية سياسية تتكامل مع جهود التعافي، والتي تحظى بدعم قوي من الشركاء الإقليميين والدوليين، وتعزز التعاون الاقتصادي بين اليمن وجيرانها».

تجنب المبعوث الأميركي لليمن الحديث عن الضمانات

أيدنا التفاوض المباشر بين السعودية وإيران بما في ذلك جولات من المحادثات في بغداد ومسقط

جانب مجلس القيادة الرئاسي تجاه اتخاذ خطوات إضافية لتحقيق السلام قبل سفر الوفد السعودي والعالمي إلى صنعاء في وقت سابق من الشهر».

اليمنيون فقط يقررون مستقبل دولتهم

في إطار التحضير لمشاورات سلام قادمة بين الأطراف اليمنية، والحديث عن ماهية شكل الدولة وما يجب عليه أن تكون، لا سيما المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يطالب باستعادة دولة الجنوب ما قبل الوحدة اليمنية التي تحققت عام 1990، أكد الدبلوماسي الأميركي أن لدى الولايات المتحدة إيماناً راسخاً بأن اليمنيين فقط من يمكنهم تقرير مستقبل بلادهم، ولذلك، ندعم

الولايات المتحدة الأميركية أي جهود سلام في اليمن، لقد طال أمده الحرب، ويجب أن تنتهي في أقرب وقت ممكن». ولفت إلى أن بلاده «تري بوضوح أن عملية سياسية يمنية - يمنية شاملة تعالج القضايا والمسائل الجوهرية، مثل تخصيص الموارد، هي التي يمكنها حل الصراع بشكل دائم، والمساعدة في وضع حد لازمة الإنسانية الأليمة في اليمن».

إجماع دولي لتسوية دائمة في اليمن

تسوية دائمة للصراع خلال عملية سياسية يمنية. يمنية شاملة تعالج القضايا والمسائل الجوهرية، مثل تخصيص الموارد، هي التي يمكنها حل الصراع بشكل دائم، والمساعدة في وضع حد لازمة الإنسانية الأليمة في اليمن».

يجب على الحوثيين اختيار المفاوضة على الهجمات

تجنب المبعوث الأميركي لليمن الحديث عن الضمانات

أيدنا التفاوض المباشر بين السعودية وإيران بما في ذلك جولات من المحادثات في بغداد ومسقط

تنفيذ الحوثيين أي اتفاقات قادمة، بالقول إنه لا يود التعليق على تفاصيل المناقشات الحساسة الجارية».

وأضاف «لكنه استطراد حديثه قائلاً «أعتقد أن هناك تقديراً بأن العديد من القضايا التي يرغب الحوثيون في تناولها لا يمكن تسويتها سوى من خلال عملية سياسية يمنية. يمنية بوساطة الأمم المتحدة».

وأضاف «لقد اظهرت الأطراف المعنية في الفترة الأخيرة حسن النية تجاه تنفيذ اتفاق، بوساطة من الأمم المتحدة، وأيضاً بنيران قنصا حوثي جديدة جرمية تعز، قتل الميليشيات اغتياله بنيران قنصا حوثي جرمية مشابهة ارتكبها قنصا حوثي آخر حين عبد الأضحى الماضي، حين أطلق النار على مواطن كان يجب اضراراً لعائلته، وأراده قتيلا على عتبة باب منزله في شارع الخمسين



تيم ليندركينغ (رويترز)

وأضاف «في 27 فبراير، أعلن وزير الخارجية عن تقديم أكثر من 444 مليون دولار كجزء من حزمة مساعدات إنسانية جديدة، مما يجعل إجمالي ما تقدمه من دعم أكثر من 5,4 مليار دولار منذ بداية الصراع».

وتابع «كذلك نعمل بداب لحشد مجتمع المتبرعين الدوليين باتجاه منح أموال وفيرة لتمويل مساعدات إنقاذ الحياة لليمنيين في إطار خطة المشاركة السعودية - الحوثية المباشرة التي تراها اليوم، وخلال الشهرين الماضيين فقط شهدنا مشاركة أميركية مستمرة لدعم جهود السلام في اليمن، منها تواصل الرئيس بايدن مع سلطان عمان، وتواصل بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، مع وزير جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي، مع ولي العهد السعودي، كذلك يعزز كل من المشق بريت ماكفورك، وباربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية، جهودنا الدبلوماسية على مستويات قيادية في المنطقة باستمرار».

ووفقاً لليندركينغ فإن هناك «حملة دبلوماسية مكثفة متكاملة يقودها الرئيس وينفذها فريقه» مستطرداً بالقول «نحن ملتزمون باستغلال كل القوة الدبلوماسية الأميركية من أجل المساعدة في حل هذا الصراع على نحو دائم».

التنسيق الثنائي الذي تعمل عليه الإدارة الأميركية - بحسب تيم - هو الجبهة الإنسانية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تظل واحدة من أكبر المتبرعين في المساعدات الإنسانية لليمن،

وأجرى وفد سعودي برئاسة السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر نقاشات مباشرة مع الحوثيين لخمس أيام منتصف أبريل الحالي ركزت على الوضع الإنساني، وإطلاق جميع الأسرى، ووقف إطلاق النار، والحل السياسي الشامل في اليمن.

ووصفت الخارجية السعودية حينها النقاشات بـ«الشفافة»، وأنها جرت وسط أجواء تفاؤل، على أن تستكمل تلك اللقاءات في أقرب وقت؛ بما يؤدي إلى التوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام ومقبول من جميع الأطراف اليمنية. وشدد المبعوث الأميركي على أن «الإدارة الأميركية منذ اليوم الأول، حيث أوضح أول خطاب للسيااسة الخارجية القاه الرئيس بايدن، والذي تم إلقاؤه في غضون أسابيع قليلة عقب توليه للرئاسة، أننا سوف نتبع دبلوماسية قوية للمساعدة في إنهاء الحرب الدائرة رحاها في اليمن».

وتابع «لقد اشركت كافة الأطراف ذات الصلة، منذ تعييني في فبراير (شباط) 2021، لتحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب، ويتوافق هذا الهدف مع استراتيجيات الأمن القومي التي تبناها الرئيس، والتي تعطي الأولوية لتخفيف التصعيد الإقليمي، وحل الصراع من خلال الدبلوماسية».

وتحدث تيم عن «اعتفاف ملحوظ عن النقطة التي كنا

عندها حين تولت إدارة بايدن شؤون الحكم» مضيفاً بقوله «نحن لا نقتل من شأن الحدييات الكبرى التي نواجهها، لكن التقدم حقيقي، ونحن نعمل حالياً على القيام بكل ما نستطيع فعله لضمان استمرار تحسين الأوضاع على المدى الطويل».

مسار الدبلوماسية والإنسانية

أكد تيم ليندركينغ أن بلاده تركز في الملف اليمني على شقين: الأول الجبهة الدبلوماسية، حيث تخترط الولايات المتحدة الأميركية بشكل فاعل وكبير مع الشركاء اليمنيين والإقليميين الدوليين من أجل بناء توافق حول جهود السلام، والحث على التوصل إلى مواءمات وحلول وسط، والحرص على أن يحظى

بان اليمنيين فقط من يمكنهم تقرير مستقبل بلادهم، وأن أميركا مع أي جهود من قبل مجلس القيادة الرئاسي للتنسيق حول وضع رؤية لمستقبل اليمن، بما في ذلك القضايا الحرجة مثل قضية الجنوب.

كما عرج ليندركينغ على العديد من القضايا والملفات المتعلقة بالأزمة اليمنية، وانعكاس الاتفاق السعودي الإيراني على الاستقرار في المنطقة فألى تفاصيل الحوار... تقدم حقيقي في مناقشات السلام

أشار الدبلوماسي الأميركي إلى أن الهدنة التي تمت بوساطة الأمم المتحدة في أبريل (نيسان) 2022، وما أعقبها من فترة تخفيف للتصعيد، أتاحت تحقيق ما نراه اليوم من تقدم، حيث قلصت القتال بشكل كبير، وأوقفت الهجمات التي تحدث على الحدود، وأشدت الألف الأرواح خلال فترة هدوء تعدت هي الأطول منذ بداية الحرب، كما أتاحت إجراء حوار مكثف بين الأطراف، وتحقيق تقدم في خطوات مهمة لبناء الثقة مثل الإفراج عن 900 معتقل في بداية الشهر الحالي.

وانتهت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي أخيراً صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين استمرت 3 أيام؛ تم الإفراج خلالها عن 887 شخصاً من الطرفين، بإشراف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كما أفرجت

عنها حين تولت إدارة بايدن شؤون الحكم» مضيفاً بقوله «نحن لا نقتل من شأن الحدييات الكبرى التي نواجهها، لكن التقدم حقيقي، ونحن نعمل حالياً على القيام بكل ما نستطيع فعله لضمان استمرار تحسين الأوضاع على المدى الطويل».

مسار الدبلوماسية والإنسانية

أكد تيم ليندركينغ أن بلاده تركز في الملف اليمني على شقين: الأول الجبهة الدبلوماسية، حيث تخترط الولايات المتحدة الأميركية بشكل فاعل وكبير مع الشركاء اليمنيين والإقليميين الدوليين من أجل بناء توافق حول جهود السلام، والحث على التوصل إلى مواءمات وحلول وسط، والحرص على أن يحظى

بان اليمنيين فقط من يمكنهم تقرير مستقبل بلادهم، وأن أميركا مع أي جهود من قبل مجلس القيادة الرئاسي للتنسيق حول وضع رؤية لمستقبل اليمن، بما في ذلك القضايا الحرجة مثل قضية الجنوب.

كما عرج ليندركينغ على العديد من القضايا والملفات المتعلقة بالأزمة اليمنية، وانعكاس الاتفاق السعودي الإيراني على الاستقرار في المنطقة فألى تفاصيل الحوار... تقدم حقيقي في مناقشات السلام

أشار الدبلوماسي الأميركي إلى أن الهدنة التي تمت بوساطة الأمم المتحدة في أبريل (نيسان) 2022، وما أعقبها من فترة تخفيف للتصعيد، أتاحت تحقيق ما نراه اليوم من تقدم، حيث قلصت القتال بشكل كبير، وأوقفت الهجمات التي تحدث على الحدود، وأشدت الألف الأرواح خلال فترة هدوء تعدت هي الأطول منذ بداية الحرب، كما أتاحت إجراء حوار مكثف بين الأطراف، وتحقيق تقدم في خطوات مهمة لبناء الثقة مثل الإفراج عن 900 معتقل في بداية الشهر الحالي.

وانتهت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي أخيراً صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين استمرت 3 أيام؛ تم الإفراج خلالها عن 887 شخصاً من الطرفين، بإشراف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كما أفرجت

عنها حين تولت إدارة بايدن شؤون الحكم» مضيفاً بقوله «نحن لا نقتل من شأن الحدييات الكبرى التي نواجهها، لكن التقدم حقيقي، ونحن نعمل حالياً على القيام بكل ما نستطيع فعله لضمان استمرار تحسين الأوضاع على المدى الطويل».

مسار الدبلوماسية والإنسانية

أكد تيم ليندركينغ أن بلاده تركز في الملف اليمني على شقين: الأول الجبهة الدبلوماسية، حيث تخترط الولايات المتحدة الأميركية بشكل فاعل وكبير مع الشركاء اليمنيين والإقليميين الدوليين من أجل بناء توافق حول جهود السلام، والحث على التوصل إلى مواءمات وحلول وسط، والحرص على أن يحظى

حوار سياسي

الرياض، عبد الهادي حيتور

أكد تيموثي ليندركينغ، المبعوث الأميركي لليمن، أن الرئيس بايدن يقود حملة دبلوماسية مكثفة متكاملة وينفذها فريقه عبر استخدام القوة الدبلوماسية للولايات المتحدة لحل الصراع اليمني على نحو دائم.

كان من المقرر أن نلتقي الدبلوماسي الأميركي المخضرم في مدينة جدة الساحلية خلال زيارته قبل نحو أسبوعين، إلا أن جدول أعماله المزدحم حال دون الجلوس، على حد تعبيره.

وبحسب الخارجية الأميركية فإن جولة ليندركينغ إلى منطقة الخليج العربي ركزت على دعم الجهود القائمة لضمان التوصل إلى اتفاق جديد بشأن عملية سلام شاملة في اليمن. وتحدث ليندركينغ في حوار موسع مع «الشرق الأوسط»، عن

«حقيقي» في الملف اليمني، مبيئاً أن العمل جارٍ لضمان استمرار تحسين الأوضاع على المدى الطويل، وأن تقدم النقاشات المستمرة أفضل فرصة للسلام شهدناها منذ سنوات.

وشدد المبعوث الأميركي على أن عملية سياسية يمنية - يمنية شاملة تعالج القضايا والمسائل الجوهرية، مثل تخصيص الموارد، هي التي يمكنها حل الصراع بشكل دائم، معتزفاً بأن الطريق صعب، لكن هناك أمل في أن نشهد تقدماً حقيقياً في هذا الاتجاه، على حد تعبيره.

وفي رده على سؤال حول الضمانات لتنفيذ الحوثيين لأي اتفاقات قادمة، تجنب تيم ليندركينغ التعليق على ما وصفها بـ«النقاشات الحساسة الجارية»، لكن هناك حسن نية أظهرته الأطراف أخيراً، مبدياً التفاؤل إزاء إمكانية توصيل الأطراف المعنية لاتفاق جديد موسع يمهّد الطريق لسلام شامل ودائم.

وشجع المسؤول الأميركي الحوثيين على الاستمرار في اختيار مسار المفاوضات، وتفضيله على الهجمات، مشيداً في الوقت نفسه بدور مجلس القيادة الرئاسي في تخفيف معاناة الشعب اليمني، والتزامه بالهدنة التي مهدت الطريق أمام التقدم الذي نعاينه اليوم. وعن تصور الولايات المتحدة لشكل الدولة اليمنية ما بعد السلام، قال الدبلوماسي الأميركي المخضرم إن لدى الولايات المتحدة إيماناً راسخاً

تدمير منازل وعمليات قصف ونهب أملاك في محافظات عدة

الانقلابيون الحوثيون أقالوا عيد اليمنيين إلى ماتم وأحزان

بقفص صاروخي ومدفعي، أسفر عن إصابة مواطن بجراح خطيرة في قرية دار الحربي شرق مدينة حيس، وإتارة الهلع في صفوف الأهالي في عموم القرى التي تعرضت للقصف. وفي قرية ظهرة عباد ضمن مديرية الحزم التابعة لحفاظة مجموعة من مسلحيهم النار على اهالي القرية خلال محاولتهم الترقية.

في اوساط مرتادي العيادة. ويعد هذا ثاني استهداف تنفيذ الميليشيات الحوثية ضد هذه العيادة، بعد استهدافها بمقذوف طائرة مسيرة منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، تسبب في مقتل مدني وأضرار مادية كبيرة. وصباح العيد أيضاً استهدفت الميليشيات الحوثية عددا من القرى جنوب محافظة الحديدة الساحلية الغربية،

أمام أنظار اطفاله. إلى ذلك، قصفت الميليشيات الحوثية صباح العيد مبنى العيادة الطبية الريفية في منطقة حجر ضمن محافظة الضالع، بطائرة مسيرة، ويحسب مصادر عسكرية؛ فإن الطائرة المسيرة استهدفت ساحة العيادة الخارجية بمقذوف متفجر محدثة أضراراً كبيرة في المبنى ومعدات العيادة، ومسببة حالة من الهلع

طريقة لقضاء العيد برفقة عائلته في الريف الجنوبي للمحافظة. وينتمي القليل، الذي يبلغ من العمر 28 عاماً؛ إلى محافظة الحديدة غرباً، وتكررت جرمية اغتياله بنيران قنصا حوثي جرمية مشابهة ارتكبها قنصا حوثي آخر حين عبد الأضحى الماضي، حين أطلق النار على مواطن كان يجب اضراراً لعائلته، وأراده قتيلا على عتبة باب منزله في شارع الخمسين

قسريا من مناطقهم بعد تفجير منازلهم. لم تقتصر الممارسات الحوثية خلال العيد على تفجير المنازل الثلاثة في محافظة مارب شرق العاصمة صنعاء؛ ففي محافظة تعز؛ قتل الميليشيات بنيران قنصا صهاوطناً حوثي حين عبد الأضحى الماضي، كان الأول يبيع الثلج في حي جبر باشا داخل مدينة تعز المحاصرة؛ بينما كان الآخر يركب دراجة النارية في

القرية كما يقول أحد الأهالي. وذكرت منظمة حقوقية محلية أنها تلقت بلاغات بجاذة تفجير المنازل صريحة يوم العيد، ليصل عدد المنازل التي فجرها الحوثيون في قرية الزور، منذ منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي إلى تسعة منازل على الأقل، ووصفت هذه الممارسات الحوثية بالمنهجية، بغرض تهريب المعارضين وتهجيرهم

الحوثيون يفجرون ثلاثة منازل لأسرة واحدة من اهالي القرية». أقدم الحوثيون على تفجير المنازل الثلاثة التابعة لمدينين بتهمة موالة الحكومة اليمنية وموازرة التحالف الداعم لها، ويصفونهم بـ«الخونة والعملاء»، ومن دون مراعاة لمكانة العيد، فبينما كان الأهالي يقيمون صلاة العيد، كان الحوثيون يضعون المفخخات في المنازل الثلاثة، استعداداً لتفجيرها،

عند؛ وضاح الجليل

كان أهالي قرية الزور في مديرية صرواح التابعة لمحافظة مارب اليمنية يحاولون الاحتفال بعيد الفطر وتبادل الزيارات والتنهاتي؛ عندما سمعوا دوي انفجارات عنيفة أشارت فيهم الهلع، ودفعتهم للهرب؛ وهم يمشون والتفكير في الهرب، وبسرعة انتشر الخبر في أوساطهم، قال الانقلابيون

أعلن تأجيل البت في طلب الوسمي إعادة الفرز حتى الأحد

الغانم يدعو الحكومة الكويتية إلى اتخاذ الإجراءات الدستورية لحل البرلمان



الحكمة الدستورية أصدرت في 19 مارس (آذار) الماضي حكماً بطلان انتخابات مجلس الأمة الكويتي 2022 (كويتا)

دستوري سليم، وهذه الإجراءات المتعلقة بإصدار مرسوم الحل مسؤول عنها بشكل مباشر الأخ رئيس الحكومة الذي عليه اتخاذ كل الإجراءات الدستورية السليمة منعا لوقوع أي خطأ إجرائي كما حدث في المرة السابقة».

وذكر الغانم: «كما أن على الحكومة وحتى إصدار مرسوم الحل التعامل بشكل دستوري مع السلطة التشريعية وفق مقتضيات الدستورية المعروفة». وقال الغانم «وبناء عليه قرر مكتب المجلس الدعوة إلى جلسة عادية يوم الثلاثاء الموافق 5/2 طبقاً لما جاء في المادتين 71 و72 من اللائحة الداخلية».

وإعادة فتحها وفرزها. وقال الغانم إن التأجيل جاء لورود اتصال من المحكمة الدستورية يفيد بوجود محاضر بجوزتها تريد إرجاعها إلى صناديق الاقتراع. وأضاف الغانم: «انتهينا قبل قليل من اجتماع لمكتب المجلس وأود أولاً أن أجدد التأكيد أن ما جاء في خطاب الأمير الذي القاه نيابة عنه ولي العهد في رمضان من مضمين ونوجيهاً (هو محل تقديرنا الكامل واحترامنا التام خصوصاً فيما يتعلق بضرورة العودة إلى الأمة لتقول كلمتها في أسرع وقت، وهو ما دعونا إليه منذ اليوم الأول بعد الإبطال».

والدعوة لانتخابات عامة في الأشهر المقبلة. وكانت المحكمة الدستورية أصدرت في 19 مارس (آذار) الماضي حكماً بطلان انتخابات مجلس الأمة الكويتي 2022 وعودة رئيس وكامل أعضاء مجلس الأمة السابق (مجلس 2020)، برئاسة مزروق الغانم، وشهد المجلس العائد بحكم المحكمة عقبات أبرزها مقاطعة أكثر من 28 نائباً، يمثلون أكثر من نصف الأعضاء المنتخبين، وكذلك مقاطعة الحكومة جلسات المجلس.

وقال الغانم في تصريح صحافي بمجلس الأمة أمس، إنه تم تأجيل البت في الطلب المقدم من النائب عبيد الوسمي بشأن التحفظ على صناديق الاقتراع لانتخابات

الكويت، ميرزا الخويلدي دعا رئيس مجلس الأمة الكويتي مزروق على الغانم رئيس الحكومة الكويتية الشيخ أحمد النواف لاتخاذ الإجراءات الدستورية في رفع مرسوم حل مجلس الأمة، منعاً لوقوع أي خطأ إجرائي كما حدث سابقاً، وذكر الغانم أن على الحكومة وحتى إصدار مرسوم الحل التعامل بشكل دستوري مع السلطة التشريعية، مبدياً بأنه سيدعو إلى عقد جلسة عادية للمجلس يوم الثلاثاء المقبل. وكان ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح، أعلن في 17 أبريل (نيسان) الماضي، حل مجلس الأمة 2020 المعاد بحكم المحكمة الدستورية حلأ دستورياً،

طهران تحدثت عن «فراها» بعد «اصطدامها» بسفينة إيرانية البحرية الأميركية؛ «الحرس الثوري» يحتجز ناقلة نفط في مضيق هرمز

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

احتجز «الحرس الثوري» الإيراني أمس ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال في خليج عمان، بينما كانت تبحر في المياه الدولية، في أحدث واقعة في سلسلة عمليات احتجاز عدة سفن تجارية في مياه الخليج منذ منع إيران من بيع نفطها في الأسواق العالمية في مايو (أيار) 2019. وأعلنت البحرية الأميركية، في بيان، أن استيلاء القوة البحرية لـ«الحرس الثوري» على الناقلة «أدافنتج سويت»، يزعج الأمن والاستقرار الإقليميين، ودعت طهران إلى الإفراج الفوري عن الناقلة، حسب «رويترز». وتقع المنطقة البحرية حيث احتجزت السفينة، قرب مضيق هرمز، الذي تمر عبره خمس صادرات النفط الدولية. وقال الأسطول الخامس للبحرية الأميركية، ومقره البحرين، في بيان: «في 27 أبريل (نيسان) حوالي الساعة 15:15 بعد الظهر بالتوقيت المحلي، احتجز (الحرس الثوري) الإيراني ناقلة النفط «أدافنتج سويت» التي ترفع علم جزر مارشال أثناء عبورها في المياه الدولية في خليج عمان». وجاء في بيان للبحرية أن السفينة المحتجزة

ناقلة ضخمة، بُنيت عام 2012، وأنها وجهت نداء استغاثة أثناء عملية احتجازها.

وأضاف: «على الحكومة الإيرانية أن تفرج فوراً» عنها، معتبراً أن «المضايقات الإيرانية المستمرة للسفن والتدخل في حقوق الملاحة في المياه الإقليمية تشكل تهديداً للأمن البحري والاقتصاد العالمي».

ولم تحذّر البحرية الأميركية هوية مالك السفينة ولا وجهتها. وبحسب موقع «مارين ترافيك» المتخصص في رصد حركة الملاحة البحرية، ظهرت السفينة المملوكة لشركة «أدافنتج تانكرز»، ومقرها سويسرا، آخر مرة قبالة سواحل عمان. وكانت قد غادرت الكويت متوجهة إلى هيوستن في الولايات المتحدة.

أما موقع «الويد ليست» لمراقبة سفن الشحن فقد ذكر أن الناقلة تابعة لشركة شيفرون الأميركية للنفط، وهي مملوكة لصين، وكانت في طريقها إلى مدينة هيوستن الأميركية، وتحمل 750 ألف برميل من الخام الكويتي طبقاً لوكالة أنباء العالم العربي.

وفي السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات، على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج، بما في ذلك هجمات غامضة على سفن وإسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلات نفط.

وقالت البحرية الأميركية، الخميس: «في العامين الماضيين، احتجزت إيران بشكل غير قانوني ما لا يقل عن 5 سفن تجارية تبحر في الشرق الأوسط»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد ساعات من البيان الأميركي، أعلن الجيش الإيراني، الخميس، فقدان اثنين من طاقم سفينة إيرانية وإصابة آخرين بجروح إثر تصادم في مياه الخليج مع ناقلة نفط احتجزها على إثر الحادثة. وقال الجيش، في بيان: «في أعقاب اصطدام سفينة مجهولة مسؤولة عن حادثة هيوستن في المياه الدولية، ما أدى إلى فقدان اثنين من طاقم السفينة وإصابة آخرين، تم اعتراض السفينة المخالفة التي كانت تهب بالفراغ وهي ترفع علم جزر مارشال (...) واحتجازها في بحر عمان».

ولم تقدم إيران أدلة على المزاعم، وفي حالات الاحتجاز السابقة للسفن الأجنبية، وجهت السلطات الإيرانية تهمة الإخلال بالمرور البحري والتسبب في التلوث البيئي وإلحاق الضرر بمعدات بحرية إيرانية.

وعادةً تنتشر قوات «الحرس الثوري» مقاطع فيديو من عمليات إنزال على متن تلك السفن. وتوترت في أعالي البحار في سبتمبر (أيلول) 2022، احتجز أسطول تابع للبحرية



الاستيلاء على ناقلة نفط في خليج عمان وكانت في طريقها إلى مدينة هيوستن الأميركية وتحمل 750 ألف برميل من الخام الكويتي

المصدر: البحرية الأميركية (أغب الشرق الأوسط)

الإيرانية سفينتين عسكريتين أميركيتين من دون ريان في البحر الأحمر لفترة وجيزة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أعلن «الحرس الثوري» الإفراج عن ناقلة فيتنامية بعد استعادة

إيران، إمام جمعة زاهدان، عبد الحميد إسماعيل زهي أكثر من مرة إلى إجراء استفتاء لاختيار طريقة الحكم التي تحظى بتأييد الأكثرية وبالإضافة إلى هؤلاء، شارك عشرات الناشطين السياسيين ومن المجتمع المدني في الداخل والخارج في المؤتمر الذي ناقش سبل الانتقال من الحكم الديني إلى نظام سياسي ديمقراطي علماني.

وتولى موسوي رئاسة الوزراء في الجمهورية الإسلامية من عام 1981 إلى عام 1989، وترشح للانتخابات الرئاسية في عام 2009، وتولى في ذلك الحين مع المرشح الآخر الرئيس السابق مجلس الشورى مهدي كربوي، زمام اقتحاج على إعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته محمود أحمدني نجاد، مستخدماً تزويراً واسع النطاق.

لم يكن موسوي الوحيد الذي اصدر بياناً مختبراً للجدل بعد ذكرى ثورة 1979 في فبراير الماضي، فقد حاول الرئيس الأسبق محمد خاتمي النأي بنفسه عن هذا الخطاب بشرى عارض الإطاحة بالنظام. وراى الإصلاح ممكناً في حال العودة إلى روح الدستور، في تأييد ضمني لطليات الاستفتاء. وكحر خاتمي في وقت سابق من هذا الأسبوع، معارضته مطالب الإطاحة بالنظام السياسي.

كما كان الرئيس السابق، المعتدل حسن روحاني، من الداعين لتنظيم استفتاء «الدبلوماسية» و«الاقتصاد» ودعا أبرز رجل دين سني في

وشاركت به مجموعة من الناشطين الإصلاحيين، الذين يطالبون بالانتقال السلمي والتدريجي من النظام الحالي إلى نظام علماني. وبالإضافة إلى هؤلاء، شارك عشرات الناشطين السياسيين ومن المجتمع المدني في الداخل والخارج في المؤتمر الذي ناقش سبل الانتقال من الحكم الديني إلى نظام سياسي ديمقراطي علماني. وتولى موسوي رئاسة الوزراء في الجمهورية الإسلامية من عام 1981 إلى عام 1989، وترشح للانتخابات الرئاسية في عام 2009، وتولى في ذلك الحين مع المرشح الآخر الرئيس السابق مجلس الشورى مهدي كربوي، زمام اقتحاج على إعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته محمود أحمدني نجاد، مستخدماً تزويراً واسع النطاق.

وشارك به مجموعة من الناشطين الإصلاحيين، الذين يطالبون بالانتقال السلمي والتدريجي من النظام الحالي إلى نظام علماني. وبالإضافة إلى هؤلاء، شارك عشرات الناشطين السياسيين ومن المجتمع المدني في الداخل والخارج في المؤتمر الذي ناقش سبل الانتقال من الحكم الديني إلى نظام سياسي ديمقراطي علماني.

حمولتها من النفط العائد للجمهورية الإسلامية، إثر احتجازها لنحو أسبوعين، على خلفية ما قال إنها كانت محمولة أميركية لمصادرة هذه المادة.

ونفت واشنطن في حينه ذلك، مشيرة إلى أن قواتها البحرية اكتفت بمراقبة قيام بحرية إيرانية بمصادرة ناقلة نفط ونقلها إلى مياهها الإقليمية.

وفي يوليو (تموز) 2019، احتجز «الحرس الثوري» ناقلة النفط «ستينا إمبيرو» التي ترفع علم بريطانيا أثناء عبورها مضيق هرمز. ولم تفرج السلطات الإيرانية عن السفينة إلا بعد شهرين.

وتقود الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

وتعددت الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

وتعددت الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

وتعددت الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

وتعددت الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

وتعددت الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

وتعددت الولايات المتحدة قوات دولية وإقليمية في الخليج لتأمين أمن الملاحة في ممر هرمز الاستراتيجي.

والقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي، باللوم على القوات الأجنبية في تهديد الأمن والاستقرار الإقليميين، وخاطب خلال عرض عسكري للجيش الإيراني تلك القوات، خصوصاً القوات الأميركية، قائلاً: «عليها أن تغادر المنطقة على وجه السرعة».

إلى دول مثل الصين وسوريا وفنزويلا.

والاثنين، شددت بريطانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوباتها على «الحرس»، على خلفية «القمع الوحشي» للاحتجاجات وانتهاكات لحقوق الإنسان.

وهذه سابع حزمة عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر، بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب».

رداً على ذلك، أعلنت إيران عن إجراءات عقابية ضد أفراد وكباطات في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

ويخضع «الحرس الثوري»، الموازي للجيش الإيراني، لأوامر المرشد الإيراني علي خامنئي ولديه أجهزة موازية لوحداث الجيش الإيراني، فضلاً عن قوات «الباسيج» التي شاركت إلى جانب الشرطة في عملية إخماد الاحتجاجات الداخلية، وشاركت بعض عناصرها تحت لواء «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» في سوريا. ولدى «الحرس الثوري» جهاز مواز لوزارة الاستخبارات الإيرانية.

عقوبات جديدة

وكان تصدير النفط بعد من أبرز موارد إيران قبل العام 2018، حين انسحبت الولايات المتحدة أحادياً من الاتفاق الدولي بشأن ملف طهران النووي، وأعدت فرض عقوبات قاسية عليها.

ويشكل موضوع النفط نقطة تجاذب بين الجانبين، إذ تهتم واشنطن طهران بالتحايل على العقوبات لتصدير نفطها

إيران وصفت الانتقادات الألمانية بـ«دعم الإرهاب»

برلين تطالب طهران بالتراجع عن إعدام أحد مواطنيها

برلين، رابطة بهنام

متى سيتم تنفيذ، قال النائب ميشائل روث، عن الحزب الاشتراكي التقدمي، في تصريحات لصحيفة «لتاغس شبيغل»، إنه «يمكن تفادي تنفيذ حكم الإعدام إذا بدأنا مفاوضات مع النظام» الإيراني.

وفي المقابل، دعا النائب يوهان فادبول، عن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض، إلى توسيع العقوبات على إيران، وقال منتقداً وزيرة الخارجية إن «إيران تنتقم من الحكومة الألمانية بسبب مقاربتنا للبعثة» لإيران، ورأى أنه كان يتعين على بيريوك أن تظهر «الحدود والعواقب قبل ذلك، بصورة واضحة». وقال فادبول إن على وزيرة الخارجية أن «توضح لإيران أن تنفيذ عقوبة الإعدام ستكون لها عواقب خطيرة، من بينها توسيع العقوبات وتقليص التعاون الثنائي».

وكان زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي، فريدريش ميرتز، قد تبني قضية شارمهد، وقد عبر عن صدمته كذلك من تصيبت حكم الإعدام بحقه، وكتب على «تويتر» بدعوى السلطات الإيرانية للإفراج عنه على الفور والسماح له بالعودة إلى «بلده» ألمانيا.

وتقول عائلة شارمهد إن السلطات الإيرانية وضعت في سجن أفندي، وإنما لا تسمح بالتواصل معه. وقالت ابنته إنها لم تتحدث إلى والدها منذ عامين، وإنه سمح لوالدها بالحديث إليه مرتين، العام الماضي. وأضافت أنه من خلال ذلك، عرفت العائلة أنه خسر كثيراً من وزنه، وخسر أسنانه بسبب سوء التغذية أو التعذيب، وأن والدها الذي يعاني من مرض الباركنسون بحاجة إلى أدوية لا تسمح له السلطات الإيرانية بتناولها بشكل دوري.

وردت إيران في الانتقادات الألمانية والدعوات للعودة عن حكم الإعدام، واتهمت المسؤولين الألمان بالتدخل في شؤون داخلية، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، بحسب ما نقلته وكالة إيرنا الإيرانية، إن «هذه المواقف ليست محاولات لعرقلة تطبيق العدالة فقط، بل إنها تشجع الإرهابيين وتروج للإرهاب في العالم». داعياً المسؤولين الألمان إلى «التوقف عن مثل هذه المواقف». وأضاف أن الانتقادات «علامة واضحة على دعم الإرهاب»، وقال إن إيران كانت تتوقع الاحترام المتبادل وتجنب الرد العاطفي بدلاً من ذلك.

أكملت حكومته فترة الأشهر الستة

العراق؛ السوداني يشعل فتيل التنافس بين وزرائه قبيل التعديل المرتقب

بغداد، حمزة مصطفى

على وقع إصرار رئيس

الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على إجراء تعديل وزاري في حكومته بعد مرور 6 أشهر على تشكيلها، بدأ الشارع العراقي يلتمس حركة غير اعتيادية من قبل عدد من الوزراء لم تكن معهودة من قبل، أو حتى من قبل بعض الوزراء الحاليين، خلال الأشهر الأولى لتشكيلها.

المسوداني الذي أزم الوزراء المحافظين بفترة تقييم أمدها 6 أشهر لم يأخذها عدد من الوزراء على محمل الجد، لقناعة ثابتة بأن العرف السياسي في العراق بعد عام 2003 يقوم على مبدأ استئصال المخونات في الحكومة، وليس الاختيار الفردي للوزراء (حقوق الإنسان، العمل والشؤون الاجتماعية، الصناعة) يبدو يقوم على أساس ترشيح الكتل السياسية للوزراء طبقاً لتمثيلهم البرلماني دون أن تكون لهم أي سلطة عليهم، بل إن العكس هو السائد.

ورغم أن تشكيل حكومة السوداني لا يختلف كثيراً عن تشكيل حكومات ما بعد

2003 لجهة الاختيار طبقاً للمكونات الرئيسية المعثر عنها بالمخاصصة بين الشيعة والسنة والکرد، فإن ما جرى في مقدمات تشكيل هذه الحكومة أنها تشكلت طبقاً لاتحالف نيابي وسياسي كبير (اتحالف إدارة الدولة) وقعت الكتل المتحتملة له وثيقة سميت «وثيقة الاتفاق السياسي»، وهي من مقدمات تشكيلها. إن اتفاقاً سياسياً، وهو ما يعني أن أي خلاف بينهم ينعكس على تحالفهم نفسه، لكنه لا يؤثر في النهاية على أداء الحكومة. من جهة، من نصيب رئاسة الوزراء جاء إلى منصب رئاسة الوزراء بعد أن تسلم عدة حكومات، ووزارة خلال الحكومات السابقة (حقوق الإنسان، العمل والشؤون الاجتماعية، الصناعة) يبدو قادراً على تحريك عجلة الحكومة عبر أداء مختلف بات يلتمسه العراقيون من خلال عدة مشاريع خدمية. ومن بين أهم المشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة العراقية بغداد، الذي كان أطلقه خلال شهر فبراير (شباط)

الماضي، وقد وعد بالبدء بتنفيذه في غضون أقل من شهرين. ووسط شكوك سياسية وشعبية من صعوبة تنفيذ مثل هذه المشاريع التي كانت معظم الحكومات السابقة وعدت بها، أطلق السوداني، أمس (الخميس)، وعبر دائرة تلفزيونية مشروعية من مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد. ووفقاً لبيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني، فإن المشروع الأول يتضمن إنشاء جسرين على تقاطع ساجحي عن وصنعاء في جانب الكرخ؛ الأول فوق فضاء ساحة عدن على شارع الإمام موسى الكاظم بمسارين، والجسر الثاني بمسوى أعلى، فوق فضاء ساحة صنعتا يربط شارع الربيع والنواب والإمام موسى الكاظم مع تنفيذ متحدرات والطرق سطحية للمقترحات والشوارع المؤدية.

أما المشروع الثاني، فيتضمن إنشاء جسرين لتطوير تقاطع «الدورة - السبيلية» على طريق «بغداد - الحلة»، الجسر الأول يربط شارع المصافي مع الطريق العام المتجه إلى الحلة، والثاني

هل يخوض رئيس الحكومة العراقية معركة إرادة مع «الإطار التنسيقي»؟

تليل إخباري

بغداد، «الشرق الأوسط»

هل صحيح ما يسمعه

الصحافيون والمرقبون في العراق عن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، من أنه يخوض «معركة إرادة» مع «الإطار التنسيقي» عبر مشروع التعديل الوزاري المرتقب؟ أخيراً، ظهر السوداني في حوار تلفزيوني محلي، وتحدث بنبرة إصرار واضحة، لكنها غامضة بعض الشيء... «التغيير الوزاري لا يخضع للرغبة والمزاج (...) لن اجامل زعيماً أو حزباً، وعندما تكون هناك مؤشرات على وزير ما، فسأقدم إلى البرلمان طلب إبعاده، ومن يرفض فليرفض». وثلقت الشرق الأوسط، في وقت سابق، عن مصادر متقاربة، أن التعديل الوزاري تحول إلى مواجهة صريحة (بحاول الإطار التنسيقي التحكم عليها) بين السوداني وقادة أحزاب شيعة، أبرزهم نوري المالكي ورئيس الوزراء الأسبق.

تغير الوزراء بالطريقة التي يريدها السوداني يفرض عليهم خيارات تصعيدية، قد تصل إلى سحب الثقة عنه. وثمة فرضياتاً وراحتان في صالونات الأحزاب العراقية للدوافع التي تحرك السوداني للضي في التعديل الوزاري؛ الأولى رغبته المتصاعدة والواضحة في صياغة دور أكثر فاعلية لمخبر رئيس الوزراء، باستقلالية أكبر، وهو امر من الصعب تحقيقه دون أن ينقلب عليه، وعلى مستقبله السياسي، نظراً إلى عرف الخاصصة المستحكم في العملية السياسية.

وهذا مما دفع بشخصية قيادية، مقربة من زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، إلى القول إن «هذه المواجهة ستتحول قريباً إلى تحد وجودي كبير لـ«الإطار التنسيقي»»، وإن «غياب القواعد الأساسية للعلاقة مع رئيس الوزراء سيبهد مشروع الحكومة الحالية»، ووفق مصادر موثوقة، فإن الحكيم نفسه يحاول مع الأطراف المعنية صياغة تسوية داخلية للتعديل الوزاري، لكنه يفتقر إلى زوال غامضاً حتى الساعة، وتحيطه تكهنات لا حصر لها، لا سيما المعايير التي اعتمدها السوداني في

اللعب داخل المنظومة الشيعة، وأن تغيير الوزراء بالطريقة التي يريدها السوداني يفرض عليهم خيارات تصعيدية، قد تصل إلى سحب الثقة عنه. وثمة فرضياتاً وراحتان في صالونات الأحزاب العراقية للدوافع التي تحرك السوداني للضي في التعديل الوزاري؛ الأولى رغبته المتصاعدة والواضحة في صياغة دور أكثر فاعلية لمخبر رئيس الوزراء، باستقلالية أكبر، وهو امر من الصعب تحقيقه دون أن ينقلب عليه، وعلى مستقبله السياسي، نظراً إلى عرف الخاصصة المستحكم في العملية السياسية.

وهذا مما دفع بشخصية قيادية، مقربة من زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، إلى القول إن «هذه المواجهة ستتحول قريباً إلى تحد وجودي كبير لـ«الإطار التنسيقي»»، وإن «غياب القواعد الأساسية للعلاقة مع رئيس الوزراء سيبهد مشروع الحكومة الحالية»، ووفق مصادر موثوقة، فإن الحكيم نفسه يحاول مع الأطراف المعنية صياغة تسوية داخلية للتعديل الوزاري، لكنه يفتقر إلى زوال غامضاً حتى الساعة، وتحيطه تكهنات لا حصر لها، لا سيما المعايير التي اعتمدها السوداني في

بليكن يجدد جهوده مع غوتيريش وقتي محمد للدفع إلى دور أكبر في الوساطة بين البرهان و«حميدتي» تعاون أممي - أميركي - أفريقي لوقف دائم للنار في السودان

واشنطن، علي بردى

مع انتهاء هذبة الساعات 72 التي توسط فيها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، بين القوات المسلحة السودانية بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان من جهة، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي» من الجهة الأخرى، سعى كبير الدبلوماسيين الأميركيين خلال اجتماع مع أنطونيو غوتيريش، وغير اتصال منفصل مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى في محمد، إلى وقف جديد للعمليات العدائية بين الطرفين المتحاربين، بما يسمح بإنجاز عمليات إجلاء الرعايا الأجانب، وبيئهم آلاف ممن يحملون الجنسية الأميركية. وتصاعدت حدة القتال حتى

قبل انتهاء الهدنة ليل الخميس - الجمعة، بما أظهر أن هامش المناورة الذي تملكه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يبقى محدوداً على كل من البرهان و«حميدتي»، علماً أنه انتزع منهما الهدنة الهشة، وواصل الوزير الأميركي جهوده الشخصية وأمياً وأفريقياً، فاستقبل غوتيريش في وزارة الخارجية في واشنطن. وعلى الأثر، قال بليكن: «نحن نعمل معاً بشكل وثيق للغاية للتعامل مع الأزمة في السودان»، أملاً في أن «نعمل من أجل وقف نار أكثر استدامة، ووقف للأعمال العدائية، والمساعدة في إعادة السودان إلى



جانب من الدمار الذي شهدته الخرطوم خلال أيام من الاشتباكات (رويترز)



بليكن وغوتيريش يبحثان مساعي وقف الحرب في السودان أمس (أ.ب)

صعوبة تطبيق وقف إطلاق النار الذي يجب التحقق منه «في كل حي تقريباً»، أشارت إلى اقتراح بليكن إنشاء «لجنة» تفاوض «لا تزال معالمها غير محددة»، داعية إلى توخي الحذر الشديد لتجنب خلق خیار بين الجزائين فقط، مؤكدة أنه «يجب أن يكون هناك طريق ثالث».

عالتون

ولا يزال العديد من الأجانب عالقين في السودان، رغم النزوح الجماعي على مدى الأيام القليلة الماضية، في واحدة من أكبر عمليات الإخلاء منذ انسحاب القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة من أفغانستان عام 2021. ودفعت الأزمة عدداً متزايداً من اللاجئين لعبور حدود السودان. وقدرت وكالة الأمم المتحدة للاجئين أن 270 ألفاً ربما فروا إلى جنوب السودان وتشاد وحدهما. ويخشى الآلاف، وأكثرهم سودانيون، دورهم لعبور الحدود مع مصر.

وأعلنت فرنسا أنها أجلت المزيد من الأشخاص من السودان، مضيفة أنهم شملوا مواطنين من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وإثيوبيا وهولندا وإيطاليا والسويد. وقالت بريطانيا إنها قد لا تتمكن من إجراء رعاياها بعد انتهاء وقف إطلاق النار، وحضتهم على ضرورة محاولة الوصول إلى طائرات بريطانية تغادر السودان على الفور.

العسكرية تمهيداً لإعادة كل من البرهان و«حميدتي» إلى طاولة الحوار، وتشكيل حكومة بقيادة مدنية. ولم تصمد الإعلانات السابقة عن وقف القتال إلا بشكل محدود بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع». ولكن جرى احترام وقف إطلاق النار الأخير جزئياً، الثلاثاء والأربعاء، في الخرطوم على الأقل، علماً بأن الطرفين تبادلوا الاتهامات بانتهاكه. واتصل بليكن مرتين على الأقل بالبرهان ومنافسه «حميدتي». وشارك في اجتماع وزاري مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركاء آخرين. ثم أشرف على إجلاء دبلوماسي

1200 موظف معظمهم من الأمم المتحدة، وكذلك من المنظمات غير الحكومية وبعثات مختلفة من الخرطوم إلى بورتسودان، وسط وضع صعب للغاية. وكرر أن التعاون مع الولايات المتحدة «كان ثمينا للغاية بالنسبة لنا».

مع الجهد الأفريقي

وكذلك أفاضت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، بأن بليكن و«فقي محمد تحادثا هاتفياً حول «التعاون» بين الطرفين من أجل التوصل إلى وقف مستدام للعمليات العدائية والتوقف عن

السفارة الأميركية في الخرطوم، في عملية جوية نفذتها قوات أميركية خاصة ليل السبت - الأحد الماضي. وكان لسفير الولايات المتحدة في الخرطوم جون غودفري الذي تم إجلاؤه السبت، وكذلك وكالة وزارة الخارجية لشؤون أفريقيا مولي في، دور فعال، خصوصاً في مفاوضات وقف إطلاق النار عبر المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، بسبب نفوذهما الكبير في السودان. وعلى الرغم من هذه الجهود لم يكن لدى المسؤولين الأميركيين أوهاج حول نتائج سريعة ودائمة

بريطانيا: الإجلاء من السودان قد يصبح «مستحيلاً» بعد انتهاء الهدنة

السعودية تجلي 187 شخصاً إضافياً من رعايا 25 دولة

عواصم: «الشرق الأوسط»

وصل إلى مدينة جدة السعودية، صباح أمس الخميس 187 شخصاً من رعايا 25 دولة تم إجلاؤهم من السودان. وتكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن ذلك يأتي استمراراً للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في عمليات الإجلاء من السودان إلى المملكة، وأشارت إلى أن الرعايا ينتمون إلى دول هولندا، وروسيا، ولبنان، والنرويج، والولايات المتحدة الأميركية، وتركيا، ومصر، وبولندا، وألمانيا، والهند، جورجيا، وتايلاند، وبنغلاديش، والسويد، وأوزبكستان، والمملكة المتحدة، وأيرلندا، وكينيا، والفلبين، وإثيوبيا، وأرمينيا، ونيجيريا، وكازاخستان، وباكستان.

ولفت إلى أنه تم نقل الرعايا من خلال سفينة «الطاف» تمهيداً لتسهيل مغادرتهم إلى بلدانهم، مشيرة إلى أنه بذلك يصل إجمالي من تم إجلاؤهم من السودان منذ بدء عمليات الإجلاء نحو 2544 شخصاً، بينهم 119 مواطناً سعودياً، و2425 شخصاً ينتمون لـ74 جنسية.

الإجارية البريطانية

من جانبه، قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إن جهود الإجلاء البريطانية من السودان قد تصبح «مستحيلة» بمجرد انتهاء وقف إطلاق النار. ونقلت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية عن كليفرلي القول إنه لا توجد ضمانات على تسير رحلات الإجلاء بعد انتهاء وقف إطلاق النار مساء الخميس. وأشارت أحدث الإحصاءات الرسمية إلى أن مهمة الإجلاء البريطانية من السودان نقلت 536 شخصاً على متن ست رحلات حتى الآن.

وكانت وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برافرمان أعلنت يوم الأربعاء إجراء مئات البريطانيين من السودان في الوقت الذي يسابق فيه الجيش البريطاني الزمن لإحضار الرعايا البريطانيين إلى بر الأمان قبل انتهاء وقف إطلاق النار. وأضافت برافرمان «نحن نبدأ الآن عملية واسعة النطاق، ونعمل مع أكثر من ألف فرد من سلاح الجو الملكي والقوات المسلحة». وقالت برافرمان إن الحكومة مسؤولة عن التعامل مع مجموعة أكبر من الرعايا البريطانيين في السودان مقارنة بالعديد من الدول الأخرى.

كلدا تنفذ أول إجلاء

قالت وزيرة الدفاع الكندية أنيكا ألتاند يوم الخميس إن بلادها نفذت أول رحلة إجلاء لها



طائرة بريطانية شاركت في عمليات الإجلاء من الخرطوم أمس (أ.ب)



وصول عدد من رعايا دول مختلفة إلى جدة على متن سفينة سعودية الأربعاء (رويترز)

من السودان، وإنها تعمل على إخراج المزيد من الكنديين من هناك في أسرع وقت ممكن. وتتسارع الدول على مستوى العالم لإخراج الدبلوماسيين والمواطنين الأجانب من السودان بعد اندلاع صراع بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية. وقالت ألتاند في مؤتمر صحفي «يمكنني أن أؤكد أن أول رحلة إجلاء كندية من السودان تمت باستخدام طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية الكندية».

ويوجد نحو 1800 كندي في السودان، منهم 700 على الأقل طلبوا المساعدة من حكومة بلادهم. وأوضح ألتاند أن غالبية الكنديين موجودون في العاصمة السودانية وأن جهود إجلائهم برا أو بحرا تزيد بشكل كبير في الوقت الذي قد يتعرضون فيه للخطر». وكانت وزارة الدفاع الكندية قد قالت أمس الأربعاء إنها أرسلت نحو 200 جندي وطائرتين من طراز «سي

130 هركليز» لتتسبب عمليات الإجلاء.

ألمانيا تنهي مهمتها

أنهى جنود الجيش الألماني مهمتهم في السودان بعد المشاركة في مهمة الإجلاء خلال الأيام الماضية. وأعلن متحدت باسم قيادة العمليات أمس أن آخر دفعة من جنود مهمة الإجلاء وصلوا إلى الأردن قبل وقت قصير من الساعة الحادية عشرة من مساء الأربعاء، وبهذا انسحبت القوات المسلحة الألمانية من مطار عسكري قريب من العاصمة الخرطوم، والذي كان يمثل نقطة تجمع في عملية الإجلاء. يذكر أن إجمالي عدد الأشخاص الذين إجلاهم الجيش من السودان وصل إلى قرابة 780 شخصاً من أكثر من 40 دولة بينهم 230 ألمانياً.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الفرنسية يوم الخميس إن باريس أجلت المزيد من الأشخاص، مضيفة أن من تم إجلاؤهم شملوا أيضاً مواطنين من الخرطوم، بدأت بدخول ما يقارب 226

شملت طلعات جوية وقصفاً بالمدفعية الثقيلة

معارك عنيفة في الخرطوم رغم الهدنة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

واضطراب السكان إلى النزوح»، كلها عوامل تشكل «خطراً كبيرة على الصحة في السودان». وأضافت المنظمة الأممية أن «50 ألف طفل في دارفور يعانون من سوء تغذية حاد»، ومخرومون من أية مساعدات غذائية نتيجة توقف نشاط منظمات الأمم المتحدة، بعد مقتل 5 موظفيها. ومع اشتداد حدة القتال في مدن سودانية عدة، يواجه عدد كبير من المحاصرين في البلاد نقصاً حاداً في الغذاء والماء والكهرباء، فضلاً عن انقطاع خدمات الاتصالات بشكل متكرر. وتقدر الأمم المتحدة عدد الفارين بسبب الحرب في السودان إلى دول الجوار، مثل جنوب السودان وتشاد، بنحو 270 ألف شخص.

من جهة أخرى، قال القيادي في تحالف «الحرية والتغيير» خالد عمر يوسف، إن «كل اهتمامنا وجهنا، الآن للعمل على وقف هذه الحرب فوراً وبكل الطرق، ولكن في التوقيت نفسه ينتقل طيور الظلام بنشر الأكايد حول انتشار هذه الحرب ومسبباتها، بالترويج لقصص مختلفة وساذجة، مستخدمين قاعدة غوبل، صوت إعلام التازية، أكتب أكتب حتى يصدق الناس».

وأشار يوسف إلى أن التوترات بين القوات المسلحة و«الدعم السريع» ليست حديثة النشأة، فمُنذ تحوّل الأخيرة كان هناك موقف خافت لدى بعض قادة الجيش رافض لوجودها، وقد كوّن لها الرئيس المعزول عمر البشير، وجعل لها استقلاليتها عن القوات المسلحة، «الحماية كرسى السلطة الذي يتشبث به، فقد قسم الرجل المؤسسات الأمنية والعسكرية، وظل يتلاعب على تناقضاتها ليقول أن أو الانهيار».

وأضاف أنه «عقب ثورة ديسمبر (كانون الأول) الجيدة، وسقوط نظام الإنقاذ الذي لعبت (قوات الدعم السريع) دوراً مهماً فيه، أصبح هناك موقف مُبار لها في أوساط عناصر النظام السابق؛ لأن قائد (الدعم السريع) قد أسهم فعالية في سقوطهم. استراتيجيات الحزب المحلول الرئيسية، عقب ذلك، تجلّت في صنع التباينات بين القوات المسلحة و«الدعم السريع»، واستثمارها، وزيادة التناقضات بين المدنيين والعسكريين وإشغالها».

وفي 29 يونيو (حزيران) 2020 «كنا شهدوا على أول أزمة بارزة بين قيادة القوات المسلحة و«الدعم السريع»، وحينها جرت الدعوة للاجتماع موضع بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء و«الحرية والتغيير»، وكان بحضور الإمام الصادق المهدي، ركز الاجتماع على نزع فتيل الأزمة، وخلص لتكوين مجموعة ثلاثية صغيرة لإعداد دراسة حول التباينات المدنية - العسكرية، والعسكرية - العسكرية، ومعرفة مخاوف ومصالح كل جهة وكيفية معالجتها، وقد اعتدت تقريباً ضامياً حول هذا الأمر. أذكر، يوماً، خروجنا من الاجتماع، مازح أحد المدنيين وأحد من قادة الكون العسكري، قائلاً: عليك الله، لو لقررتوا تعلقوا انقلاب، اتفقوا ما تختلفوا، عثمان ما تكسروا البلد».

تواصلت المعارك الدامية، لليوم الثالث عشر، في السودان، أمس الخميس، حيث تعيش العاصمة الخرطوم على صوت القنابل وتبادل النيران، وشهدت الخرطوم، صباحاً، قصفاً من طائرات مقاتلة، ومحاولة للتصدي لها، على الرغم من اتفاق لوقف القتال، الذي اندلع بين طرفي النزاع منذ نحو أسبوعين.

وقال شهود عيان إن طائرات حربية حلقت فوق الضاحية الشمالية للخرطوم، التي تشهد تبادلًا للقصف بالمدفعية الثقيلة، على الرغم من هدنة لمدة 72 ساعة بدأت، الثلاثاء، ووافق عليها الطرفان، بعد جهود دبلوماسية من الولايات المتحدة والسعودية ودول وهيئات أخرى. وفي وقت متأخر من ليل الأربعاء، وافق الجيش السوداني، مبدئياً، على مبادرة للمنظمة الحكومية في شرق أفريقيا «إيغاد»، بتكليف رؤساء جنوب السودان، وكينيا، وجيبوتي، بالعمل على حل الأزمة الحالية. ووفق بيان الجيش السوداني، فقد شملت المبادرة «تعميد الهدنة الحالية إلى 72 ساعة إضافية»، و«إيفاد ممثل عن القوات المسلحة، وآخر عن الميليشيا المتمردة، إلى جوبا؛ بغرض التفاوض». من جهتها لم تردّ «قوات الدعم السريع» على مقترح تكتل شرق أفريقيا.

وتدور المعارك، منذ 15 أبريل (نيسان)، بين الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، و«قوات الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو، في نزاع مسلح، بعدما كانا حليفين منذ انقلاب 2021، الذي أطاح، خلاله، بالمدنيين. وأسفرت المعارك، حتى الآن، عن مقتل 512 شخصاً على الأقل، وجرح الآلاف، وفق بيان لوزارة الصحة الاتحادية في السودان. ولكن قد يكون عدد الضحايا أكثر من ذلك نتيجة القتال المستمر. وأوضحت «تقافية الأطباء» السودانية، على صفحتها على موقع «فيسبوك»، في بيان، أمس الخميس، أن الخرطوم وحدهما شهدت، الأربعاء، سقوط 8 من هؤلاء القتلى، كذلك أكدت «تقافية الأطباء» السودانية تعرض 14 مستشفى للقصف، وتوقف 19 منشأة

طبية عن العمل بسبب الاشتباكات. كما تصاعد العنف في أجزاء أخرى من السودان، بما في ذلك إقليم دارفور المضطرب، غرب البلاد، وأفاد شهود عيان، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، في مدينة الجنيينة عاصمة ولاية غرب دارفور، بوقوع «اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، لليوم الثاني على التوالي، بمختلف أنواع الأسلحة، وفرّ مواطنو الجنيينة باتجاه الحدود السودانية التشادية؛ لتجنب العنف، وفق ما أضاف الشهود. وانتشرت أعمال نهب وجرح للمنازل في الجنيينة، حيث أفاد أطباء بمقتل طبيب برصاصة طائشة».

وحذرت «منظمة الرضا العالمية» من أن «العنف، وتوقف عمل عدد من المستشفيات، والقدرة المحدودة على النزود بالمياه، ونقص المواد الغذائية،

مواطنو وطالبا من أبناء شعبينا الأراضي المصرية». وأضاف أن «قسماً من المواطنين سيتوجهون نحو معبر رفح ومن ثم إلى أسره ونهبهم في قطاع غزة، والقسم الآخر سيتجه إلى مطار القاهرة الدولي في طريقهم إلى الخارج بمن فيهم حملة الوثائق اللبنانية».

وأشار إلى أن «المجموعة الأولى من مواطنينا وطلبتنا العسكريين والمدنيين قد تحركت بحراً من بورتسودان باتجاه جدة، وستلحق بها فوراً المجموعة الثانية على باخرة سعودية أخرى باتجاه جدة أيضاً، بما مجموعه 68 مواطناً وطلاباً، وكذلك ستلتحق بهم تباعاً مجموعة أخرى وصلت بالفعل إلى بورتسودان ليصل مجموع من غادروا باتجاه جدة إلى 132 مواطناً».

4 آلاف أجنبي إلى إثيوبيا

قال قائد الشرطة في ولاية القضارف شرقي السودان، يوم الخميس، إنه جرى إجلاء قرابة 4 آلاف أجنبي عبر معبر القلابات الحدودي إلى إثيوبيا. ونشخت الدول، خاصة الغربية، في إجلاء رعاياها من السودان بالطائرات الحربية وعبر الطرق البرية. لتلافي تأثرهم بالاشتباكات العسكرية المتعددة بين الجيش والدعم السريع منذ 15 أبريل (نيسان) الجاري. وقال مدير شرطة ولاية القضارف اللواء مذكر حسب الرسول، إن الشرطة أنجحت في إجلاء 3936 أجنبياً قادماً من العاصمة الخرطوم عبر معبر القلابات إلى إثيوبيا». وأشار إلى أن الجانب الذين جرى إجلاؤهم هم من دول الصومال، وتنزانيا، وموزمبيق، وكينيا، وجنوب أفريقيا، وأرتيريا، وليبيريا وجيبوتي، إضافة إلى الصين وباكستان ونيوزيلندا وتركيا ومصر واليونان والبرازيل وبريطانيا والسويد.

الصين ترسل سفناً

أعلنت وزارة الدفاع الصينية الخميس أن الصين أرسلت سفن قوتها البحرية إلى السودان لسفنة رعاياها على المغادرة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية تان كفي في بيان أمس الخميس إن «تدهور الوضع الأمني في السودان مستمر». وأضاف «من أجل حماية أرواح وممتلكات المواطنين الصينيين» أرسلت البحرية الصينية الأربعاء سفناً لاستعادة وإجلاء الرعايا الصينيين».

وأعلنت بيكين يوم الاثنين أنها أجلت مجموعة أولى من مواطنيها وقدرت عدد الصينيين الذين كانوا يعيشون في السودان قبل بدء المعارك 1500 شخص. وتقول الصين إنها أكبر شريك تجاري للفلسطينية، إن المرحلة الثالثة لإجلاء الجالية الفلسطينية في السودان بدأت فجر يوم الخميس. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المستشار السياسي لوزير الخارجية

المغربيين السفير أحمد الديك قوله إن «المرحلة الثالثة من عملية إجلاء جالبتنا من الخرطوم، بدأت بدخول ما يقارب 226

دعوة إماراتية - قبرصية لضمان حماية المدنيين وتسريع الاستجابة الإنسانية جهود سعودية - ألمانية لوقف التصعيد العسكري في السودان



فيصل بن فرحان (د.ب.أ)

المزدهرة التي تجمع بين الإمارات وقبرص، مؤكداً أن البلدين يمتلكان رؤية طموحة للارتقاء بعلاقتهما الاستراتيجية نحو آفاق أرحب من التعاون والشراكة في القطاعات كافة، بما يعود بالرخاء والازدهار على شعبيهما، وذلك وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الإمارات «وأم» من جانبه، أعرب نيكوس كريستودوليس عن تطلع بلاده إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الإمارات، مشيداً بالإنجازات التكنولوجية البارزة التي حققتها الدولة على مختلف الأصعدة.

كافة؛ ومنها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين وشعبيهما. وأكد نيكوس كريستودوليس والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على قوة ومتانة العلاقات الإماراتية القبرصية والحرص على تعميق التعاون المثالي والشراكة الاستراتيجية بين البلدين بما يخدم أهدافهما التنموية ويدعم تطوراتهما لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. وأشاد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بالعلاقات المتنامية

كوستانتينوس كومبوس وزير الخارجية القبرصي، ضمن إطار زيارة العمل التي يقوم بها وزير الخارجية الإماراتي إلى نيقوسيا. وتناولت محادثات الجانبين خلال اللقاء التعاون المشترك في إطار المنظمات الدولية، وتبادل الرؤى حول الأوضاع في المنطقة والمنشآت الإقليمية والعالمية، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في السودان. وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات وقبرص، وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات

واستقرار السودان». في السياق، دعت دولتا الإمارات وقبرص إلى أهمية دفع الجهود المبذولة لوقف التصعيد بين طرفي النزاع في السودان، والعودة إلى الحوار الذي يقود إلى تسوية سياسية لازمة، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية ضمان حماية المدنيين وتسريع الاستجابة الإنسانية للشعب السوداني. وجاءت دعوة البلدين خلال لقاء الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليس، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي أمس، بحضور الدكتور

رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني لدول الجوار والاتحاد الأفريقي دفع الله الحاج علي، الذي شرح موقف الحكومة السودانية من التطورات الحالية في البلاد. وأعرب طه عن أسفه في «استمرار الهدنة الإنسانية والتوصل لوقف دائم لإطلاق النار، وفي عودة الأمن والاستقرار للسودان في أقرب فرصة ممكنة». وقال إن اجتماع الأربعا المقبل «يعكس اهتمام الدول الأعضاء بالأحداث الجارية في السودان وحرصها على استتباب الأمن ووحدة وسلامة

هاتفى مع نظيرته الألمانية، القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها تعزيز جهود إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدان الصديقان بالمنطقة والعالم. من جهتها، قالت منظمة التعاون الإسلامي، الخميس، إن لجنتها التنفيذية ستجتمع الأربعاء القادم لبحث الوضع في السودان. وأوضحت المنظمة عبر حسابها الرسمي على «تويتر» أن أمينها العام حسين إبراهيم طه استقبل أمس المبعوث الخاص

الرياض - أبوظبي، الشرق الأوسط، بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، «الخميس» مع نظيرته الألمانية أنبيلينا بيربول، التطورات المتسارعة للأحداث في السودان، وأوضاع العالقين الأجانب هناك؛ حيث أكد على أهمية وقف التصعيد العسكري، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين السودانيين والمقيمين على أرضها، وتوفير الممرات الإنسانية الآمنة للراغبين في مغادرة الأراضي السودانية. وتناقش بن فرحان في اتصال

القاهرة قالت إن الإحصاء يرصد غير المصريين 16 ألف شخص نزحوا من السودان عبر مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكدت القاهرة «تسهيل عبور 16 ألف شخص من غير المصريين عبر المنافذ الحدودية مع السودان حتى الخميس»، بينما ذكرت الحكومة المصرية أن القاهرة «تبذل قصارى جهدها على الصديقين الدبلوماسي والسياسي، لدعم الجهود الدولية لوقف العنف والصراع الدائر حالياً في السودان». وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، خلال اجتماع الحكومة (الخميس)، إن «الدولة المصرية تتابع بقلق تطورات ما يجري في السودان». ووفق إعادة للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، (الخميس)، فإن «الجهود المصرية لتسهيل عبور النازحين من الأراضي السودانية خلال الأيام القليلة الماضية، أسفرت عن النجاح في تسهيل عبور أكثر من 16 ألف مواطن من غير المصريين إلى داخل مصر حتى (الخميس)». وقال المتحدث (الخارجية المصرية) إن «أعداد العابرين من الأشقاء السودانيين تجاوزت أكثر من 14 ألف مواطن، كما بلغ عدد العابرين إلى مصر ما يزيد عن 2000 مواطن أجنبي من 50 دولة و6 منظمات دولية»، مؤكداً «استمرار الجهود المصرية على مدار الساعة لتسهيل استقبال المواطنين الغارين من الشتات الخارجية في السودان، والعمل على تخفيف أعبائهم الناجمة عنها، وتوفير المساعدات الإنسانية اللازمة لهم».

وتراس مدبولي (الخميس) اجتماع الحكومة المصرية بمقرها بالعاصمة الإدارية الجديدة، شرق القاهرة. وبحسب بيان مجلس الوزراء المصري، فقد أكد مدبولي أن «مؤسسات الدولة المصرية تحركت منذ اليوم الأول للآزمة؛ تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبد

يضاعف من الضغوط على تلك الدول، التي تعاني أزمات اقتصادية وسياسية عميقة. يُشار إلى أن اتفاقات السلام الكثيرة التي تم توقيعها على مدى السنوات الماضية، برعاية إقليمية ودولية، لم تلغ في إنهاء الصراعات بالإقليم، الذي تندلع فيه أعمال عنف من حين إلى آخر، وقد زادت وتيرتها خلال العامين الماضيين. من جانبه، قال السفير على الحفني، نائب وزير الخارجية المصري السابق للشؤون الأفريقية، إن امتداد الصراع إلى جهات جديدة، ومنها إقليم دارفور، يلقي بظلال إضافية على الوضع في الداخل السوداني، وكذلك على دول جوار السودان. وأضاف الحفني لـ«الشرق الأوسط» أن «خطورة الموقف في إقليم دارفور وغيره من المناطق السودانية الشاسعة، بل وفي كثير من دول منطقة الساحل والصحراء، تكمن في أن هناك نشاطاً مثيراً للقلق الإقليمي والدولي لكثير من الميليشيات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة، وكذلك عصابات الجريمة المنظمة التي تعمل في جرائم تهريب المخدرات والأسلحة والاتجار بالبشر»، لافتاً إلى أن تلك الجماعات تستفيد من حالة انعدام الاستقرار، وهو ما سيضاعف الآثار السلبية للصراع الراهن في السودان.

وأوضح الحفني، أنه «ليس من مصلحة أي طرف إعادة إشعال الصراعات القديمة في الإقليم الهش أمينا»، مضيفاً أن من شأن إحياء تلك الصراعات أن يخاطر على الأمن الإقليمي، ويهدد بتفكك الدول المجاورة للإقليم من تفاقم الأوضاع الأمنية والإنسانية به»، مشيراً إلى «عجز المبادرات الدولية على مدى العدين الماضيين عن تقديم أي إنجازات على الأرض لصالح سكان الإقليم». وأضاف أن هذه الدول المجاورة للسودان من جهة إقليم دارفور، ترتبط بعلاقات قبلية عميقة مع المكونات السكانية للإقليم، فضلاً عن أن أي تدهور للوضع الأمني والإنساني سيدفع بمزيد من النازحين نحو حدود تلك الدول، خصوصاً تشاد، التي لا يزال يعيش على أراضيها آلاف النازحين السودانيين منذ سنوات الصراع في دارفور، وهو ما يوقض مستمرة».

مخاوف دولية من فتح جبهة جديدة للصراع بعد اشتباكات قبلية راح ضحيتها 90 قتيلاً ما سيناريوهات التفاعل الدولي مع تجدد العنف في دارفور؟



القاهرة، أسامة السيد

من اشتباكات سابقة في غرب دارفور (غيتي)

صوف قواته والحصول على مزيد من التعزيزات». وأشار المحلل السياسي التشادي إلى أن الموقع الجغرافي لإقليم دارفور والمحاذي لحدود 4 دول، هي ليبيا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان «يفرض وضعاً إقليمياً بالغ الأهمية، يزيد من مخاوف الدول المجاورة للإقليم من تفاقم الأوضاع الأمنية والإنسانية به»، مشيراً إلى «عجز المبادرات الدولية على مدى العدين الماضيين عن تقديم أي إنجازات على الأرض لصالح سكان الإقليم». وأضاف أن هذه الدول المجاورة للسودان من جهة إقليم دارفور، ترتبط بعلاقات قبلية عميقة مع المكونات السكانية للإقليم، فضلاً عن أن أي تدهور للوضع الأمني والإنساني سيدفع بمزيد من النازحين نحو حدود تلك الدول، خصوصاً تشاد، التي لا يزال يعيش على أراضيها آلاف النازحين السودانيين منذ سنوات الصراع في دارفور، وهو ما يوقض مستمرة».

نهب واسعة النطاق، بما في ذلك ميانمي الأمم المتحدة. وتصاعدت على مدى الأيام الماضية المخاوف لدى سكان إقليم «دارفور» من أن يؤدي القتال الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى إيقاظ الصراع في المنطقة الصحراوية، التي تعادل مساحة فرنسا تقريباً، ويعيش فيها نحو 1.5 مليون نازح في مخيمات تعاني أوضاعاً إنسانية صعبة، وفق تقارير لمنظمات إنسانية دولية. وقالت منظمة العفو الدولية (الثلاثاء) إنه مع تصاعد العنف بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في جميع أنحاء السودان «لا يزال المدنيون في دارفور يعانون بسبب إخفاق سلطات البلاد في توفير الأمن، وعدم قدرتها على تحقيق العدالة والمساءلة عن جرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات بعد مرور 20 عاماً على بدء الصراع في دارفور». واندلع الصراع في الإقليم عام 2003 بين مجموعة من المتمردين وبين القوات

لم يحتمل الوضع الأمني الهش في «دارفور» سوى أقل من أسبوعين، حتى دخل الإقليم، الذي شهد صراعات دامية على مدى عقدين، على خط الأزمة، فافتتح جبهة جديدة للصراع المحتدم منذ منتصف الشهر الحالي في السودان، إلا أن اشتعال المواجهات في «دارفور» ربما يكون - وفق مراقبين - هو الأخطر والأكثر تعقيداً وتأثيراً على المستوى السوداني والإقليمي. وأفاد بيان للناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية (الخميس) بأن الموقف العسكري داخل وخارج الخرطوم «مستقر جدا عمدا ولاية غرب دارفور التي شهدت صراعا قبليا يجري معالجته بواسطة السلطات المحلية». وكانت تقارير إعلامية سودانية ذكرت (الأربعاء) أن 90 قتيلاً على الأقل سقطوا في اشتباكات قبلية بولاية غرب دارفور منذ الاثني الماضي.

وكشف تقرير لصحيفة «سودان تريبون» أن قتلاً عنيفاً اندلع (الاثنين) بين الجيش وقوات الدعم السريع تحوّل إلى نزاع بين قبيلة «السالمت» الأفريقية والقبائل العربية استُخدمت فيه أسلحة ثقيلة. وأوضح شهود عيان ومسؤولون محليون للصحيفة أن أعداداً كبيرة من الجنائمين ملقاة على الطرقات ولم يتم نقلها بسبب صعوبة الأوضاع الأمنية، وانتشار المسلحين القبليين في أجزاء واسعة من مدينة الجنينة، وأن أعداداً كبيرة من المواطنين فروا نحو الأراضي المتنازعة رغم إغلاق الحكومة هناك للحدود. في وقت سابق، عبر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، فولكر بيرتس، عن «قلقته العميق» إزاء التقارير عن وقوع أعمال عنف في «الجنينة» غرب دارفور، وقال إنه «يبدو أنها تتخذ أبعاداً قبلية بين المجتمعات المحلية في ظل شن هجمات على المدنيين وأعمال نهب وتوزيع الأسلحة بين المجتمعات المحلية». وأضاف بيرتس أن الأحداث في «الجنينة» أسفرت عن عمليات

بعد سيطرة عسكريين على مختبر يحتوي على فيروسات معدية

«الصحة العالمية» تتخذ إجراءات احترازية لتفشي أوبئة

الصحي غادرو الموقع جراء أعمال العنف الدائرة منذ 13 يوماً. وقال المنظري «حتى الآن لا يمكن التنبؤ بمصير المختبر في المرحلة الحالية، شأن غير من المرافق الصحية التي تعرضت للاعتداء. ولكن من تقوم به الوزارة من تواصل مستمر مع المواطنين في السودان، سواء في مرحلتها التعليمية قبل الجامعي أو الجامعي. كما عرضت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، سها حندي، ما تقوم به الوزارة من تواصل مستمر مع المواطنين في السودان، لتأمين عودتهم، وكذا التنسيق المستمر مع الوزارات والجهات المعنية في هذا الشأن».

بسيئوا التعامل مع العينات المعدية، وبالتالي ينقلون العدوى إلى أنفسهم ثم الآخرين، مشيراً إلى أن التقييم المستمر، سيساعد في تحديد حجم وخطورة هذا الاحتمال. وشدد المسؤول الأمامي على أنه بسبب انقطاع التيار الكهربائي، سترتفع درجة حرارة مجمدات المختبر، ما يؤدي إلى تفشي الفيروسات بمرور الوقت. ومع ذلك،

من احتلال المختبر في أنه سيتوقف عن القيام بدوره الحيوي في مجال الصحة العامة في تشخيص الأمراض المعدية ومكافحتها، بسبب رحيل الموظفين ونقص الوقود والكهرباء لتشغيل معدات المختبر الأساسية. ولغت المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إلى أن هناك أيضاً خطراً من أن الأفراد غير المدربين يمكن أن

الدم السريع إلى 512 والإصابات إلى 4193». وقال المنظري لـ«الشرق الأوسط» إن منظمة الصحة العالمية تلقت تقارير بأن أحد طرفي العنف احتل المختبر الوطني للصحة العمومية في السودان الذي يحتوي على عينات بيولوجية وفيروسات معدية، «لكن ليس بمقدور المنظمة التحقق من هوية الطرف الذي احتل المختبر». وأضاف المنظري: «من

التي يحتوي عليها المختبر. وقال الدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: «ندين هذه الأعمال بشدة لما لها من مخاطر جسيمة، وندعو الطرف الذي يسيطر على المختبر لامتثال أي إجراءات، تمثل خطورة على البيئة المحيطة وعلى الصحة العامة، في وقت ارتفع فيه عدد قتلى الاشتباكات بين الجيش وقوات

الرياض: فتح الرحمن يوسف حذرت منظمة الصحة العالمية من أن احتلال أحد طرفي النزاع الدائر في السودان المختبر الوطني للصحة العمومية، سيفاقم الوضع الإنساني والطبي المتأزم أصلاً في البلاد، وكشفت عن إجراءات تقوم بها حالياً لتحديد المخاطر المتوقعة، إذا تفشت فيروسات الأمراض المعدية

هروب رجل أعمال لبناني من السودان يعيده للذكريات حرب بيروت



مطعم وفندق «الساحة» اللبناني في الخرطوم (الشرق الأوسط)

جزءاً مني، يعني صار مثل طفل عندي، أنا زارع الورد بيدي وأنا عملت صيانة للحنفيات، صار جزءاً منا، حياتنا هناك أولادنا بالمدرس هناك، تقريبا استقرت حياتنا هناك، أنا حالياً بلبنان كاني مسافر على دولة ثانية، مهاجر». ومع ذلك، فإنه يرى أوجه تشابه بين مصر بلبنان بعد نهاية الحرب التي استمرت 15 عاماً في 1990، وما يمكن أن ينتظر السودان. وقال: «الآن بدأت العصابات تنشط في السودان، هذه العصابات بكرا تتوصل للسلطة مثل العصابات بلبي عندنا، كانت بالحرب ووصلت للسلطة وحاكمتنا، والآن أخذت منا أماننا وما خلت لنا شي يعني، نحن بعدنا بحالة حرب، نصيبنا أن نعيش هنا وهناك بالهشبة نفسه، بالواقع نفسه بالضبط».

عبر المملكة. تم إجلاء أكثر من 60 لبنانياً حتى الآن من السودان، بعضهم كانوا هناك لبضعة أسابيع فقط في رحلات عمل، والآخرين مثل شمس بنوا حياتهم كلها هناك. وها هم يعودون إلى لبنان بعدما غرق أكثر في الانهيار الاقتصادي الذي ترك أكثر من 80 في المائة من السكان في حالة فقر، وجرم معظم الناس من مديرتهم المصرية. وقال شمس لـ«رويترز»، وهو يجلس في الفرع الرئيسي لـ«الساحة» على أطراف بيروت «عم يرجع على بلد أصلاً هو منهار، يعني لو في خيار أن أتني من السودان على بلد ثام لم أكن لأتي إلى لبنان، ولكن ما في خيار». وقال إن فرع الخرطوم يعني العالم بالنسبة له.

وانطلقوا سيرا على الأقدام. وقال: «بني لديه قطة... قال أنا ما اطلع بلا البسين (القط)، بموت هون وخلييني، الشغلة الوحيدة التي طلعتها، فعلاً هذا الحيوان البسين معنا وضعناه في قفص وحملته أنا وطلعت ومشينا بالمشاورع. المشاورع كان فيها مسلحون ورساوص وقذائف، يعني جبهة حرب». وأضاف أن قرار الفرار كان «قراراً انحصارياً، وتقاًنا يقبل أنت معرض حالك، الفندق طابقنا بمنطقة مستهدفة بين الجهات المتصارعة، فأخذنا الفرار وقمنا مشينا، مشينا من دون أي شيء، البيجامة الكتزة بللي لاسينها». وقال إنهم لم يتفوقوا المساعدة اللازمة من السلطات اللبنانية لكنهم ممنون للمسؤولين السعوديين لتسهيل نقلهم في نهاية المطاف

ويدعى الساحة على بعد أقل من عشر دقائق بالسيارة من مطار الخرطوم والوزارات الرئيسية. وأصبحت هذه المناطق بؤرة اشتعال عندما اندلع القتال في 15 أبريل (نيسان) الحالي. وتسيبقت الاشتباكات والغارات الجوية والمدفعية منذ ذلك الحين في مقتل أكثر من 500 شخص وإصابة ما يقرب من 4200 وتدمير مستشفيات وتوزيع محدود للمواد الغذائية، اضطر شمس (59 عاماً) إلى الاختباء في مكانه داخل فندق الساحة مع زوجته وابنه البالغ من العمر عشر سنوات والعديد من الموظفين اللبنانيين لمدة أسبوع تقريباً مع تساقط المتفجرات حولهم وانتشار المقاتلين في الشوارع. وعندما اقترب القصف في صباح أحد الأيام، أخذ شمس وعائلته وموظفوه جوازات سفرهم

تخترق الرصاصات جدار الذاكرة لتعيد إلى أذهان مدير مطعم وفندق «الساحة» في الخرطوم، أحمد شمس، لهيب الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 ويتراءى له وطنه لبنان من فندقه المحاصر في العاصمة السودانية الخرطوم. وقال شمس في حديث لـ«رويترز» بعد عودته إلى بيروت: «الصورة نفسها، في ميليشيات وفي مصالح دولية، شدة الحرب بالسودان، والحرب بلبنان عندنا، هما الشيء نفسه، المواطن عم يموت بلا أكل بلا بنزين بلا كهربا بلا بلا بلا». وكان شمس يعيش في السودان منذ 17 عاماً حيث ساهم في إنشاء فرع دولي للمطعم والفندق اللبناني الذي يديره

الوفود الأوروبية تكثف تحقيقاتها وتطلب الاستماع لوزير المال الأسبوع المقبل لبنان يتسلم استنابة فرنسية حول تبييض أموال لآل سلامة

بيروت، يوسف دياب

تستكمل الوفود القضائية الأوروبية، اليوم (الجمعة)، استجواب ماريان الحويك، مساعدة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حول الحسابات العائدة لها ولحاكم «المركزي» وشقيقه رجا سلامة في مصارف أوروبية ولبنانية، والتي تحوم حولها شبهات غسل الأموال، والبحث في مصادر الثروة المالية لكل منهم، على أن تستأنف بداية الأسبوع المقبل جلسات التي تشمل وزير المال اللبناني يوسف خليل، بعد أن تعذر استجواب الأخير يومي الثلاثاء والأربعاء لتقديمه معذرة طبية.

وخالفت الحويك كل التوقعات التي رجحت تخفيها، ومثلت عند العاشرة من صباح أمس (الخميس) أمام الوفود الأوروبية في الطابق الخامس من قصر العدل من دون وكيلها القانوني، بحضور قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، المكلف بتنفيذ الاستنابات الأوروبية، بالإضافة إلى رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة إسكندر التي تمثل الدولة اللبنانية والتي اتخذت صفة الادعاء ضد الأخوين سلامة والحويك وكل من يظهره التحقيق. وقال مصدر قضائي لبناني



ماريان الحويك (الوكالة المركزية)

أحد الموظفين القضائيين. وكشف المصدر أن بوريزي «استدعت رجا سلامة إلى جلسة تحقيق حددتها صباح الأربعاء المقبل، وتقرر إبلاغه موعدها عبر وكيله القانوني». جدول جلسات الوفود الأوروبية سيكون حافلاً الأسبوع المقبل، إذ إنه بالإضافة إلى الوزير خليل ورجا سلامة، ستستمع إلى إفادات كل من جوزف طرييه، رئيس مجلس إدارة بنك «الإقتصاد اللبناني»، وفهيم معضاد ورجا أبو عسلي، النائبين السابقين لحاكم مصرف لبنان.

وعمّا إذا طرأت أسماء جديدة ترغب الوفود الأوروبية بالتحقيق معها، أوضح المصدر القضائي أن «هذا الأمر وارد، لكن ذلك يحتاج إلى إرسال استنابات جديدة من الخارج تتضمن أسماء الأشخاص المطلوب استجوابهم للتعامل وتبايع نفس الإجراءات التي اعتمدت في الجولات السابقة». بموازاة الاهتمام القضائي بمهمة الوفود الأوروبية، تتجه الأنظار إلى جلسة التحقيق التي تعقدتها القاضية بوريزي في 16 مايو (أيار) المقبل في باريس، مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في الملف المستقل لديها، وأكد المصدر القضائي أن القاضي أبو سمرا «في طور تبليغ سلامة موعد الجلسة ومضمون الاستنابة الفرنسية الخاصة بملف المفتوح في باريس». وتابع: «لأنك معلومات مساعدا قدمها خير الدين لرياض عبر حسابات مالية، سهلت عمليات غسل الأموال، كانت الأولى في 24 يوليو (تموز) 2021، والثانية في 16 أغسطس (آب) 2021، والثالثة في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه». وتوقعت تطورات مهمة في هذه القضية ستظهر نتائجها بعد أن تنتهي بوريزي تحقيقاتها في بيروت وباريس.

«السوري القومي» في لبنان يطرد حردان



أسعد حردان (الوكالة المركزية)

بيروت، «الشرق الأوسط»

انفجر مجدداً الخلاف في صفوف الحزب «السوري القومي الاجتماعي» في لبنان مع اتخاذ رئيس الحزب، ربيع بنات، قراراً يطرد سلفه النائب السابق أسعد حردان من الحزب. وتعود الخلافات بين الطرفين إلى انتخابات الحزب الأخيرة التي أدت إلى فوز بنات الذي لم يعترف به حردان، وأدى إلى الانقسام في صفوفه حيث بات الحزب مقسوماً بين ما يعرف بـ«جناح حردان» و«جناح بنات». ويعدما كان الحزب قد أعلن في وقت سابق عن فصل حردان، عاد أمس (الخميس) وأعلن عن طرده بشكل نهائي وتجرده من رتبة الأمانة، في قرار يعذّ نهائياً وفق قانون الحزب، وذلك بعد مواجهات بين مناصري الطرفين وصلت إلى إطلاق الرصاص في مركزي الحزب بمنطقة بيت مري وبيت شباب قبل أيام. ووفق المعلومات، فقد عمد مناصرو حردان إلى الدخول إلى مكاتب تابعة للحزب ومחסوبة على جمعة بنات في بيت شباب (المتن الشمالي)، ما أدى إلى وقوع اشتباكات بين الطرفين والأسلحة قبل أن يتدخل الجيش ويعمل على تهدئة الأوضاع. وتحدثت عدة إعلام في الحزب «السوري القومي الاجتماعي»، آنذاك، في بيان لها عن «تعرض أحد المكاتب الحزبية لاعتداءات كسر وخلع واقتحام من قبل مجموعة مسلحة تابعة لإحدى

عبداللهيان في بيروت من دون مبادرة... وتأكيد أهمية الاتفاق السعودي - الإيراني طهران تعلن دعمها أي اتفاق بين اللبنانيين لانتخاب رئيس

من دون أي تدخل في الشأن الداخلي». وأضاف: «أجريا مباحثات حول التعاون الشامل بين إيران ولبنان وأكدنا الاستعداد التام للمجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعزيز العلاقات في المجالات كافة، لا سيما الاقتصادية والتجارية والسياسية والعلمية». كما تطرق البحث إلى الاتفاق الأخير بين إيران والسعودية وآخر التطورات في فلسطين المحتلة، وكذلك بشأن أوكرانيا وأفغانستان والسودان وليبيا».



بري مستقبلاً عبداللهيان في بيروت أمس (أ.ف.ب)

تتشجع جميع الجهات في لبنان على استكمال العملية السياسية وتسريع العملية الانتخابية في هذه الدولة المهمة في المنطقة. وراى أن «المسؤولين في لبنان وكل الأحزاب السياسية والجهات في هذا البلد لهم القدرة والكفاية اللازمة على التوصل إلى اتفاق وإجماع بشأن انتخاب رئيس للجمهورية، وسندعم أي انتخاب وأي اتفاق يحصل بين جميع الجهات في لبنان، ودعوا الأطراف الأجنبية كافة لدعم هذا الانتخاب

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان على دعم بلاده أي اتفاق يحصل بين الجهات اللبنانية بشأن الانتخابات الرئاسية، فيما أمل نظيره اللبناني عبد الله بو حبيب أن يأتي الاتفاق السعودي - الإيراني ب«الخير على بلدنا».

وعقد عبداللهيان أمس (الخميس) لقاء مع رئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي وكذلك مع بو حبيب، وبحث معهم الوضع الراهن في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية الإيرانية. وأخذ الاتفاق الإيراني - السعودي وأهميته حيزاً كبيراً من لقاءات عبداللهيان، الذي وصل مساء الأربعاء إلى بيروت، على أن يختتم زيارته لها اليوم (الجمعة) بمؤتمر صحافي في مقر السفارة الإيرانية.

وقالت مصادر مطلعة على لقاءات عبداللهيان في بيروت لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يجرم مبادرة أو طرحاً معيناً حيال الانتخابات الرئاسية، مشيرة في الوقت عينه إلى أن موقفه بشأن الاستحقاق لا يختلف عن موقف حلفاء إيران في لبنان وهو لم يتبدل، شافية المعلومات التي أشارت إلى أن زيارته تعهد على حث حلفائه على التراجع عن دعم رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية. وأشارت المصادر إلى

غابت عنه المعارضة اللبنانية وحضره «التقدمي» من موقع الاختلاف الحوار المفتوح لعبداللهيان لم يحضره إلا «أهل البيت»

بيروت، محمد شحير

دعوة السفارة الإيرانية في بيروت عدداً من النواب المنتخبين إلى الكتل النيابية، على اختلاف مشاربها وانتماءاتها السياسية، للمشاركة في «حوار مفتوح» هو الأول من نوعه وغير مسبوق، مع وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان، بمناسبة زيارته لبنان، لن يتبدل من المشهد السياسي الذي لا يزال يعرقل انتخاب رئيس للجمهورية، في ظل الانقسام العمودي داخل البرلمان، خصوصاً أن معظم المدعويين من الكتلات النيابية المعارضة اعتدوا عن عدم تلبية الدعوة، وأن حضور البعض الآخر منهم قبل من موقع الاختلاف مع الأداء السياسي لإيران في لبنان.

فالسفارة الإيرانية، التي استضافت الحوار داخل مقرها في ضاحية بيروت الجنوبية، عصر أمس، استخفنت من الدعوة كتلة «الجمهورية القوية» التي تضم نواب حزب «القوات اللبنانية» برئاسة سمير جعجع، بذريعة تحميله مسؤولية حيال اختفاء الدبلوماسيين الإيرانيين وهم في طريقهم من بيروت إلى شمال لبنان، إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) عام 1982، ومن ثم تنوخي، من خلال عدم دعوتهم، نقادي ريدو الفعل في داخل إيران.

كما استخفنت من الدعوة عضو كتلة «التحد النيابي» النائب ميشال معوض، بذريعة أنها حرصت على عدم دعوة المرشحين لرئاسة الجمهورية للمشاركة في الحوار المفتوح مع

عبداللهيان، بخلاف دعوتها النائب نعمت أفرام، الذي يعتبر في عداد المرشحين للرئاسة، وهو الذي اعتذر عن عدم الحضور بداعي السفر. وكان قد سبق إلى الاعتذار حزب «الكتائب» برئاسة النائب سامي الجميل، ومع حزب «الوطنيين الأحرار»، برئاسة رئيسه النائب كميل شمعون، إضافة إلى عدد من النواب المستقلين. وعلمت «الشرق الأوسط» أن 16 شخصاً كلهم يدرّون في فلك «المانعة» حضروا من أصل 25 مدعواً، فيما لم يحضر أحد من «قوى التغيير» الذين وجهت إليهم الدعوة وأبرزهم ملحم خلف (اعتذر عن عدم الحضور لأن الأولوية لديه انتخاب الرئيس اليوم قبل الغد تطبيقاً لما هو وارد في الدستور)، ويساين ياسين والياس جرادة، في حين استنثت السفارة زملاءهم الذين يصنفون، من وجهة نظر «حزب الله»، على خاتمة الصفوف المناوئين للسياسة الإيرانية ودورها في لبنان؛ كون طهران طرفاً منخاراً محور الممانعة، مما يُفقدها الدور الذي تتطلع إليه في رعايتها حواراً نابياً، ومن ثم ليست في عداد الدول الصديقة للبنان، الأقدر على التواصل مع جميع الأطراف من موقعها الضابط، لإخراج لبنان من دوامة المرواحة التي تعطل انتخاب الرئيس. وفي المقابل، حضر «الليد الديمقراطي» بشخص النائب بلال عبد الله، الذي شارك في الحوار لأن رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط يقف على رأس الذين يناوون بالحوار وبحسب المصادر، فإن عبداللهيان تحدث عن الاتفاق الإيراني - السعودي وانعكاساته على

الحكومة اللبنانية أن تعمد إلى المبادرة وإجراء التواصل اللازم مع السلطات السورية، توصلوا لوضع هذه الآلية». ومع استناد المطالبين بترحيل السوريين إلى الخسائر المادية الناتجة عن أزمة النزوح، كشف يوم أمس، رئيس لجنة الأشغال والنقل النائب سبيع عطية، أن مخيمات السوريين تستهلك كهرباء سنوياً بقيمة 400 مليون دولار، وهي تكلفة يتحملها اللبنانيون، وفق تأكيد.

عن موقفه من الأزمة الراهنة المتعلقة بالنازحين السوريين في لبنان، «لا ينبغي للنزوح السوري إلى لبنان أن يبقى مادة تجاذب بين الوضع الإنساني والاستثمار السياسي وردود الفعل الشعبية». وأضاف: «صحيح أن كثيراً من الأسباب التي أدت إليه زالت بعد استناب الأحوال الأمنية في معظم الأراضي السورية، وصحيح أيضاً أنه بات مرهقاً جداً ومكلفاً للبنان على جميع الصعيد، لكن العلاج لا يكون بالخطوات والشعارات التي تحمل ما تحمل، ولا بالانصرافات الفردية والإجراءات المؤقتة المحدودة الإطار».

وقال عطية بعد جلسة للجنة أمن: «لدينا هاجس التحصيل من المخيمات الفلسطينية ومن مخيمات السوريين، حيث إنه بلغنا أن مخيمات السوريين تسلك كهرباء سنوياً بقيمة 400 مليون دولار، ويعني في السنوات العشر الماضية لدينا 4 مليارات دولار خسارة في الكهرباء يتحملها اللبناني الذي يدفع الفاتورة عن أخيه السوري. وبمبلغ الأربعة مليارات دولار في سنوات العشر التي مرت لا نستطيع أن نتحمل، إضافة إلى المياه، لدينا مائة مليون دولار في السنة، ناهيك عن الصرف الصحي والتلوث وما شابه».

وزير الثقافة أكد أن علاج القضية لا يكون بالانصرافات الفردية والإجراءات المؤقتة «الشبكة السورية» تتحدث عن إعادة قسرية لـ 168 لاجئاً من لبنان

«إعادة قسرية لما لا يقل عن 168 لاجئاً سورياً في لبنان، وذلك منذ مطلع أبريل الحالي حتى الآن، قرابة ثلثهم من الأطفال والنساء، تعرضت للغالبية العظمى منهم لضرب المبرح والإهانة أثناء عملية مداممة منازلهم وأماكن إقامتهم، ومنعهم من أخذ أغراضهم الشخصية معهم. كما تركوا في قضاء عالية في جبل الفاصلة بين الحدود السورية اللبنانية من دون قيام الجهات الحكومية الرسمية اللبنانية بتسجيل أسمائهم، وحتى تسجيل خروجهم من لبنان بشكل رسمي عبر العابر الرسمية». وأضاف البيان أن النظام السوري رفض السماح لمجموعة من اللاجئين المعادين بسوريا بالعبور نحو سوريا بذريعة عدم قيام الجيش اللبناني مع جهاز الأمن العام بالتنسيق معه قبيل ترحيلهم، مشيراً إلى أن معظم إقاماتهم جرى نقلهم إلى عمليات تهب وابتزاز من قبل قوات النظام السوري في المنطقة الفاصلة بين الحدود بين المدينتين السوريتين، حيث جرى نقلهم إلى مراكز اعتقال في جبل لبنان، ومثلت الاحتجاج استهدفت اللاجئين السوريين الذين لم يتمكنوا من الحصول على أوراق رسمية أو استخراجها لتبرير وجودهم القانوني في لبنان، وبشكل أساسي الذين دخلوا لبنان منذ عام 2019 عبر طرق غير نظامية، كما استهدفت المقيمين السوريين الذين لم يتمكنوا من تجديد إقامتهم، وجرى نقلهم جميعاً من مخم احتجازهم من قبل الجيش اللبناني إلى فوج الحدود البرية الذي يقوم بدوره بنقلهم إلى خارج الحدود اللبنانية في منطقة المصنع الحدودية بين لبنان وسوريا.

ولقيما أعلنت الحكومة اللبنانية أول من أمس (الأربعاء)، عن تدابير حاسمة ملائحة المخالفين، كان قد سبقها معلومات مؤكدة من قبل مصادر عدة عن ترحيل عشرات السوريين

لدخولهم لبنان بطريقة غير شرعية. وفي بيان لها، قالت الشبكة إن الجيش اللبناني قام منذ 17 أبريل الحالي بحملات مداممة للمناطق التي يوجد فيها اللاجئون السوريون بأعداد كبيرة، مثل برج حمود وبعض الأحياء في مدينة بيروت ومنطقة رشميا في قضاء عالية في جبل لبنان، ومنطقة حمانا وصوفر في جبل لبنان، أدت إلى عمليات احتجاج جماعية بين العشرات، وما زالت مستمرة. وذكر البيان أن حملات الاحتجاج استهدفت اللاجئين السوريين الذين لم يتمكنوا من الحصول على أوراق رسمية أو استخراجها لتبرير وجودهم القانوني في لبنان، وبشكل أساسي الذين دخلوا لبنان منذ عام 2019 عبر طرق غير نظامية، كما استهدفت المقيمين السوريين الذين لم يتمكنوا من تجديد إقامتهم، وجرى نقلهم جميعاً من مخم احتجازهم من قبل الجيش اللبناني إلى فوج الحدود البرية الذي يقوم بدوره بنقلهم إلى خارج الحدود اللبنانية في منطقة المصنع الحدودية بين لبنان وسوريا.

من 2500 شخص بينهم نساء وأطفال، متحدثاً عن أكثر من 700 حالة اختفاء قسري، إضافة إلى عمليات التجنيد الإجباري في صفوف قوات النظام السوري، وكذلك فرض العديد من قوانين تعسفية تهدف إلى السيطرة على ممتلكات النازحين والأجانب. في موازاة ذلك، تستمر المواقف المطالبة بإعادة النازحين

سوريين أثناء إعادتهم إلى بلدهم في حملات نظمها الأمن العام اللبناني سابقاً (الوكالة المركزية)

سوريين أثناء إعادتهم إلى بلدهم في حملات نظمها الأمن العام اللبناني سابقاً (الوكالة المركزية)

سوريين أثناء إعادتهم إلى بلدهم في حملات نظمها الأمن العام اللبناني سابقاً (الوكالة المركزية)

سوريين أثناء إعادتهم إلى بلدهم في حملات نظمها الأمن العام اللبناني سابقاً (الوكالة المركزية)

سوريين أثناء إعادتهم إلى بلدهم في حملات نظمها الأمن العام اللبناني سابقاً (الوكالة المركزية)

سوريين أثناء إعادتهم إلى بلدهم في حملات نظمها الأمن العام اللبناني سابقاً (الوكالة المركزية)

الأحزاب العربية في إسرائيل: هذه نسخة صريحة للأبرتهاید ضدنا حكومة نتنياهو تناقش قانوناً جديداً لتعزيز التفوق اليهودي



نتنياهو خلال جلسة أسبوعية لحكومته في 2 أبريل الحالي (أ.ف.ب)

و جعله محفزاً على القرارات الحكومية المالية والوطنية، ويضيف: «يجب أن يسري

يُعتبر الرجل الثاني في حزب اليمين المتطرف، «عوتسما يهوديت» (عظمة يهودية)، بقيادة إيتامر بن غفير، الذي كان قد أبدى امتعاضه من «انقلاب الحكم» ومن «سيطرة العرب على النقاب والجليل»، وطالب بوزارة الأمن الداخلي لكي تُفرض سيادة القانون ويُجرم «إساءة الدولة العرب من الإمتيازات». وينص المشروع المقترح، على أن «يصبح قانون أساس إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي - ذا مكانة دستورية بحيث يتم إلزام جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية بتنفيذه وفرض روحه على الحياة اليومية للمواطنين، بحيث يحصل فقط من يخدم في الجيش على امتيازات». كما هو معروف، فإن إسرائيل قامت بسن قانون القومية في سنة 2018، في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على إجراء مداوات في مشروع قانون جديد، خلال جلسة الحكومة يوم الأحد المقبل، ينص على تعزيز التفوق اليهودي الصهيوني في إسرائيل وإضافة بنود إلى «قانون القومية» تتيح منح امتيازات أخرى في مجالات البناء والتنظيم والأراضي للمواطنين اليهود وتستثني المواطنين العرب.

ويقول القانون إنه يجب إعطاء اليهود، الذين يخدمون في الجيش أو الخدمة المدنية وينفذون مبادئ الصهيونية على أصولها، امتيازات واضحة في الحقوق.

طرحت هذه القوانين وزير يتسحاق فاسرلاف، الذي

القانون المقترح، على سياسة الإدارة العامة للدولة، وعلى السياسة الداخلية والخارجية لإسرائيل، وعلى تشريعات وإجراءات الحكومة، وجميع وحداتها ومؤسساتها، من دون الخروج عن المبادئ المنصوص عليها، في باقي قوانين الأساس». وقال الوزير إن مشروعه يعتبر «ثورة تاريخية في حياة إسرائيل لأنه يطبق بشكل فعلي مبدأ الدولة اليهودية».

وجاء في نص الاقتراح الذي تم توزيعه على الوزراء، أنه سيتم التركيز على سياسة الأراضي والبناء وتوزيع الأراضي، ويكون التمييز لليهود في مجال تعيينات في الوظائف وفي مجال منح رخص البناء وفي مجال تخصيص الأراضي. ومن المتوقع أن يعطي القانون، في حال المصادقة عليه بالفعل،

«الشاباك» فتح تحقيقاً وسط استمرار الحرب السيبرانية قراصنة يخترقون حساب نتنياهو على «فيسبوك»

محتوى باللغتين العربية (مسموعة) والفارسية، ونشروا مقطع فيديو سمعت فيه مقطعات من الأذعية باللغة العربية. وتم تحميل الفيديو، الذي تظهر فيه صورة مسجد ويُسمع صوت المؤذن، من خلال ميزة تتعاون فيها صفحة «فيسبوك» مع صفحة أخرى، لكن لم يسيطر المتسللون على صفحة نتنياهو مطلقاً. وتمكن جهاز الأمن المشرف على الصفحة من إزالة هذا المحتوى منه «بعد دقائق» من تعرضه للاختراق.

أما الهجوم على شبكة «عتيدي»، فقد نفذته مجموعة الهاكرز (Sharpboys)، التي نشرت ملفاً يحتوي على 200 ألف سجل، تتضمن أسماء وبطاقات الهوية، والعناوين لطلاب الكليات والمحاضرين، ونشرت أيضاً «وثائق شخصية» أخرى لمسؤولين في المعاهد التابعة للشبكة. وقالت مجموعة «عتيدي»، في بيان لها، أمس (الخميس): «حاولت عناصر من دول معادية تنفيذ هجمات استراتيجيّة على موقع شبكتنا، وهي من المؤسسات التعليمية الرائدة في إسرائيل، وقد تصدينا للمحاولة، وقدر ما نعلم: تم تسريب القليل من المعلومات». وأضافت: «نحن على اتصال مستمر بالنظام السيبراني الوطني، وسوف نتصرف وفق التعليمات الأمنية التي تصدرها».

محتوى باللغتين العربية (مسموعة) والفارسية، ونشروا مقطع فيديو سمعت فيه مقطعات من الأذعية باللغة العربية. وتم تحميل الفيديو، الذي تظهر فيه صورة مسجد ويُسمع صوت المؤذن، من خلال ميزة تتعاون فيها صفحة «فيسبوك» مع صفحة أخرى، لكن لم يسيطر المتسللون على صفحة نتنياهو مطلقاً. وتمكن جهاز الأمن المشرف على الصفحة من إزالة هذا المحتوى منه «بعد دقائق» من تعرضه للاختراق.

أما الهجوم على شبكة «عتيدي»، فقد نفذته مجموعة الهاكرز (Sharpboys)، التي نشرت ملفاً يحتوي على 200 ألف سجل، تتضمن أسماء وبطاقات الهوية، والعناوين لطلاب الكليات والمحاضرين، ونشرت أيضاً «وثائق شخصية» أخرى لمسؤولين في المعاهد التابعة للشبكة. وقالت مجموعة «عتيدي»، في بيان لها، أمس (الخميس): «حاولت عناصر من دول معادية تنفيذ هجمات استراتيجيّة على موقع شبكتنا، وهي من المؤسسات التعليمية الرائدة في إسرائيل، وقد تصدينا للمحاولة، وقدر ما نعلم: تم تسريب القليل من المعلومات». وأضافت: «نحن على اتصال مستمر بالنظام السيبراني الوطني، وسوف نتصرف وفق التعليمات الأمنية التي تصدرها».

محتوى باللغتين العربية (مسموعة) والفارسية، ونشروا مقطع فيديو سمعت فيه مقطعات من الأذعية باللغة العربية. وتم تحميل الفيديو، الذي تظهر فيه صورة مسجد ويُسمع صوت المؤذن، من خلال ميزة تتعاون فيها صفحة «فيسبوك» مع صفحة أخرى، لكن لم يسيطر المتسللون على صفحة نتنياهو مطلقاً. وتمكن جهاز الأمن المشرف على الصفحة من إزالة هذا المحتوى منه «بعد دقائق» من تعرضه للاختراق.

محتوى باللغتين العربية (مسموعة) والفارسية، ونشروا مقطع فيديو سمعت فيه مقطعات من الأذعية باللغة العربية. وتم تحميل الفيديو، الذي تظهر فيه صورة مسجد ويُسمع صوت المؤذن، من خلال ميزة تتعاون فيها صفحة «فيسبوك» مع صفحة أخرى، لكن لم يسيطر المتسللون على صفحة نتنياهو مطلقاً. وتمكن جهاز الأمن المشرف على الصفحة من إزالة هذا المحتوى منه «بعد دقائق» من تعرضه للاختراق.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس (الخميس)، أن الحساب الخاص برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كان هو أيضاً ضمن المواقع التي تعرضت للاختراق في الأيام الأخيرة، وأن جهاز المخابرات العامة (الشاباك) باشر التحقيق في الموضوع، بالتعاون مع شركة «فيسبوك»، التي فتحت هي أيضاً تحقيقاً خاصاً بها.

وقالت هذه المصادر إنه تبين أن الهجوم الذي نفذته مجموعة من القراصنة الذين يعملون تحت اسم «أونيموس سودان»، واستمر ثلاثة أيام: من الإثنين وحتى الأربعاء، تمكن من إحداث خلل أكبر مما أعلن حتى الآن، فاصاب مواقع إلكترونية إسرائيلية حساسة، بينها مواقع الموساد (المخابرات الخارجية) و«شركة موانئ إسرائيل» وميناءي حيفا واسدود وموقع «هيئة البث الإسرائيلية». إضافة إلى مصارف وشركات اتصالات وهيئات حكومية، وبلغ حد اختراق صفحة نتنياهو و«شبكة الكليات التعليمية (عتيدي)» وغيرها، وتسبب في وكشفت المصادر أن مخترقي حساب نتنياهو بثوا

عن النموذج الأميركي. ويوجد ما يكفي من القيادة الحكماء الذين يعرفون ماذا يريدون وما مصلحتهم. ولا يجوز لأمريكا أن تتدخل». وانتقد عدم دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض حتى الآن.

وأعلن دي سانتيس أنه يعتبر الضفة الغربية منطقة نزاع وليست منطقة محتلة. وقال إنه يجب قطع المساعدات المالية عن وكالة غوث اللاجئين (الأوترو) والامتناع عن دعم قوى الإرهاب. وقال: «نحن نفهم التاريخ. نحن نعلم أن هذه هي آلاف السنين التي الاتصال بالشعب اليهودي. لا يهمني ما تقوله وزارة الخارجية. إنها ليست أراضي محتلة. إنها أرض متنازع عليها».

يذكر أن دي سانتيس يحظى بنحو ربع أصوات الناخبين في الحزب الجمهوري، الذين يؤيدونه ليكون مرشح الحزب للرئاسة الأميركية، بينما بقية منافسي ترمب لا تتجاوز أصوات مؤيديهم الـ 5 في المائة، لكنه ما زال بعيداً عن تهديد مكانة ترمب، الذي يحظى بتأييد 50 في المائة من الناخبين.

وكان دي سانتيس يعتبر قريباً من ترمب وحظي بدعمه في الانتخابات على منصب الحاكم، بعدما أظهر رغبة في التنافس معه على الرئاسة. ومن المتوقع أن يعلن دي سانتيس، ترشحه بشكل رسمي، في شهر يونيو (حزيران) القادم.

دي سانتيس هاجم سياسة بايدن واتهمه بإفقاد النظام في إيران من السقوط منافس ترمب يرفض الضغوط على إسرائيل



حاكم ولاية فلوريدا رون دي سانتيس خلال مؤتمر في القدس أمس (أ.ف.ب)

المخططات الإيرانية التي تهدد وجودها وضد كل أولئك الذين يحاربون وجودها».

وهاجم دي سانتيس إدارة الرئيس بايدن في الشأن الإيراني بشكل خاص، وقال: «إيران كانت ولدت إلى أنه على الولايات المتحدة أن تقم سياسة شراكة، وأن تقف إلى جانب إسرائيل والشعب اليهودي، في الدفاع عن النفس، بغض النظر عن هوية الحكومة التي نتخب فيها». وقال: «يجب أن نقف مع إسرائيل في مواجهة الهجوم عليها في الأمم المتحدة وأن نكون حلفاء مع إسرائيل في مواجهة

يرفض النهج الأميركي الذي اتسم بجمارسة ضغوط على حكوماتها في أي قضية كانت. ولتحت إلى أنه على الولايات المتحدة أن تقم سياسة شراكة، وأن تقف إلى جانب إسرائيل والشعب اليهودي، في الدفاع عن النفس، بغض النظر عن هوية الحكومة التي نتخب فيها». وقال: «يجب أن نقف مع إسرائيل في مواجهة الهجوم عليها في الأمم المتحدة وأن نكون حلفاء مع إسرائيل في مواجهة

في زيارة وصفت بانها «الإنطلاقة الأساسية» لمركته الانتخابية، أدلى رون دي سانتيس، حاكم ولاية فلوريدا والمنافس الأقوى في الحزب الجمهوري للرئيس السابق دونالد ترمب على معركة الرئاسة، بتصريحات ثارية ضد إدارة الرئيس الحالي جو بايدن، رفض فيها ممارسة أي ضغوط على إسرائيل، قائلاً إن السياسة الأميركية الحالية أنقذت النظام الإيراني من السقوط.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في زيارة وصفت بانها «الإنطلاقة الأساسية» لمركته الانتخابية، أدلى رون دي سانتيس، حاكم ولاية فلوريدا والمنافس الأقوى في الحزب الجمهوري للرئيس السابق دونالد ترمب على معركة الرئاسة، بتصريحات ثارية ضد إدارة الرئيس الحالي جو بايدن، رفض فيها ممارسة أي ضغوط على إسرائيل، قائلاً إن السياسة الأميركية الحالية أنقذت النظام الإيراني من السقوط.

وكان دي سانتيس وصل إلى إسرائيل أمس الخميس، ضمن جولة في مختلف دول العالم شملت اليابان وكوريا الجنوبية على أن يفتتحها في بريطانيا. وشارك دي سانتيس في منتدى لصحيفة «جبروزلم بوست» الإسرائيلية، الصادرة في القدس الغربية باللغة الإنجليزية والتقى كلاً من

الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وعدد آخر من المسؤولين. وحل ضيفاً على مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، الذي أخذه في جولة إلى عدد من هذه المستوطنات. وخلال جولته، أدلى دي سانتيس (44 عاماً) بعدة تصريحات، وعلق مؤتماً صحافياً، فقال إنه يؤيد سياسة ترمب تجاه إسرائيل ولكنه

رداً على رسالة نتنياهو إلى الحكمة العليا

ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لإخلاء «خان الأحمر»



مروحية فوق مستوطنة معاليه أدوميم التي تخطط الحكومة الإسرائيلية لتوسيعها (رويترز)

مروحية فوق مستوطنة معاليه أدوميم التي تخطط الحكومة الإسرائيلية لتوسيعها (رويترز)

مروحية فوق مستوطنة معاليه أدوميم التي تخطط الحكومة الإسرائيلية لتوسيعها (رويترز)

مروحية فوق مستوطنة معاليه أدوميم التي تخطط الحكومة الإسرائيلية لتوسيعها (رويترز)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب إعلان الحكومة الإسرائيلية، رسمياً، للمحكمة العليا، أنها لن تستطيع تنفيذ الأمر القضائي بإخلاء خان الأحمر الفلسطينية، المقامة على أراضي قرية أبو ديس على الطريق المؤدي إلى أريحا شرق القدس، وطلق رئيس حزب «الليكود»، خارج البلاد، النائب داني دنون، حملة شعبية للضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ لتغيير موقفه والتوجه لإخلاء سكان القرية وهدمها.

وقال دنون، في حديث إذاعي، الخميس، إن «قرار الحكومة التحلي عن خان الأحمر هو قرار مُعيب ومُخز ومستهجن، وإذا كان نتنياهو يعتقد بذلك أنه يقوّي مكانة إسرائيل في الخارج، فإنه مخطئ، بل بالعكس، وأنا، من خبرتي في العمل مع دول العالم (شغل منصب السفير الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة)، أقول إن القرار سيضعف إسرائيل ويظهرها في نظر الفلسطينيين وسائر القوى في العالم على أنها دولة ضعيفة قابلة للضغط». ويضمّن دنون، بهذا الموقف، إلى قادة اليمين المتطرف في الحكومة؛ وزير المالية بتسليل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب إعلان الحكومة الإسرائيلية، رسمياً، للمحكمة العليا، أنها لن تستطيع تنفيذ الأمر القضائي بإخلاء خان الأحمر الفلسطينية، المقامة على أراضي قرية أبو ديس على الطريق المؤدي إلى أريحا شرق القدس، وطلق رئيس حزب «الليكود»، خارج البلاد، النائب داني دنون، حملة شعبية للضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ لتغيير موقفه والتوجه لإخلاء سكان القرية وهدمها.

وقال دنون، في حديث إذاعي، الخميس، إن «قرار الحكومة التحلي عن خان الأحمر هو قرار مُعيب ومُخز ومستهجن، وإذا كان نتنياهو يعتقد بذلك أنه يقوّي مكانة إسرائيل في الخارج، فإنه مخطئ، بل بالعكس، وأنا، من خبرتي في العمل مع دول العالم (شغل منصب السفير الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة)، أقول إن القرار سيضعف إسرائيل ويظهرها في نظر الفلسطينيين وسائر القوى في العالم على أنها دولة ضعيفة قابلة للضغط». ويضمّن دنون، بهذا الموقف، إلى قادة اليمين المتطرف في الحكومة؛ وزير المالية بتسليل

«التعاون الإسلامي»: مخيبة للأمال

تهنئة أوروبا لإسرائيل بـ«استقلالها»

جدة: «الشرق الأوسط»

أكدت منظمة التعاون الإسلامي، الخميس، أن تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، التي هنأت فيها إسرائيل بعيد «استقلالها» الخامس والسبعين، مخيبة للأمال ولا تنسجم مع حقوق الإنسان والقانون الدولي.

وعبرت المنظمة، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، في بيان صحافي، «عن استيائها الشديد من تصريحات فون دير لاين، التي تحمل إشارات سياسية وتاريخية مخيبة للأمال، ولا تنسجم مع مواقف الاتحاد الأوروبي القائمة على حقوق الإنسان والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأكدت المنظمة أن هذه التصريحات تتجاهل حقائق تاريخية وسياسية وقانونية تمتد لألاف السنين، وتتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين أرضاً وشعباً، التي لا تزال تشكل علامة قائمة في الذاكرة والضمير الإنساني، وانتكاسة لقيم الحرية والعدالة، على إثر إعلان قيام إسرائيل، في 1948، و«كشفت شرطة الاحتلال من انتصارها داخل الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، ونقّت في بطاقات الوافدين إلى المسجد».

جدة: «الشرق الأوسط»

أكدت منظمة التعاون الإسلامي، الخميس، أن تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، التي هنأت فيها إسرائيل بعيد «استقلالها» الخامس والسبعين، مخيبة للأمال ولا تنسجم مع حقوق الإنسان والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأكدت المنظمة أن هذه التصريحات تتجاهل حقائق تاريخية وسياسية وقانونية تمتد لألاف السنين، وتتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين أرضاً وشعباً، التي لا تزال تشكل علامة قائمة في الذاكرة والضمير الإنساني، وانتكاسة لقيم الحرية والعدالة، على إثر إعلان قيام إسرائيل، في 1948، و«كشفت شرطة الاحتلال من انتصارها داخل الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، ونقّت في بطاقات الوافدين إلى المسجد».

أكدت منظمة التعاون الإسلامي، الخميس، أن تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، التي هنأت فيها إسرائيل بعيد «استقلالها» الخامس والسبعين، مخيبة للأمال ولا تنسجم مع حقوق الإنسان والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأكدت المنظمة أن هذه التصريحات تتجاهل حقائق تاريخية وسياسية وقانونية تمتد لألاف السنين، وتتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين أرضاً وشعباً، التي لا تزال تشكل علامة قائمة في الذاكرة والضمير الإنساني، وانتكاسة لقيم الحرية والعدالة، على إثر إعلان قيام إسرائيل، في 1948، و«كشفت شرطة الاحتلال من انتصارها داخل الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، ونقّت في بطاقات الوافدين إلى المسجد».

ليبيا تشدد على حدودها لمواجهة تدفق النازحين

جهاز خفر السواحل، حيث تم انتشار 3 فئات لمهاجرين دون معرفة جنسيتهم، بعدما انقلب بهم القارب في عرض البحر، مشيرة إلى أنه سيتم إحالة المهاجرين وتسليم الجثث للجهات ذات الاختصاص؛ لاستكمال باقي الإجراءات القانونية.

وأمام تصاعد عملية الهجرة، قالت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة إن العمل الميداني مستمر للدوريات التابعة لقطاع العسة الأمني الحدودي بجهاز حرس الحدود على طول الحدود الليبية - التونسية. وأشارت في بيان، مساء الأربعاء، إلى أن المراقبة تمتد من «منطقة العسة إلى الحدود التونسية». وأضافت في بيان، مساء الأربعاء، إلى أن المراقبة تمتد من «منطقة العسة إلى الحدود التونسية». وأضافت في بيان، مساء الأربعاء، إلى أن المراقبة تمتد من «منطقة العسة إلى الحدود التونسية».

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن زورقا مطابا كان يقل 60 مهاجرا غير نظامي على الأقل انطلق من بلدة القرية بوللي في أعمال الهجرة في القرية بوللي، يتحدثون من 4 دول هي: بنغلاديش وباكستان ومصر والهند.

وتوheet «قوة المهام» بأنه وصلتها معلومات عن وجود مهاجرين آخرين نزلوا البحر على متن قارب، فتم الدفع بفرق الغوص بالإدارة، بالتعاون مع السواحل الليبي إلى الشاطئ.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عشية إعلان المنظمة الدولية للهجرة عن انقلاب قارب قبالة سواحل ليبيا، وغرق ما لا يقل عن 55 شخصا، بينهم نساء وأطفال كانوا على متنه، قالت «إدارة المهام الخاصة» بغرب البلاد إنها احتفظت بعملية تهريب مهاجرين غير نظاميين بمدينة القره بوللي (غربا).

وقال مصدر أمني بغرب ليبيا لـ«الشرق الأوسط»، إن جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة «رفع من جاهزيته تحسباً لتدفقات محتملة من المهاجرين، أو النازحين السودانيين الذي قد يدخلون البلاد من الصحراء الجنوبية». فيما أوضحت «قوة المهام الخاصة» في بيان، أمس، أنها تلقت معلومات عن وجود مهاجرين غير شرعيين بنوون الهجرة إلى أوروبا عبر البحر، انطلاقاً من أحد الأماكن بمدينة القرية بوللي، فسُيرت دوريات بحرية وبرية لتمشيط شواطئ البحر والأماكن القريبة منه، مضيفة أن الدوريات تمكنت من إحباط هجرة عجمية غير شرعية، حيث ضبطت 21 مهاجراً غير قانوني داخل استراحة تستخدم في أعمال الهجرة في القرية بوللي، يتحدثون من 4 دول هي: بنغلاديش وباكستان ومصر والهند.

وتوheet «قوة المهام» بأنه وصلتها معلومات عن وجود مهاجرين آخرين نزلوا البحر على متن قارب، فتم الدفع بفرق الغوص بالإدارة، بالتعاون مع السواحل الليبي إلى الشاطئ.

وبيع حصتهم للمهربين». ودعت الاحتجاجات اتحاد طلاب جامعة الزاوية إلى الإعلان عن تعطيل الدراسة، وقال في بيان إنه «نظراً لما تمر به المدينة من أحداث انتفاضة أدت إلى إغلاق الطرق، تم الاتفاق مع اتحادات طلابية بالكليات على تعطيل الدراسة بجميع كليات الجامعة».

من جانبه، قال أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، إن الواقع الأمني بمدينة الزاوية «بات كارثياً وخبطاً»، واصفاً واقعة تعذيب الليبيين على يد أفارقة يعملون في ميليشيات مسلحة بالمدينة بأنها «سادية ومؤلمة».

من جهة ثانية، هنأ عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة الليبية المؤقتة، سيدات ليبيا بـ«اليوم الوطني» للمرأة الليبية، الذي يترافق هذا العام مع عيد الفطر، مشدداً لدى مشاركته في فعاليات بمدينة خيبرطاب، حيث أكد أهمية دور المرأة الليبية ضمن مشاركتها في المجال السياسي بكل أشكاله، ابتداءً من إيداء المشورة في القضايا العامة، إلى الاستعداد لخوض غمار الانتخابات النيابية والرئاسية.

في غضون ذلك، التقى رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، أمس، رئيس حكومة الاستقرار فتحي باشاغا في مدينة القبة، حيث أكد دعمه الكامل للحكومة الليبية وبقائه في قدرتها على تحقيق تطورات الليبيين في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة وشفافة في أقرب الأجل. وأضاف في الوضع السياسي الراهن، ودفع الحكومة في دعم مسار لجنة (6 + 6) لإقرار قانون الانتخابات، وآخر مستحقات عمل الحكومة من خلال الوزارات والجهات التابعة.



حفتر في لقاء سابق مع مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى (القيادة العامة)

والقبض على «جميع المجرمين المتورطين بعمليات القتل»، والمخوفين في الجرائم الجنائية. كما تمسك شباب الزاوية بوقف القوى الأمنية المشتركة بالمدينة وإعادة هيكلتها، وإنهاء ظاهرة السيارات المصفحة والمسلحة بشكل نهائي، ونقل المقر العسكرية التابعة للدولة خارج مدينتهم.

بالإضافة إلى توقيف مدير مديرية أمن الزاوية وإخضاعه للمساءلة القضائية، وكذلك توقيف المجلس البلدي بجميع أعضائه، وإجراء انتخابات لبلدية الزاوية. إضافة إلى تفعيل جهاز مكافحة المخدرات، ومداومة أوكار بيعها، وضرورة «حاسبة أصحاب محطات الوقود المخوفين في إغلاق محطاتهم

الليبية». كما عبّر لبيبون كثيرون عن رفضهم للأوضاع المتردية منذ قرابة شهر في الزاوية، مطالبين السلطات بالتدخل لوضع حد للانتفالات الأمنية هناك. وعقب عبد المنعم الزاوي، أمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا، على «واقعة التعذيب»، وقال إن «استخدام الميليشيات للعمال الأفارقة لتعذيب الليبيين أمر لا يجب السكوت عليه». واصر «حراك شباب الزاوية» بياناً أمس دعا فيه لتنفيذ مطالبهم قبل بدء الانتخابات البلدية، مطالبين بإلغاء القبض على «المرتزقة الأفارقة التابعين للعصابات والأجهزة الأمنية»، ومداومة أوكار الهجرة غير المشروعة،

داخل مقر إحدى الميليشيات، بعد تكبير أيديهم ودوس رؤوسهم بالأقدام. ومع تصاعد الغضب، سارع المواطنون المحتجون لإغلاق مدخل المدينة الغربية (سيمافرو المطرد) والشرقي (بوابة الصمود)، والاحتشاد أمام مصفاة الزاوية (ثاني أكبر المصافي بالبلاد)، وقبالة مديرية الأمن والمجلس البلدي، للمطالبة بإقالة المسؤولين، قبل أن يعلنوا الدخول في «عصيان مدني».

وشوهد المحتجون وهم يطاردون سيارات مصفحة سعت لإعادة فتح بوابات الطريق الساحلية، متعهدين بأنهم لن يهدأوا إلا بعد تطهير مدينتهم من العصابات وتجار المخدرات، والقبض على «المجرمين الذين عذبوا الشباب

قاد لقاءات في مالي حول إنعاش مسار السلام المتعثر

وزير خارجية الجزائر يبحث بالنيجر الهجرة وانتشار الأسلحة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

حذّر وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف عدداً من المسؤولين في دولة النيجر، التي زارها، أمس، قائماً من مالي، على بذل الجهود في مجال التنمية واستحداث الشغل لأبناء البلد، خصوصاً الشباب منهم؛ لتضييق عن الهجرة إلى الجزائر بحثاً عن عيش أفضل، علماً بأن الجزائر بدأت، منذ العام الماضي، عمليات ترحيل طالت آلاف المهاجرين غير النظاميين، بالتعاون مع سلطات البلاد.

وأكدت مصادر متتابعة لجولة عطاف بالمنطقة في جنوب الصحراء، التي بدأها، الإثنين، من موريتانيا، إن أحداثه، أمس، في نيامي عاصمة النيجر، تناولت أزمة الهجرة، وانتشار شبكات الاتجار بالبشر، وتداول السلاح والمخدرات بالمناطق الحدودية، حيث لا أثر لسلطة الدولة، كما تناولت، وفق المصادر نفسها، مشروع أنبوب الغاز، الذي يربط البلدين انطلاقاً من نيجيريا، والذي يسيل إلى أوروبا والتي تواجه حاجة متزايدة للطاقة كشفت عنها الحرب الجارية في أوكرانيا، والتفاجؤ الغاز الروسي عن القارة القديمة.

مع مسؤول الرئاسة الانتقالية في مالي، «تجاوز الصعوبات التي تعترض حالياً مسار تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، إلى جانب سبل تفعيل أطر التعاون، سواء الثنائية ذات المضمون الأمني أو متعددة الأطراف، على غرار لجنة الأركان العملياتية المشتركة، في مواجهة التهديدات الإرهابية، وتوسع رقعة الجريمة الدولية المنظمة في الجوار المشترك».

ووفق البيان، فقد سمحت لقاءات عطاف بـ«تأكيد تعهد قائدي البلدين الشقيقين العمل على تعزيز الطابع الخاص والتميز للعلاقات الجزائرية - المالية، التي تركزت على إرث تاريخي مشترك، سمته الأساسية تبادل الدعم والتضامن، ولا سيما في الظروف الصعبة»، وانتقال البيان عن أحمد عطاف قوله إن الجزائر «لن تخّر جهداً في دعم استعادة الأمن والسلم في جمهورية مالي، انطلاقاً من قناعتها الراسخة بأن استقرار البلدين كلٌ غير قابل للتجزئة»، كما نقل البيان عن غويتا «بالغ تقديره لساعي الرئيس عبد المجيد تونو، في سبيل دعم جهود التنمية في مالي، كما تفرّن علماً بجهود الرامية للدفع بمسار السلم والمصالحة، وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية تنفيذ الاتفاق».

وخلال إقامته بمالي، التي دامت يومين، التقى عطاف بتخيليمات «الأزواج» الموقعة على الاتفاق، وأعضاء «الوساطة الدولية» بين الأطراف المتنازعة، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس البعثة الأممية إلى مالي في هذا البلد الشقيق، «مبرة أن اجتماعات عطاف مع كل الأطراف في مالي «تؤجّت بتعهد الجميع بالانخراط بكل جدية في المساعي التي تبذلها الجزائر، بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية، وضمان الاستئناف السريع لتنفيذ الاتفاق».

في ظل «صمت» اتحاد الشغل لأسابيع متتالية

تونس: قرب الإعلان عن فحوى «مبادرة الإنقاذ الوطني»

تونس، المنجي السعيداني

أساس أنه رفض لتلك المبادرة، تماماً كما رفض مبادرة سابقة للحوار طرحتها القيادات النقابية في شهر ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2020.

وكان «اتحاد الشغل» شكل 3 لجان خبراء في مختلف الاختصاصات، وهي: لجنة الإصلاحات السياسية، ولجنة الإصلاحات الاجتماعية، وهي مكلفة إعداد تقييم كامل للوضع في تونس، واقتراح مشاريع إصلاحات للخروج من الأزمة الحالية.

غير أن السلطة الحالية، على ما يقول مراقبون، «لا تعترف بوجود أزمة من أي نوع، وتؤكد أنها تقود حرباً ضد الفساد، وهي ماضية في مسار إصلاحي، وتنفذ خريطة طريق سياسية طرحتها سعيد، وتشتمل على تنفيذ استشارة وطنية، وتنظيم استفتاء حول دستور تونسي جديد، وسن قانون انتخابي جديد، وإجراء انتخابات برلمانية يتيقن عنها برلمان تونسي خلفاً للبرلمان المنحل الذي كان يرأسه راشد الغنوشي رئيس حركة (النهضة)، وهي بذلك في طريقها لإصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وفي هذا السياق، قال جمال

عن مصر (مبادرة الإنقاذ الوطني) ومختلف مراحل إنجازها، وأؤكد هذه المهمة إلى قيادات المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية)، الذي رغم ثقته مستقلة، فإن تأثيره في المشهد السياسي يبقى محدوداً.

وفي هذا الشأن، قالوا: «التونسية شافية إبراهيمي إن «هذا الصمت غير المعهود من قيادات (اتحاد الشغل)، فتح الباب واسعاً للتأويلات، خصوصاً بعد لقاء نور الدين الطوبوبي رئيس الاتحاد قبل نحو أسبوعين مع كامل أعضاء وزير الداخلية، وعدم إعلان الاتحاد مع تناوله هذا اللقاء من ملفات، واكتفاء وزارة الداخلية التونسية بالإشارة إلى تناول الوضع العام، والتزامها بتنفيذ القانون في كنف الاحترام التام للحقوق والحريات».

وأضافت إبراهيمي أن هذا التكتف «جعل متابعين يتوقعون أن يكون اللقاء الأول من نوعه منذ أشهر، فرصة للقاء مرتقب مع الرئيس التونسي بنهي قضية دامت أكثر من سنة، وتصرّحات صادرة من الطرفين، لم تخل من استعراض للقوة ومحاولة لي النزاع».

وحيث تم استدعاؤه للتحقيق بعد انتخابه أدلى بشهادة طبية، مبرراً غيابه، في حين كان يحضر جلسات البرلمان.

ويرتقب أن يشرع قاضي التحقيق في إجراء تحقيق تفصيلي مع المتهمين المعتقلين، ومنهم النائب مبديع، بخصوص ارتكاب جرائم مالية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية

وحيث تم استدعاؤه للتحقيق بعد انتخابه أدلى بشهادة طبية، مبرراً غيابه، في حين كان يحضر جلسات البرلمان.

ويرتقب أن يشرع قاضي التحقيق في إجراء تحقيق تفصيلي مع المتهمين المعتقلين، ومنهم النائب مبديع، بخصوص ارتكاب جرائم مالية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية

وحيث تم استدعاؤه للتحقيق بعد انتخابه أدلى بشهادة طبية، مبرراً غيابه، في حين كان يحضر جلسات البرلمان.

ويرتقب أن يشرع قاضي التحقيق في إجراء تحقيق تفصيلي مع المتهمين المعتقلين، ومنهم النائب مبديع، بخصوص ارتكاب جرائم مالية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية

المغرب: سجن وزير سابق بتهمة «تبديد أموال عمومية»

النيابة العامة. ويتعلق الأمر بأفعال تهم إبرام وتنفيذ مجموعة من الصفقات العمومية، المتعلقة بالتأهيل الحضري، بما في ذلك صفقات الدراسات وصفقات الأشغال التزجيرية عنها.

يذكر أن مبديع سبق له أن شغل منصب وزير الوظيفة العمومية، وإصلاح الإدارة في حكومة عبد الإله ابن كيران.

وحيث تم استدعاؤه للتحقيق بعد انتخابه أدلى بشهادة طبية، مبرراً غيابه، في حين كان يحضر جلسات البرلمان.

ويرتقب أن يشرع قاضي التحقيق في إجراء تحقيق تفصيلي مع المتهمين المعتقلين، ومنهم النائب مبديع، بخصوص ارتكاب جرائم مالية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية

وحيث تم استدعاؤه للتحقيق بعد انتخابه أدلى بشهادة طبية، مبرراً غيابه، في حين كان يحضر جلسات البرلمان.

ويرتقب أن يشرع قاضي التحقيق في إجراء تحقيق تفصيلي مع المتهمين المعتقلين، ومنهم النائب مبديع، بخصوص ارتكاب جرائم مالية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية

وحيث تم استدعاؤه للتحقيق بعد انتخابه أدلى بشهادة طبية، مبرراً غيابه، في حين كان يحضر جلسات البرلمان.

ويرتقب أن يشرع قاضي التحقيق في إجراء تحقيق تفصيلي مع المتهمين المعتقلين، ومنهم النائب مبديع، بخصوص ارتكاب جرائم مالية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية

مجلس النواب المغربي يصادق على إحداث مجموعات صحية محلية

النواب صادق أيضاً، في الجلسة القانونية أخرى تتعلق بالمجال الصحي، وهي مشروع قانون تنظيم المهام الوظيفية للصحة، ومشروع قانون يتعلق بإحداث الوكالات المغربية للادوية والمنتجات الصحية، ومشروع قانون يتعلق بإحداث الوكالات المغربية للدم ومشتقاته، وكذا مشروع قانون يتعلق بنظام التأمين الإلزامي الأساسي عن المرض الصحي للأشخاص القادرين على تحمل واجبات الاشتراك الذين لا يزالون أي نشاط ماجور أو غير ماجور.

المحلية) داخل مجالها الترابي، في 6 مجالات أساسية، هي: مجال عرض العلاجات، ومجال الصحة العامة، ومجال العلاجات، ومجال التكوين، ومجال البحث والخبرة والابتكار، والمجال الإداري. ويشرف على تسيير المجموعة مجلس إدارة ومدير عام.

ويخص المشروع على النقل التلقائي للموظفين العاملين بالمصالح التابعة لوزارة، كما ينقل تلقائياً إلى المجموعة المستخدمين المتعاقدون العاملون بالمراكز الاستشفائية الجامعية وبالمصالح اللامركزية

وحسب مذكرة تقديم مشروع القانون، فإنه «رغم المتجزآت التي تم تحقيقها في المنظمة الصحية، يُلاحظ وجود العديد من أوجه قصور التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة، لا سيما اختلال عرض العلاجات على المستوى المحلي، وضعف الخدمات الصحية المقدمة، ونقص التاطير على مستوى مهنيي الصحة بسبب اندعام التعاضد في الموارد البشرية بين المؤسسات».

ونص المشروع على أن «تحدث بكل جهة من جهات المملكة مجموعة صحية محلية، هي

مجموعة صحية على مستوى كل جهة من جهات المغرب الـ12 تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي. وستأخذ هذه المجموعات الصحية المحلية، جميع الصلاحيات الخاصة بالمراكز الاستشفائية، وتحل محل الدولة في جمع الأمور التي تجري على المستوى الترابي (المحلي) سواء من ناحية الصفقات، أو من ناحية الاعتمادات المتوفرة للمستشفيات، وستكون الساهرة على جميع الأمور الصحية في الجهة. وأشار الوزير آيت الطالب إلى أن المجموعات الصحية الجديدة

القوى الغربية تستقبل مكاملة شي مع زيلينسكي بتفاؤل حذر... وبروكسل تعتبرها «خطوة أولى مهمة طال انتظارها»

هل تستطيع الصين إحلال السلام في أوكرانيا؟



زيلينسكي: أوكرانيا والصين مهمتان بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها (أ.ف.ب)

سيكون منفتحاً على المحادثات مع شي.

وقال جا إيان تشونغ، أستاذ العلوم السياسية في جامعة سنغافورة الوطنية، إن المكاملة الهاتفية التي أجريت، أمس، كانت «خطوة إيجابية إلى الأمام» في حين أعادت المكاملة على المستويات، لكنها تبقى خطوة أولى. وأوضح وكالة الصحافة الفرنسية: «أي تقدم ملموس يتطلب (من الصين) القدرة على جعل روسيا تلتزم بضبط النفس».

فيما يأتي إجابات عن بعض الأسئلة الرئيسية حول طموحات الصين الدبلوماسية وخطتها الأوكرانية:

ماذا تقترح الصين؟ أبلغ شي زيلينسكي أن «موقف الصين الأساسي هو تعزيز محادثات السلام»، وتعهد بإرسال وفد إلى أوكرانيا للمساعدة في إيجاد «تسوية سياسية». وسيراس الوفد لي هوي، سفير الصين لدى روسيا بين عامي 2009 و2019. لكن اختيار لي أثار التساؤلات: فقبل مغادرته موسكو، منحه الرئيس فلاديمير بوتين وسام الصداقة.

وقالت وسائل الإعلام الصينية الحكومية وقتها إن الوسام «ليس تكريماً لشخص فحسب، بل أيضاً يمثل الصداقة بين الشعبين الروسي والصيني».

وحصل الاتصال الهاتفي بين شي وزيلينسكي عقب نشر بيكين في فبراير (شباط) ورقة تضم 12 نقطة بشأن أوكرانيا، دعت إلى الحوار واحترام سيادة أراضي كل الدول.

وانتقد الغرب ذلك المقترح بسبب صياغته المبهمة، رغم أنه دفع زيلينسكي إلى القول إنه

المكاملة بتفاؤل حذر، مع اعتبار الاتحاد الأوروبي أنها «خطوة أولى مهمة طال انتظارها»، طالباً من الصين ممارسة نفوذها على روسيا.

ورحب الأمين العام للئاتو ينس ستولتنبرغ بالمحادثة الهاتفية، «لكن لم تغير المكاملة شيئاً في إجماع الصين عن إدانة الغزو الروسي غير القانوني لأوكرانيا»، بحسب الأمين العام للئاتو. وأضاف: «يعود لأوكرانيا اتخاذ قرار حول شروط محادثات (السلام) والأشكال التي قد تتخذها».

وختم: «إذا أردنا حلاً سلمياً تفاوضياً يسمح لأوكرانيا بفرض نفسها كدولة سيادية ومستقلة، فإن أفضل طريقة لتحقيق ذلك هي تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، تماماً كما فعل دول الناتو».

بصورة، قمع مسؤول في الرئاسة الفرنسية إن باريس تشجع كل حوار» قد «يساهم في حل النزاع»، ويمتاشي مع «المصالح الأساسية لكيفيف» والقانون الدولي.

من جهتها، رحبت الولايات المتحدة بالمكاملة الهاتفية، ووصفها الناطق باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي بأنها «امر جيد».

وقال جون كيربي: «سواء كان هذا سيؤدي إلى تحرك ذي مغزى نحو السلام أو خطوة أو مقترح، فإنني لا أعتقد أننا نعرف ذلك حالياً».

وقال كيربي: «نقول منذ وقت طويل إننا نرغب في أن تنتهي هذه الحرب... يمكن أن تنتهي فوراً إذا غادر بوتين. ولا يبدو هذا في الأفق».

وأضاف: «إذا جرى التوصل إلى سلام عبر التفاوض

بانه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

ورفضت بيكين إدانة موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا، فيما تشير إلى الصراع على أنه «أزمة» مع إعلان شي وبوتين خلال اجتماع في موسكو في مارس (آذار) أن العلاقات الثنائية دخلت «حقبة جديدة».

يقول محللون إن الصين هي الشريك الأقوى في العلاقة مع روسيا، وأن نفوذها يتزايد مع تعمق عزلة موسكو الدولية. كيف يتفاعل العالم؟ قال زيلينسكي إن هذا الاتصال الهاتفي وتعيين سفير أوكراني لدى الصين، يعطيان «دفعاً قوياً لتتمية» العلاقات بين البلدين. أعرب زيلينسكي عن تفاؤله

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

«الناتو» يؤكد تسليم أوكرانيا كل المركبات اللازمة لهجوم الربيع



الأمين العام لـ«الناتو» مع وزير خارجية لوكسمبورغ (إ.ب.أ)

اشنطن: إيلي يوسف بروكسل، الشرق الأوسط».

أعلن القائد العسكري الأعلى لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، أن جميع المركبات القتالية، التي وعد حلفاء أوكرانيا الغربيون بتسليمها في الوقت المناسب، تمهيداً لهجوم الربيع المضاد المتوقع، قد تشنه كييف، قد وصلت تقريباً. وقال الجنرال كريستوفر كافولي، وهو أيضاً القائد الأعلى للقوات الأمريكية في أوروبا، إن «أكثر من 98 في المائة من المركبات القتالية موجودة بالفعل».

وأضاف في شهادته أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب يوم الأربعاء: «أنا واثق جداً من أننا قدما العتاد الذي يحتاجون إليه، وسنواصل الإمدادات للحفاظ على عملياتهم أيضاً». وفيما زودت الولايات المتحدة وحلفاء الناتو أوكرانيا بشكل مكثف بالمدفعية والذخائر، استعداداً للهجوم المضاد الذي طال الانتظار، عدت إشارة الجنرال كافولي، لقسية توفير الإمدادات، تغييراً كبيراً في تقديرات الناتو عما كان عليه الحال قبل شهرين، حول الحاجة لجيش الأوكراني، المصاعب التي تواجه عمليات توفير المعدات العسكرية المطلوبة، والخوف من نفاذ الذخائر. وقدم الجنرال كافولي، نظرة هي الأكثر شمولية له بشأن التوقعات في أوكرانيا والدعم العسكري الأمريكي لكيف منذ أن تولي القيادة الأوروبية وحلف شمال الأطلسي العام الماضي.

وقدم الجنرال كافولي للمشروعين الأمريكيين، شرحاً كاملاً عن التسويق الذي قامت به الولايات المتحدة وحلفاؤها مع أوكرانيا لتحديد احتياجات الحرب. وقال: «لقد فحصنا تلك الاحتياجات مرات عدة، ولجميعنا من حلفائنا، الذين كانوا كراماً للغاية، خاصة فيما يتعلق بالديابات والعربات القتالية المدرعة». وأضاف: «لقد قمنا بشحنها إلى البلاد... الأوكرانيون في وضع جيد الآن». وبيد سؤاله عن سبب عدم تسريع إدارة تسليم الطائرات الأمريكية المقاتلة المتقدمة، مثل طائرات «ف-16»، من مخزون الجيش الأمريكي، إلى أوكرانيا، أجاب كافولي بأن

لندن تقول إن روسيا تحسن مواقعها استعداداً لاحتمالات شن هجوم أوكراني كبير

موسكو: لا نخطط للتصعيد النووي لكن لا تختبروا صبرنا



موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

انتقدت روسيا بشدة تزويد الغرب أوكرانيا بأسلحة وتوسيع نطاق حلف شمال الأطلسي بالقرب من حدودها، خصوصاً بعد أن أعلن الأمين العام ستولتنبرغ أمس الخميس تسليم أكثر من 98 في المائة من المركبات التي تم التعهد بها لأوكرانيا. وأصبحت التي تشترك في حدود طويلة مع روسيا، العضو الحادي والثلاثين في الحلف هذا الشهر، بينما ترغب أوكرانيا نفسها أيضاً في الانضمام له، رغم أن بعض الدول تعترض على ذلك.

وقالت المندوبية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس الخميس إن بلادها لا تعتزم السير في طريق التصعيد النووي في ظل أزمتهما مع الغرب بسبب أوكرانيا، لكنها نصحت الآخرين بعدم اختبار صبر موسكو.

تأتي تصريحات زاخاروفا في أعقاب موجة تحذيرات من مسؤولين روس كبار، بينهم الرئيس فلاديمير بوتين، من أن الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا يزيد من مخاطر نشوب صراع نووي كارثي. وقالت في مؤتمر صحفي دوري: «سنبدل قصارى جهدنا لمنع تطور الأحداث وفقاً لآسوأ سيناريو لكن ليس على حساب التعدي على مصالحنا الحيوية»، وأضافت «لا نضع بان يشك أحد في عزمنا وبضعة موضع الاختبار». وقالت زاخاروفا: «الولايات المتحدة تواصل التعدي عمداً على مصالحنا الأساسية، وتتسبب عن قصد في مخاطر، وفي زيادة فرص المواجهة مع روسيا...».

وقال الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف، وهو حليف مقرب لبوتين، في وقت سابق هذا الأسبوع إن العالم «ريماً يكون على شفا حرب عالمية جديدة». ويعتبر بوتين الحرب المستمرة منذ 14 شهراً في أوكرانيا، والتي يصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة»، معركة وجودية مع الغرب المعادي والمخطر. وقال إن روسيا ستستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية نفسها من أي معتد، وشجبت الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب الروسية في أوكرانيا، ووصفتها بأنها استيلاء استعماري على الأرض. وتعهدت أوكرانيا بالقتال حتى انسحاب جميع القوات الروسية من أراضيها، وتقول إن حديث روسيا عن حرب نووية هدفه تخويف الغرب، ومنعه من تقديم مساعدات عسكرية لها.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في وقت سابق من الشهر الجاري، إن «موقف الصين الأساسي هو تعزيز محادثات السلام»، وتعهد بإرسال وفد إلى أوكرانيا للمساعدة في إيجاد «تسوية سياسية». وسيراس الوفد لي هوي، سفير الصين لدى روسيا بين عامي 2009 و2019. لكن اختيار لي أثار التساؤلات: فقبل مغادرته موسكو، منحه الرئيس فلاديمير بوتين وسام الصداقة.

وحصل الاتصال الهاتفي بين شي وزيلينسكي عقب نشر بيكين في فبراير (شباط) ورقة تضم 12 نقطة بشأن أوكرانيا، دعت إلى الحوار واحترام سيادة أراضي كل الدول.

وانتقد الغرب ذلك المقترح بسبب صياغته المبهمة، رغم أنه دفع زيلينسكي إلى القول إنه

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

لندن تقول إن روسيا تحسن مواقعها استعداداً لاحتمالات شن هجوم أوكراني كبير

موسكو: لا نخطط للتصعيد النووي لكن لا تختبروا صبرنا

انتقدت روسيا بشدة تزويد الغرب أوكرانيا بأسلحة وتوسيع نطاق حلف شمال الأطلسي بالقرب من حدودها، خصوصاً بعد أن أعلن الأمين العام ستولتنبرغ أمس الخميس تسليم أكثر من 98 في المائة من المركبات التي تم التعهد بها لأوكرانيا. وأصبحت التي تشترك في حدود طويلة مع روسيا، العضو الحادي والثلاثين في الحلف هذا الشهر، بينما ترغب أوكرانيا نفسها أيضاً في الانضمام له، رغم أن بعض الدول تعترض على ذلك.

وقالت المندوبية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس الخميس إن بلادها لا تعتزم السير في طريق التصعيد النووي في ظل أزمتهما مع الغرب بسبب أوكرانيا، لكنها نصحت الآخرين بعدم اختبار صبر موسكو.

تأتي تصريحات زاخاروفا في أعقاب موجة تحذيرات من مسؤولين روس كبار، بينهم الرئيس فلاديمير بوتين، من أن الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا يزيد من مخاطر نشوب صراع نووي كارثي. وقالت في مؤتمر صحفي دوري: «سنبدل قصارى جهدنا لمنع تطور الأحداث وفقاً لآسوأ سيناريو لكن ليس على حساب التعدي على مصالحنا الحيوية»، وأضافت «لا نضع بان يشك أحد في عزمنا وبضعة موضع الاختبار». وقالت زاخاروفا: «الولايات المتحدة تواصل التعدي عمداً على مصالحنا الأساسية، وتتسبب عن قصد في مخاطر، وفي زيادة فرص المواجهة مع روسيا...».

وقال الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف، وهو حليف مقرب لبوتين، في وقت سابق هذا الأسبوع إن العالم «ريماً يكون على شفا حرب عالمية جديدة». ويعتبر بوتين الحرب المستمرة منذ 14 شهراً في أوكرانيا، والتي يصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة»، معركة وجودية مع الغرب المعادي والمخطر. وقال إن روسيا ستستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية نفسها من أي معتد، وشجبت الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب الروسية في أوكرانيا، ووصفتها بأنها استيلاء استعماري على الأرض. وتعهدت أوكرانيا بالقتال حتى انسحاب جميع القوات الروسية من أراضيها، وتقول إن حديث روسيا عن حرب نووية هدفه تخويف الغرب، ومنعه من تقديم مساعدات عسكرية لها.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في وقت سابق من الشهر الجاري، إن «موقف الصين الأساسي هو تعزيز محادثات السلام»، وتعهد بإرسال وفد إلى أوكرانيا للمساعدة في إيجاد «تسوية سياسية». وسيراس الوفد لي هوي، سفير الصين لدى روسيا بين عامي 2009 و2019. لكن اختيار لي أثار التساؤلات: فقبل مغادرته موسكو، منحه الرئيس فلاديمير بوتين وسام الصداقة.

وحصل الاتصال الهاتفي بين شي وزيلينسكي عقب نشر بيكين في فبراير (شباط) ورقة تضم 12 نقطة بشأن أوكرانيا، دعت إلى الحوار واحترام سيادة أراضي كل الدول.

وانتقد الغرب ذلك المقترح بسبب صياغته المبهمة، رغم أنه دفع زيلينسكي إلى القول إنه

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

لندن تقول إن روسيا تحسن مواقعها استعداداً لاحتمالات شن هجوم أوكراني كبير

موسكو: لا نخطط للتصعيد النووي لكن لا تختبروا صبرنا

انتقدت روسيا بشدة تزويد الغرب أوكرانيا بأسلحة وتوسيع نطاق حلف شمال الأطلسي بالقرب من حدودها، خصوصاً بعد أن أعلن الأمين العام ستولتنبرغ أمس الخميس تسليم أكثر من 98 في المائة من المركبات التي تم التعهد بها لأوكرانيا. وأصبحت التي تشترك في حدود طويلة مع روسيا، العضو الحادي والثلاثين في الحلف هذا الشهر، بينما ترغب أوكرانيا نفسها أيضاً في الانضمام له، رغم أن بعض الدول تعترض على ذلك.

وقالت المندوبية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس الخميس إن بلادها لا تعتزم السير في طريق التصعيد النووي في ظل أزمتهما مع الغرب بسبب أوكرانيا، لكنها نصحت الآخرين بعدم اختبار صبر موسكو.

تأتي تصريحات زاخاروفا في أعقاب موجة تحذيرات من مسؤولين روس كبار، بينهم الرئيس فلاديمير بوتين، من أن الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا يزيد من مخاطر نشوب صراع نووي كارثي. وقالت في مؤتمر صحفي دوري: «سنبدل قصارى جهدنا لمنع تطور الأحداث وفقاً لآسوأ سيناريو لكن ليس على حساب التعدي على مصالحنا الحيوية»، وأضافت «لا نضع بان يشك أحد في عزمنا وبضعة موضع الاختبار». وقالت زاخاروفا: «الولايات المتحدة تواصل التعدي عمداً على مصالحنا الأساسية، وتتسبب عن قصد في مخاطر، وفي زيادة فرص المواجهة مع روسيا...».

وقال الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف، وهو حليف مقرب لبوتين، في وقت سابق هذا الأسبوع إن العالم «ريماً يكون على شفا حرب عالمية جديدة». ويعتبر بوتين الحرب المستمرة منذ 14 شهراً في أوكرانيا، والتي يصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة»، معركة وجودية مع الغرب المعادي والمخطر. وقال إن روسيا ستستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية نفسها من أي معتد، وشجبت الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب الروسية في أوكرانيا، ووصفتها بأنها استيلاء استعماري على الأرض. وتعهدت أوكرانيا بالقتال حتى انسحاب جميع القوات الروسية من أراضيها، وتقول إن حديث روسيا عن حرب نووية هدفه تخويف الغرب، ومنعه من تقديم مساعدات عسكرية لها.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في وقت سابق من الشهر الجاري، إن «موقف الصين الأساسي هو تعزيز محادثات السلام»، وتعهد بإرسال وفد إلى أوكرانيا للمساعدة في إيجاد «تسوية سياسية». وسيراس الوفد لي هوي، سفير الصين لدى روسيا بين عامي 2009 و2019. لكن اختيار لي أثار التساؤلات: فقبل مغادرته موسكو، منحه الرئيس فلاديمير بوتين وسام الصداقة.

وحصل الاتصال الهاتفي بين شي وزيلينسكي عقب نشر بيكين في فبراير (شباط) ورقة تضم 12 نقطة بشأن أوكرانيا، دعت إلى الحوار واحترام سيادة أراضي كل الدول.

وانتقد الغرب ذلك المقترح بسبب صياغته المبهمة، رغم أنه دفع زيلينسكي إلى القول إنه

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

بأنه سيكون قادراً على استخدام نفوذ الصين في الحرب مع روسيا. وقال زيلينسكي في خطابته اليومي بالفيديو الذي صدر بعد المكاملة، مساء الأربعاء: «هناك فرصة لاستخدام النفوذ السياسي للصين لاستعادة قوة المبادئ والقواعد التي يجب أن يقوم عليها السلام».

وأضاف أن «أوكرانيا والصين، وكذلك الغالبية العظمى من العالم، مهتمون بنفس القدر بقوة سيادة الدول وسلامة أراضيها». وتابع: «بالطبع، جزء أساسي من المحادثة هو وجهة نظرنا بشأن طرق استعادة السلام العادل. قدمت صيغة

رئيس «روساتوم»: أزمة أوكرانيا لم تؤثر على «أكويو» النووية

مرسين (جنوب تركيا) - سعيد عبد الرازق

أكد رئيس شركة «روساتوم» الحكومية الروسية للطاقة النووية، ألكسي ليخاتشوف، أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا لم تؤثر سلباً على سير العمل في مشروع محطة «أكويو» النووية لتوليد الكهرباء في تركيا.

وفي رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، على هامش الاحتفال بتزويد المفاعل الأول للمحطة بالوقود النووي في مرسين جنوبي تركيا الخميس، أقر ليخاتشوف بأن المشروع مر بصعوبات عديدة، مثل وباء كورونا، والضغط السياسي على روسيا، ثم كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) في تركيا التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى. إلا أنه أكد إحراز «تقدم بالجدول الزمني بالتعاون مع الجانب التركي، حتى إن الجدول الزمني تم اختصاره».

وأوضح: «بالطبع، أثرت هذه الأمور على المشروع بشكل ما. لكن بفضل جهود الفريقين التركي والروسي، ودعم قيادتي البلدين، وبفضل الاهتمام الخاص من الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان بشكل شخصي بدفع المشروع، نتقدم للامام بكل ثقة».

وأضاف أن دور إدارتي البلدين لا يتوقف عند تلقي التقارير عن سير العمل، لكنهما «عملتا باستمرار على اتخاذ القرارات التي جعلت المشروع يستمر بنجاح ويصل إلى هذه النقطة».

وأوضح: «بالطبع، أثرت هذه الأمور على المشروع بشكل ما. لكن بفضل جهود الفريقين التركي والروسي، ودعم قيادتي البلدين، وبفضل الاهتمام الخاص من الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان بشكل شخصي بدفع المشروع، نتقدم للامام بكل ثقة».

وأضاف أن دور إدارتي البلدين لا يتوقف عند تلقي التقارير عن سير العمل، لكنهما «عملتا باستمرار على اتخاذ القرارات التي جعلت المشروع يستمر بنجاح ويصل إلى هذه النقطة».

وأوضح: «بالطبع، أثرت هذه الأمور على المشروع بشكل ما. لكن بفضل جهود الفريقين التركي والروسي، ودعم قيادتي البلدين، وبفضل الاهتمام الخاص من الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان بشكل شخصي بدفع المشروع، نتقدم للامام بكل ثقة».

وأضاف أن دور إدارتي البلدين لا يتوقف عند تلقي التقارير عن سير العمل، لكنهما «عملتا باستمرار على اتخاذ القرارات التي جعلت المشروع يستمر بنجاح ويصل إلى هذه النقطة».

وأوضح: «بالطبع، أثرت هذه الأمور على المشروع بشكل ما. لكن بفضل جهود الفريقين التركي والروسي، ودعم قيادتي البلدين، وبفضل الاهتمام الخاص من الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان بشكل شخصي بدفع المشروع، نتقدم للامام بكل ثقة».

انطلاق تصويت أترك الخارج في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية



ناخبون أترك يستعدون للإدلاء بأصواتهم في الفصيلة التركية ببرلين أمس (د.ب.أ)

بدأ أكثر من 3 ملايين تركي من المقيمين بالخارج التصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية المقررة في 14 مايو (أيار). وانطلقت عملية التصويت لـ 3 ملايين و416 ألفاً و671 ناخباً خارج البلاد صباح الخميس، وتستمر حتى 9 مايو (أيار) المقبل. وسيكون التصويت متاحاً في المحطات الأسيوية والرسمية كذلك. وتوجد صناديق اقتراع في 156 من مطبخة وبعثة في 75 دولة، إضافة إلى صناديق الاقتراع عند البوابات الحدودية والجمركية وفي المطارات الدولية، بإجمالي 4671 صندوقاً. ويصوت في الانتخابات للمرة الأولى خارج تركيا 277 ألفاً و646 ناخباً.

وسيعتم إرسال الأصوات في نهاية يوم 9 مايو (أيار) إلى العاصمة أنقرة؛ حيث ستحفظ لمعرفة المجلس الأعلى للانتخابات وسيتم فرزها مع أصوات الناخبين في الداخل عقب انتهاء التصويت في الانتخابات، التي تصف بالأكثر صعوبة للرئيس رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم بعد 20 عاماً في السلطة. وأعلن المجلس الأعلى للانتخابات، الأربعاء، إلغاء صناديق الاقتراع في السودان بسبب التطورات الأمنية وإجلاء المواطنين الأتراك من السودان عبر إثيوبيا.

الرئيس الكوري الجنوبي أكد افتتاحه على الحوار

بكين تحذر واشنطن وسيول من «إثارة مواجهة» مع بيونغ يانغ

من جهته، قال الرئيس الكوري الجنوبي إن «تحقيق السلام يأتي عبر فاضل القوة، وليس عبر سلام زائف يستند إلى حسن إرادة الطرف الآخر»، مشيراً على أن الرد على هجوم نووي محتمل من كوريا الشمالية سيستل أسلحة ذرية أميركية. واتفقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في «إعلان واشنطن»، الذي أقر الأربعاء، على تعزيز تعاونهما بشكل كبير في مجال الدفاع، بما يشمل «النووي» من خلال تكثيف «المشاورات»، وقال يون: «اتفق بلدانا على مباشرة مشاورات ثنائية قوية في حال حصول هجوم نووي شمالي نووي، وتعهدا الرد عليه بسرعة وبشكل حاسم، من خلال استخدام كل قوة تحالفنا، بما في ذلك أسلحة الولايات المتحدة النووية».

وتهدف الولايات المتحدة من خلال ذلك إلى تعزيز مظلته الأمنية وطمانته حليفها سيول، بعدما أجرت كوريا الشمالية خلال السنة الحالية عدداً قياسياً من التجارب على صواريخ بالستية. وبدأ أن الرسالة موجبة أيضاً إلى الصين التي تعدها الولايات المتحدة التحدي الاستراتيجي الرئيسي في العقود المقبلة.

ويذكر، قال المدير العام لشركة «روساتوم» ألكسي ليخاتشيف، «إن اليوم هو يوم تاريخي للعلاقات الروسية التركية. اليوم أصبحت تركيا دولة نووية، تستخدم الطاقة النووية لأغراض سلمية».

وأضاف أنه يجري العمل على تجهيز الوحدة الأولى من المحطة هذا الخريف، على أن يتم الإطلاق الفعلي لمحطة الطاقة النووية العام المقبل... «نخطط لبدء التشغيل الفعلي في العام المقبل ونقل المفاعل إلى حالة الحد الأدنى من مستوى الطاقة الذي يمكن التحكم بها من أجل إنتاج الكهرباء بشكل مطرد في العام 2025».

ويعمل بمشروع المحطة حالياً نحو 25 ألف شخص في المائة الأمان إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمجموعة الاستشارية الدولية للسلامة النووية، ومتطلبات لنساري المنظمات التشغيلية الأوروبية (إي يو آر).

بوتين وإردوغان اعتبرتا المحطة أهم مشروع تعاون بين البلدين

تدشين أول مفاعل نووي لتوليد الكهرباء جنوب تركيا



إردوغان لدى مشاركته في تدشين محطة «أكويو» أمس (أ.ب.ب)



بوتين يلقي كلمة خلال حفل التدشين أمس (أ.ب.ب)

وأكد أردوغان لبوتين إمكانية العمل على مبادرات جديدة لإنهاء الحرب، كما تطرقا إلى التطورات في سوريا. وأضاف البيان أن بوتين تعنى السلامة لإردوغان على خلفية الوعكة الصحية التي ألمت به الثلاثاء أثناء إجراءه لقاء تلفزيونياً مباشراً.

وفي وقت سابق، الخميس، قال وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، إن الحالة الصحية للرئيس أردوغان «جيدة جداً»، وإن التهاب المعدة والأمعاء الذي أصابه «في تراجع».

وخلال الإحتفال، أعلن وزير الطاقة التركي فاتح دونغان، أن المحطة ستوفر 10 في المائة من احتياجات تركيا من الطاقة بعد تشغيلها بالكامل، وأنها بالنسبة لتركيا ليست مجرد محطة طاقة نووية، بل هي بداية للتحضر النووي في تركيا.

وأزالت علامات الاستفهام حول استخدامها للأغراض السلمية». واعتبر الرئيس التركي هذا المشروع أكبر استثمار تركي-روسي بتكلفة بلغت 20 مليار دولار، معلناً أنه سيتم تشغيل وحدات المحطة تدريجياً حتى عام 2029. وسيساهم المشروع في خفض واردات تركيا من الغاز الطبيعي بـ 5.1 مليار دولار سنوياً، وفق أردوغان، كما سيسهم في دخلها القومي، وأكد أن محطة الطاقة النووية «تلي أيضاً متطلبات وكالة المهام الدولية محطة الطاقة، لهذا، اكتسبت الآن هوية منشأة نووية».

وأضاف أردوغان، الذي يأمل الفوز في الانتخابات الرئاسية المرتققة في 14 مايو (أيار): «يوجد 422 مفاعل نووي في العالم قيد التشغيل، و52 منها قيد الإنشاء. قبلت المفوضية الأوروبية الطاقة النووية طاقة خضراء، وروسيا وتركيا ويسمح بتتمية

متوقفاً إقامة محطات أخرى. من جانبه، اعتبر بوتين أن تحول تركيا إلى دولة نووية سيعود بالفائدة على سوق الطاقة فيها، مشيراً إلى أن مشروع «أكويو» هو أهم مشروع بين روسيا وتركيا ويسمح بتتمية

ديديه بيون يرسم لـالتقرير الأوسط صورة السوسولوجيا الانتخابية في تركيا

إجماع المعارضة التركية على مرشح واحد يطرح تحدياً كبيراً لإردوغان



ديديه بيون (الشرق الأوسط)

معها «أكثر تعقيداً»، بحسب ديديه بيون، وذلك «بسبب وجود الإخوان المسلمين المصريين في تركيا، ورفضه حتى اليوم التخلي عنهم وإخراجهم». مضيفاً أن «الأمر نفسه حاصل مع سوريا بالنظر لكلمة الرئيس السوري التي أكد فيها أن لا اتفاق مع تركيا قبل 14 مايو»، أي موعد الانتخابات. وخلاصة ديديه بيون أن أردوغان «سياسي ماهر لكن مشكلته تكمن في أنه متقلب من جهة، ومن جهة ثانية غير قادر على بناء سياسة ثابتة تمتد لـ 10 أو 15 عاماً». وخلاصة أن تقاربه مع الجوار القريب والبعيد «لن يخدمه سياسياً في حملته الانتخابية». لأن الناخب التركي، كما غيره في العالم، ينظر أولاً إلى ما يجري داخل بلاده وليس خارجها.

ولكن ماذا عن الدور الذي لعبه أردوغان وما زال يلعبه في ملف الحرب الروسية على أوكرانيا يرى ديديه بيون أن الرئيس التركي «الم يرتكب أخطاء في التعاطي مع هذه الحرب»، وأنه قبل اندلاعها «كان على علاقة جيدة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبمنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي».

وأشار الباحث إلى أن الأخير «قام بزيارة رسمية إلى تركيا قبل الحرب بعام، حيث ذكره أردوغان بأن بلاده لم تعترف أبداً بضم روسيا لشبه جزيرة القرم، وأنه دافع سابقاً عن انضمام كيبف إلى الحلف الأطلسي». ويهذه المناسبة، عقد الطرفان اتفاقاً اقتصادياً وتجارية، ولكن أيضاً عسكرية، وإحداها إنشاء مصنع مشترك لإنتاج المسيرات في أوكرانيا نفسها.

وهذه المسيرات لم تعيد، كما هو معلوم، دوراً كبيراً في إفشال الغزو الروسي ومنع الدبابات الروسية من الوصول إلى كيبف، ويذكر الباحث أيضاً أنه عندما بدأ الغزو في فبراير (شباط) 2022، سارعت تركيا لإدائه، كما أنها عدت إلى تفعيل بنود «معاهدة مونترنو» الخاصة بالمضايق.

ومن نجاحات أنقرة، بحسب الباحث، أنها «نجحت في جمع وزير خارجية روسيا وأوكرانيا في (منتدى أنطاليا) الذي عقد بعد أسابيع قليلة على بدء الغزو، كما لعبت دوراً رئيسياً في إبرام اتفاقية إخراج الحبوب الأوكرانية إلى جانب الأمم المتحدة». كذلك، ساعدت في إتمام عمليات مبادلة الأسرى بين روسيا وأوكرانيا». وخلاصة الباحث أن «أردوغان لعب هذه الورقة بمهارة»، والدليل على ذلك أن تركيا (رغم كونها عضواً في الحلف الأطلسي) ترفض تطبيق العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة على روسيا. لذا، يتوقع ديديه بيون أنه «مهما تكن نتيجة الانتخابات المقبلة، فسيكون لأفقر دور في المسار الذي سيفضي إلى وقف القتال والسلام في وقت ما».

تكتيكياً أو استراتيجياً «مميّتا» يطرح حظوظه بالفوز. ويسرد ديديه بيون أن من أوراق القوة التي يتمتع بها مرشح المعارضة وقوف حزب الشعب الديمقراطي الكردي» إلى جانبه. والمعلوم أن الحزب المذكور قادر على إحصال ما بين 60 و70 نائبا إلى البرلمان ما يدل على قوته، وأن قادته أعدوا أنهم «سيقومون بكل ما هو ممكن لإلحاق الهزيمة بإردوغان». فضلاً عن ذلك، فإن شخصية كليتشدار أوغلو تتميز بالهدوء والرياسة والثبات، وكلها تتناقض مع شخصية أردوغان التي يصفها البعض بالمتوجعة الاستقطابية.

ويضيف الباحث الفرنسي أن المرشح المعارضة والوثبات، وكلها تتناقض مع شخصية أردوغان التي يصفها البعض بالمتوجعة الاستقطابية.

منذ 21 سنة، يحتل أردوغان المشهد السياسي التركي. من هنا، يرى الباحث الفرنسي أن تركيا بحاجة لنوع من التجديد، لأن عامل التنازل أو الإهراء موجود، وليلعب ضد الرئيس الحالي الذي استخدم دوماً عامل الاستقطاب الداخلي لإرساء سلطته». ومن الأوراق التي تلعب ضده الصورة المتضخمة به من أنه «ليس صديقاً للحريات العامة والخاصة بما فيها حرية الصحافة»، الأمر الذي أبعد عنه الليبراليين. ويعيد الباحث التأكيد على «أهمية العامل الاقتصادي - المالي في تحديد وجهة الاقتراع؛ إذ إن الليبرالية التركية خسرت 100 في المائة من قيمتها إزاء اليورو، والمتضخم بلغ في 2022 ما يزيد على 80 في المائة»، ما من شأنه إبعاد الناخب التركي المنتهي إلى الطبقة الوسطى عن رئيسه الحالي والمرامه إلى وصول فريق جديد.

وفي هذا السياق، يشير بيون إلى وجود علي باباجان، وزير الاقتصاد السابق لغفرات طويلة، الذي كان نائبا لإردوغان داخل

صوف المعارضة. ويا باجان انشق عن حزب العدالة والتنمية»، وأسس حزبا ما زال صغيرا هو «حزب الديمقراطية والتقدم»، وهو يحظى باحترام كبير لدى الأوروبيين لجديته، وإلتكاليته فإنه «يمكن أن يشكل الضمانة الاقتصادية للبرنامج الاقتصادي».

ثمة سؤال يطرح بخصوص كليتشدار أوغلو، ويتناول انتماءه إلى الطائفة العلوية التي تشكل أقلية في تركيا، ومدى تأثير ذلك على حظوظه الرئاسية. لا يرى ديديه بيون أن إعلان الأخير انتماءه إلى الطائفة العلوية يؤثر على حظوظه، لأسباب عديدة؛ أولها أن كثيرا من الأتراك كانوا يعرفون ذلك ورغم أن أردوغان هاجمه واتهمه بالتخفي، فإن ذلك لا يبدو أثر على الناخبين، لا، بل إن كليتشدار أوغلو استفاد من مناسبة كشف إيمانه الديني علناً، وعبر شريط فيديو من أجل الدعوة إلى «تخطي الانقسامات» والتخلي بالنساج.

ويضيف بيون أن الأخير دعا إلى «تمكين كل مدرسة دينية من أن تعبر عن آرائها بكل حرية». ولا شك أن وجود «حزب السعادة» الذي يُعد إسلامياً داخل تحالف المعارضة يمكن أن يشكل، بحسب الباحث، «نوعاً من الضمانة» بالنسبة لكليتشدار أوغلو.

لم يتسن للمتابعون للشؤون التركية عقيدة وزير الخارجية الأسبق أحمد داود أوغلو صاحب نظرية «صفر مشكلات» لتركيا مع جيرانها والعالم كله. والحال أنه بعد إقالة الأخير، راجت في تركيا نكتة تقول: بعد سياسة «صفر مشكلات» طبق أردوغان سياسة «صفر بلد من غير صفر مشكلات». ويذكر الباحث أن أردوغان كان على خلاف تقريباً مع الجميع من بلدان الجوار ومع الأبعد منها، كفرنسا والحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ومن عامين، سعى أردوغان لقلب هذه الصفة؛ بالتصالح مع بلدان الخليج وإسرائيل، ويحاول مع مصر وسوريا حيث يبدو بالطبع

باريس، ميشال أبونجم

بعد أقل من أسبوعين، في 14 مايو (أيار) المقبل، تجري الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في تركيا، بالتوازي مع الانتخابات التشريعية التي تصمم نتائجها من المرحلة الأولى. ويعكس الانتخابات السابقة التي خاضها الرئيس رجب طيب أردوغان، وفاز بـ 14 منها بين انتخابات بلدية وتشريعية ورئاسية واستفتاءات، فإن المعركة الرئاسية المقبلة لا تبدو محسومة النتائج لصالح الأخير الذي يسعى للفوز بولاية رئاسية إضافية.

ومن أجل التعمق في السوسولوجيا الانتخابية التي شهدت انعطافة حادة من خلال تقديم المعارضة مرشحاً واحداً يمثل الأحزاب الستة، توجهت «الشرق الأوسط» إلى ديديه بيون، الأكاديمي والخبير بالشؤون التركية ونائب مدير معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في باريس، للكشف عن حيايا الحركة الانتخابية السياسية المقبلة؛ وعن أوراق ضعف وقوة المرشحين الرئيسيين، اللذين هما أردوغان وكمال كليتشدار أوغلو.

السؤال الرئيسي الذي لا يشغل فقط الأتراك، ولكن أيضاً الجوار الإقليمي والعديد من دول العالم، يدور حول حظوظ أردوغان في الفوز بولاية رئاسية إضافية، وعماً إذا كان ذلك ممكناً من الدورة الأولى. ويرد ديديه بيون الذي أصدر مؤخراً كتاباً بعنوان «تركيا: الشريك الإلزامي»، عن «دار إيرويل» في باريس، بأن استطلاعات الرأي لا تحسم الإجابة؛ إذ تبين غالبيتها أن أردوغان سيحصل على الأرجح في 42 في المائة مقابل 46 في المائة لمنافسه. ويضيف بيون أن «معرفة الجولية الثنائية ستكون صعبة على الطرفين»، مضيفاً أن أردوغان يواجه تحديات عديدة، أهمها المحافظة على الثقة من الناخبين التي اقترعت له منذ 21 عاماً، لأنه نجح في توفير طفرة اقتصادية

لافتة. والحال أن الوضع الاقتصادي والمالي تغير اليوم كثيراً. لكنه، بالطبع، ما زال يتمتع بدعم شريحة واسعة من الأتراك التي تنتخبه لآيا لأسباب أيديولوجية أو حتى دينية. بيد أن الجديد يكمن في أنه يواجه مرشح تكتل المعارضة الموحد الذي يضم 6 أحزاب، أبرزها حزب الشعب الجمهوري، الذي أسسه أتاتورك في عام 1923.

يعتبر الأكاديمي الفرنسي أن كلمة السر عنوانها اليوم القدرة على «إطلاق دينامية سياسية قوية قادرة على أن تتحول إلى موجة انتخابية» تلطيح المنافس في الجهة المقابلة. والحال أن آيا منهما لم ينجح حتى اليوم في ذلك، وبما يقابل فإن آيا منهما لم يرتكب خطأ

المالي تغير اليوم كثيراً. لكنه، بالطبع، ما زال يتمتع بدعم شريحة واسعة من الأتراك التي تنتخبه لآيا لأسباب أيديولوجية أو حتى دينية. بيد أن الجديد يكمن في أنه يواجه مرشح تكتل المعارضة الموحد الذي يضم 6 أحزاب، أبرزها حزب الشعب الجمهوري، الذي أسسه أتاتورك في عام 1923.

يعتبر الأكاديمي الفرنسي أن كلمة السر عنوانها اليوم القدرة على «إطلاق دينامية سياسية قوية قادرة على أن تتحول إلى موجة انتخابية» تلطيح المنافس في الجهة المقابلة. والحال أن آيا منهما لم ينجح حتى اليوم في ذلك، وبما يقابل فإن آيا منهما لم يرتكب خطأ

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الجيش والمليشيا ومصائر الدولة الوطنية

رضوان السيد



ولبنان والعراق واليمن. ولذلك، وإذا راقبنا تطورات المشهد السوداني المريع، نجد أن الجميع، من عرب وأفارقة ودوليين، يطالبون بوقف القتال والعودة للحوار وليس أكثر من ذلك:

الزمن الثالث للوضع العربي لا يتميز بظهور الميليشيات في الدول ذات الأنظمة العسكرية الضئيلة الشرعية، بل ويتميز بظهور إرادة للتهوؤ واستعادة العمل العربي المشترك، وسلوك سياسات الحياد الإيجابي بين الجبارين أو الجبارية. وأخذاً بهذه السياسات المسؤولة، تهب المملكة والإمارات ومصر لاستعادة العلاقات حتى مع وجود الميليشيات، كما في سوريا وليبيا. وهي ترجو التمتع من تجاوز الأوضاع الراهنة باتجاه استئناف الدولة الوطنية من شبرو الميليشيا وأضرارها وإعاقاتها. المشكلة الآن أن الميليشيات ما عادت مثل عصابات المخدرات بأمريكا الوسطى والجنوبية، بل صارت ظاهرة منتشرة في آسيا وأفريقيا، ولها علاقات فيما بينها ومع الخارج الإقليمي والدولي؛ فهي دولة صغيرة. وهذا في مقابل تدهور شرعية الجيش على طريقة «ما في حد أحسن من حد»!

وتستهدفها في مقاتلة خصومها بدارفور، ويعني ذلك نصرة طرف على طرف في الصراع، تفاقم عام 2013 بصيرورتها حليفاً رسمياً للجيش، وعام 2017 بالاعتراف بها بما يشبه الحرس الوطني، وهي لا تزال قوة قبلية شاركت في الحرب الأهلية بدارفور، وهي تنتشر الآن في معظم ولايات السودان، وحليفة الجيش (التائر) عام 2019، في سبع دول عربية، هي لبنان والعراق وسوريا واليمن والسودان وليبيا والصومال، ميليشيات مسلحة، تسيطر على مناطق أو تشارك السلطات المركزية في الإدارة والسيطرة، ولها مواردها من الممنوعات، كما لها علاقاتها الخارجية، ويوشك أن تكون لها سفاراتها بالخارج؛

الميليشيات المسلحة هي أكبر العقبات في العودة للدولة أو في المصير إليها. ويدل القتال الضاري والمستمر بالسودان على أن الجيوش الوطنية ما عادت تستطيع القضاء عليها. لكن التحالف معها سيجعل من انقسام السلطة مستمراً، ولا استقرار، وواقع اقتسام السلطة سيهزم فكرة الدولة الواحدة، أو يؤدي إلى غلبة الميليشيا، كما حصل في

تسيطر عليها السلطة، ويحميها الوجود الأميركي والتركي، بينما في مناطق سيطرة النظام تنتشر ميليشيات عديدة وبعضها أت من العراق ولبنان وأفغانستان وباكستان، وهي من صنع إيراني. وحالة اليمن أسوأ من حالتي لبنان وسوريا مع الميليشيات الحوثية التي تشن الحرب على اليمنيين الآخرين منذ قرابة العقد. وأقدم الميليشيات توجد في الصومال، وما أمكن إخضاعها رغم المساعدات

ينبغي أن يكون من مهمات الجيش الوطني والعلاقات الدولية. الواقع أن الميليشيا استمرت لأن إيران أنشأتها لأهدافها الاستراتيجية. وهي سياسة إيرانية صارت معروفة في عدة دول عربية، مثل العراق وسوريا واليمن. المهم الآن أن الميليشيا صارت في قوة أو تقاسم السلطة مع الجيش أو السلطة القائمة. دويلات الميليشيات هذه لها قصة أنه ستحق أن تُروى، وإن بايجاز. أقدم الميليشيات ظهروا

أما الظاهرة الثانية الأخطر، وأعني بها تعدد السلطات، التي تعني الافتقار الكبير إلى ثقافة الدولة الواحدة أو السلطة الواحدة. هناك دول انقسم فيها الجيش على نفسه. وهناك دول ظهرت فيها ميليشيات لديها سلطات مناطقية أو تقاسم السلطة مع الجيش أو السلطة القائمة. دويلات الميليشيات هذه لها قصة أنه ستحق أن تُروى، وإن بايجاز. أقدم الميليشيات ظهروا

السلطات العسكرية التي سادت خلال عقد في عشر دول عربية. كانت ثقافة الدولة البائدة في زمن الاستقلال مشهودة القوة ومعها شرعية الكفاح ضد الاستعمار. لكن صدعتها القضية الفلسطينية، وصدعتها تدخلات الاستعمار السابق، والإمبريالية الأمريكية في زمن الحرب الباردة. أما السلطات العسكرية التي سادت طويلاً بالتلاؤم مع أحد الجبارين؛ فقد صدعتها ضالة الإنجازات، وحلول حقبة الهيمنة الأميركية (قارن كتاب نزيه الأيوبي: «تضخيم الدولة العربية»)، وحركات ما بعد عام 2010، دولنا الآن في الزمن الثالث للدولة الوطنية. وهي - فيما عدا مصر - تعاني في المشرق - مغرب من ظاهرتين أساسيتين: مخاضات حقبة الانتقال التي لا يبدو أنها ستنتقل قريباً في شريعات بديلة أو متجددة. والظاهرة الثانية في حقبة عدم التاكيد هو تعدد السلطات التي لا تبدو إحداها أكثر «شرعية» من الأخرى. ومن مظاهر المخاض انكسار طواهر الانتقال الناجح في تجارب بدت واعدة مثل تونس، ومن مظاهره تفاقم التدخلات الإقليمية والدولية.

ما كان السوسولوجي الألماني ماكس فيبر (1864 - 1920) الذي قال إن الدولة هي التي تملك يفكر بتوماس هوبز (1588 - 1679) صاحب «الليفياثان» الذي اعتبر أن الدولة هي المنقذ من «حرب الكل على الكل» قبل ذلك بما يزيد على المائتي عام؛ بل كان يقرر ما استقر عليه الأمر في زمن الدولة القومية من النواحي الدستورية والقانونية.

وفي الزمن العربي الحديث، كانت مصر ببنيته الدستورية والقانونية بعد عام 1922 هي التي واجهت مشكلات ظهور تنظيمات مسلحة خارج سلطة الدولة أو ضدها. وثقافة الدولة أو التراوح الخطير بين الخوف من الدولة والخوف عليها بعد عام 2011 هي التي دفعت ما صار يُعرف بالدولة العميقة، التي صار الجيش الوطني بمصر يرمز إليها بعد عام 1952، للتدخل عام 2013 لاستعادة قوام السلطة الواحدة.

إن «ثقافة الدولة» هذه، تواجه تحديات كبرى في الزمن الثالث للدولة الوطنية العربية. كان الزمن الأول هو زمن الاستقلال، أما الزمن الثاني لها فهو زمن

إذا راقبنا تطورات المشهد السوداني المريع نجد أن الجميع من عرب وأفارقة ودوليين يطالبون بوقف القتال والعودة للحوار وليس أكثر من ذلك!

كلها. والعراق حالة فريدة، لأنه عندما ظهرت الميليشيات المسلحة كان الجيش ما عاد موجوداً بعد أن حله الأميركيان الغزاة. واليوم هناك عشرات الميليشيات بالعراق كلها موالية لإيران، ولا تشكل الحكومات إلا بالشروط الإيرانية. وفي سوريا ما انقسم الجيش حقاً، ذلك الذي يصل إليه «المارشدا الأعلى» والمعارضة له تسود في مناطق لا

كانت في لبنان. لكنها كانت تنتهي عندما تنحل الأزمة السياسية الناجمة عن التقاسم الطائفي أو عن التدخلات الخارجية. وهو الأمر الذي حسبنا أنه سينتهي بانتهاء الحرب (1975 - 1990). لكن هناك ميليشيا واحدة لم تنته، هي ميليشيا «حزب الله»، ويقال إنها تُركت بسلاحها لأنها تقاوم الاحتلال الإسرائيلي، مع أن ذلك

كانت في لبنان. لكنها كانت تنتهي عندما تنحل الأزمة السياسية الناجمة عن التقاسم الطائفي أو عن التدخلات الخارجية. وهو الأمر الذي حسبنا أنه سينتهي بانتهاء الحرب (1975 - 1990). لكن هناك ميليشيا واحدة لم تنته، هي ميليشيا «حزب الله»، ويقال إنها تُركت بسلاحها لأنها تقاوم الاحتلال الإسرائيلي، مع أن ذلك

إيران وحربها الثقافية



أمير طاهري

يرى الشباب الإيرانيون أن إيران تشكل واقعاً حقيقياً يتجاوز الجزء الإسلامي من هويتها المعقدة؛ فإيران هي «الكل». بينما الإسلام في نسخته الخمينية هو مجرد «جزء» فقط. تظهر سلسلة من استطلاعات الرأي، على مدى العقود الثلاثة الماضية، أن «الشيطان الأعظم» الأميركي أكثر شعبية في إيران من فرنسا وألمانيا. فجأة، أصبحت كل الأشياء الإيرانية موضع تقدير شديد. التحصون التقليدي حرقاً يُعاد تحريرها لتصل إلى الذين نادراً ما شوهدوا بطاوعها من قبل. العمارة، والموسيقى، والفن، وحتى أساليب الطهي التقليدية تُعيد تأكيد وجودها كعناصر للهوية الإيرانية التي عادت إلى الحياة من جديد. تذكّرنا المسجلة الحالية ما بين الملالي الخمينيين والجيل الجديد من الإيرانيين بالحرب الثقافية (Kulturkampf) التي عاشتها ألمانيا إبان القرن التاسع عشر، عندما كان يقول الدكتور حسن عباسي، أحد المنظرين البارزين للخمينية، المعروف باسم «كيسنجر الإسلام»، إن مصير إيران الواضح تحويل البيت الأبيض في واشنطن إلى البيت الأبيض الصغيرة في برنامج تلفزيوني مباشر مؤخرًا: «نحن نعيش في القرن 21. وكل ما نطلبه هو أن نقرر لأنفسنا ما نرتديه،

وكيف نعيش حياتنا دون أن نُؤذي أحدًا». صورت وسائل الإعلام الدولية التوتر الحالي في المجتمع الإيراني بأنه حركة شعبية ضد غطاء الرأس المفروض رسمياً، والمعروف باسم «الحجاب». لكن نظرة أدق تعكس أن هناك على المحك ما هو أكثر من ذلك بكثير. ففي كل يوم يمر بيزاد عدد النساء اللواتي يتخلين عن «الحجاب»، في حين يتساءل الملالي ماذا يفعلون إزاء ذلك منذ بدء الاحتجاجات قبل 6 أشهر تقريباً، سقط 600 مواطن صريعاً على الأقل على أيدي قوات الأمن، واعتقل النظام 22 ألفاً آخرين، بحسب الأرقام الرسمية. إنها حرب ثقافية تدور رحاها ما بين وجهة نظر عالمية واحدة يروج لها منظرون خمينيون، ووجهة نظر أخرى يُدافع عنها أبطال ما يُسمى بـ«القومية الإيرانية».

ليست أكثر من جزء من كيان عالمي مهمته نشر «الرسالة الحقيقية» إلى كل ركن من أركان العالم. يقول الدكتور حسن عباسي، أحد المنظرين البارزين للخمينية، المعروف باسم «كيسنجر الإسلام»، إن مصير إيران الواضح تحويل البيت الأبيض في واشنطن إلى البيت الأبيض الصغيرة في برنامج تلفزيوني مباشر مؤخرًا: «نحن نعيش في القرن 21. وكل ما نطلبه هو أن نقرر لأنفسنا ما نرتديه،

(أذار)، تصدرت المواقع الإيرانية التاريخية، مثل «برسيبوليس»، عاصمة الإمبراطورية الأخمينية، و«ياسارغاديا»، موضع دفن «كورش الكبير»، قائمة أكثر الأماكن زيارة في عموم البلاد، ووفقاً للأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة الإرشاد والسياحة، فقد اجتذبت أضرحة الشعراء، مثل «سعدي» و«حافظ» عدداً أكبر من الزوار مقارنة بضرع الإمام الخامن في مدينة «مشهد».

ثمة نوع آخر من البدع الجديدة، وهو أن يرتدي الشباب الإيرانيون أحدث الملابس والأزياء على الطراز العالمي، وأن يلتقطوا الصور الذاتية

الوصول إلى الفضاء الإلكتروني، نجح بعض المؤثرين الإيرانيين في تأميم جمهور ضخم؛ الفتيات الصغيرات اللاتي يملكن حسابات على «تويتر» أو على «انستغرام» يصلن إلى عدد من الناس أكبر من ذلك الذي يصل إليه «المارشدا الأعلى» عبر وسائل الإعلام الرسمية باهظة التكاليف. الموسيقيون الشعبيون يجتذبون جمهوراً أكبر بكثير من القراء الرسميين للنصوص الدينية أو الدعاة الذين تدفع لهم الحكومة أجورهم. تحولت أغنية بسيطة لنجم الأغنية الشعبية،

حاسمان: أنهى احتكار الحكومة لمصادر المعلومات، وفتح نافذة على العالم الخارجي الذي يبدو أنه يعيش في منطقة زمنية مغايرة للواقعتين تعلمان ضد نظام فشل أن أصابه الضمور الأيديولوجي منذ زمن. اليوم، يشاهد التلفزيون الرسمي أقل من 20 في المائة من الإيرانيين، في حين أن المحطات التلفزيونية الفضائية الأجنبية، التي تُبث من بريطانيا والولايات المتحدة قد ضمنت جمهور

عن فرحتهم العارمة بوجوده. حتى في ذلك الوقت، كان الأسوأ قادماً. عندما طرح «المارشدا الأعلى» حجته ضد المشاور مع الناس عبر الاستفتاء، شرع بعض الشباب من الحضور في الاستهزاء والاستهجان. وقد هُشم المرشد للغاية، وعلى نحو واضح، حين قال: «لا ينبغي لنا أن نحضر رؤوسنا في مواجهة بعضنا البعض» بعد ذلك، بينما استمرت صيحات الاستهجان في التوالي، وإن كانت بصورة طائفة على فواتير الهاتف، انتهت، وتوجه على عجل إلى باب الخروج.

المشهد المذهل، الذي بُث على الهواء مباشرة، أُزيل في وقت لاحق من المواقع الرسمية، لكن ليس من دون الإعلان عن مرحلة جديدة من الصدام بين جيل جديد من الإيرانيين، وحكم الشيوخ الذي يترأسه آية الله علي خامنئي. أكثر من 50 مليوناً من سكان إيران، البالغ عددهم 87 مليون نسمة، لم يولدوا عندما استولى الملالي على السلطة عام 1979، وهناك 10 ملايين آخرين من الأطفال أو المراهقين الذين يشعرون بالغربة في عالم يتخيله الملالي الطاعنون في السن، الذين يبدو أنهم ينتمون إلى عصر آخر، إن لم يكن إلى كوكب آخر تماماً. كان للتوسع المذهل للفضاء الإلكتروني في إيران تأثيران

يشاهد التلفزيون الرسمي أقل من 20 في المائة من الإيرانيين، بينما المحطات الفضائية الأجنبية قد ضمنت جمهور المشاهدين في كل ركن من أركان البلاد تقريباً

الشباب شيروين هاجيجور، إلى ترنيمة وطنية بديلة، لتتفوق على النشيد الوطني الذي دام 44 عاماً من الإشادة بالإمام الخميني. وقد باع الشاعر والمحقق الشهير شاهين نجفي مؤخراً أكثر من مليون نسخة في غضون بضعة أسابيع. الصورة الجديدة التي ظهرت بها إيران في الفضاء الإلكتروني تجسد أصداء في الحياة الواقعية. في آخر أعين رأس السنة الإيرانية، في مارس

المشاهدين في كل ركن من أركان البلاد تقريباً. ورغم الجهود المتكررة لإغلاق شبكة الإنترنت، فإن محطات التلفزيون تزعج بالغة الفارسية المشاهدين يتجاوز حاجز الملينون مشاهد، حتى في برامج الأسئلة والأجوبة، حيث ينفق الإيرانيون ثروة طائلة على فواتير الهاتف للتعبير عن مطالبهم على شاشات البث التلفزيوني الحي. لكن هذا ليس كل شيء. بفضل

المشاهدين في كل ركن من أركان البلاد تقريباً. ورغم الجهود المتكررة لإغلاق شبكة الإنترنت، فإن محطات التلفزيون تزعج بالغة الفارسية المشاهدين يتجاوز حاجز الملينون مشاهد، حتى في برامج الأسئلة والأجوبة، حيث ينفق الإيرانيون ثروة طائلة على فواتير الهاتف للتعبير عن مطالبهم على شاشات البث التلفزيوني الحي. لكن هذا ليس كل شيء. بفضل

المشاهدين في كل ركن من أركان البلاد تقريباً. ورغم الجهود المتكررة لإغلاق شبكة الإنترنت، فإن محطات التلفزيون تزعج بالغة الفارسية المشاهدين يتجاوز حاجز الملينون مشاهد، حتى في برامج الأسئلة والأجوبة، حيث ينفق الإيرانيون ثروة طائلة على فواتير الهاتف للتعبير عن مطالبهم على شاشات البث التلفزيوني الحي. لكن هذا ليس كل شيء. بفضل

موسكو تؤكد أن «التحالف» قادر على تعديل سياسته

«أوبك»: لا نستهدف أسعار النفط... وعلى «الطاقة الدولية» توخي الحذر

لندن - موسكو، الشرق الأوسط

قال هيثم الغيص الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الخميس إنه يجب على وكالة الطاقة الدولية «توخي الحذر الشديد» إزاء تقويض الاستثمارات في صناعة النفط التي تعد مهمة للنمو الاقتصادي العالمي. وأشار الغيص إلى أن التصريحات التي تدعو لعدم الاستثمار في القطاع قد تؤدي إلى تقلبات في سوق النفط في المستقبل. وأضاف أن منظمة «أوبك» وتحالف «أوبك بلس» لا يستهدفان أسعار النفط، وإنما يركزان على أساسيات السوق. وتابع أن توجيه أصابع الاتهام لمصدري النفط وحلفائهم، وتشويه الإجراءات التي يتخذونها سيؤدي «لنتائج عكسية».

وانتقد فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية إعلان تحالف «أوبك بلس» في وقت سابق من هذا الشهر خفض الإنتاج بواقع 1,66 مليون برميل يوميا بداية من مايو (أيار) وحتى نهاية 2023. وقال القرار أسعار النفط لارتفاع فوق مستوى 80 دولاراً للبرميل، بعد أن انخفضت إلى 70 دولاراً للبرميل الشهر الماضي... لكن تراجع الأسعار خلال الأيام الأخيرة يثبت أن وجهة نظر «أوبك بلس» كانت صائبة. وسجل خام برنت 77,99 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 09:47 بتوقيت غرينتش، فيما وصل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 74,52 دولاراً.

وقال بيرول في مقابلة مع «بلومبرغ» للأنباء الأربعاء أن على «أوبك» توخي الحذر بشأن دفع أسعار النفط للارتفاع؛ لأن هذا سيؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي.

ورد الغيص يوم الخميس قائلاً إن تحميل النفط المسؤولية عن التضخم «به مغالطة وبيجانة الصواب من الناحية الفنية»، وإن الدعوات المتكررة من وكالة

الطاقة الدولية لوقف الاستثمار في النفط هي التي تؤدي إلى تقلبات السوق. وتابع «إذا كان هناك ما سيؤدي إلى تقلبات في المستقبل فهي دعوات وكالة الطاقة الدولية المتكررة لوقف الاستثمار في النفط، مع العلم أن جميع التوقعات التي تستند إلى البيانات تشير إلى الحاجة لكميات أكبر من هذه السلعة الثمينة لتعزيز النمو الاقتصادي والازدهار حول العالم، لا سيما في العالم النامي».

كما تحمل السعودية وكالة الطاقة وتوقعاتها الأولية بتراجع الإنتاج الروسي ثلاثة ملايين برميل يوميا على خلفية غزو أوكرانيا العام الماضي المسؤولية عن قرار واشنطن سحب نفط من احتياطياتها.

ومن جانبه، قال الكسندر نوكاف نائب رئيس الوزراء الروسي يوم الخميس، إن تحالف «أوبك بلس» لا يرى حاجة لخفض إضافي لإنتاج النفط على الرغم من أن الطلب الصيني جاء أقل من المتوقع،

لكنه أضاف أن المجموعة قادرة دائماً على تعديل سياستها. وقال أيضاً إن روسيا وصلت إلى المستوى المستهدف لإنتاجها من النفط هذا الشهر بعد إعلانها عن خفض للإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا، أو ما يعادل خمسة في المائة من إنتاجها، حتى نهاية العام. وروسيا عضو في تحالف «أوبك بلس» للدول المنتجة للنفط، الذي أعلن عن خفض الإنتاج الإجمالي للدول الأعضاء 1,16 مليون برميل يوميا في خطوة مفاجئة في وقت سابق من هذا الشهر، وهي الخطوة التي عارضتها الولايات المتحدة.

وأضاف نوكاف أن من المتوقع تراجع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى نحو 515 مليون طن هذا العام، من 535 مليون طن في 2022 (بما يعادل عشرة ملايين برميل يوميا)، وهو ما يتماشى إلى حد كبير مع تقرير نشرته «رويترز» هذا الأسبوع.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان التحالف بحاجة لإجراء المزيد من التخفيضات للإنتاج في ظل تراجع أسعار النفط، قال نوكاف: «حسناً، لا، بالطبع لا. لأننا اتخذنا قراراً يتعلق بالخفض قبل شهر، وهو القرار الذي سيطبق اعتباراً من مايو». وأضاف أن التحالف لا يتوقع نقصاً في إمدادات النفط في الأسواق العالمية بعد خفض الإنتاج كما توقعته وكالة الطاقة الدولية.

وقال نوكاف: «في رأي السوق متوازنة الآن، مع الأخذ في الاعتبار القرارات التي اتخذت في وقت سابق، وكذلك الخفض الذي قمنا به، والتخفيضات التي رأيناها في دول أخرى».

واستطاعت روسيا الحفاظ على إنتاجها وصادراتها من النفط بفضل قدرتها على تحويل مبيعاتها من منتجات الطاقة خارج أوروبا، السوق التقليدية لها، بعد تعرضها لعقوبات

ناقلة نفطية تابعة لشركة «شيفرون» الأمريكية راسية خلال تحميلها بالبحر في أحد الموانئ بفنزويلا (رويترز)



قاسية بسبب غزوها لأوكرانيا. وقال نوكاف إن روسيا ستصدر إلى آسيا 140 مليون طن من النفط الخام والمنتجات النفطية هذا العام، وهي الكمية التي كانت تصدر في السابق إلى أوروبا. وأضاف أن بلاده ستزود الغرب بكميات تتراوح بين 80 مليون طن و90 مليون طن من الخام والمنتجات النفطية في 2023.

في غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط وانخفضت الطلبات الجديدة للسلع الإنتاجية الرئيسية المصنعة في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في مارس (آذار)، وتراجعت الشحنات، مما يرجح أن إنفاق أنشطة الأعمال المنخفض على المعدات أدى لتراجع النمو الاقتصادي في الربع الأول من العام.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بمقدار 5,1 مليون برميل إلى 460,9 مليون برميل، متجاوزة بكثير متوسط توقعات المحللين في استطلاع أجرته «رويترز» بانخفاض 5,1 مليون برميل.

وتراجعت حصة «أوبك» من واردات النفط الهندية بأسرع وتيرة في 2022 - إلى أدنى مستوى في 22 عاماً على الأقل مع زيادة استيراد النفط الروسي

الأرض ثمناً، بينما تكثف الصين أيضاً مشترياتها من خام الأورال الروسي. وقالت مصادر إن تحميل النفط من الموانئ الغربية الروسية في أبريل (نيسان) سيكون الأعلى منذ 2019، إذ سي تجاوز 2,4 مليون برميل يوميا، على الرغم من تعهد موسكو بخفض الإنتاج. كما زادت موسكو إمدادات الوقود إلى تركيا وإسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية.



وائل مهدي

بين بيروت والفيص

كعادتها؛ كانت «وكالة الطاقة الدولية» متشائمة حول نمو الطلب على النفط في الأعوام المقبلة حتى عام 2030.

وخرج مديرها التنفيذي، فاتح بيرول، بتصريحات على قناة «بلومبرغ» حذر فيها «منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)» بأن ارتفاع أسعار النفط سيؤدي إلى ركود اقتصادي وسيؤثر على الطلب.

هذه التصريحات جاءت بالترزامن مع تقرير «الوكالة» حول مستقبل السيارات الكهربائية التي ترى أن نمو الطلب عليها سيستمر وسيؤدي إلى انخفاض الطلب على النفط بنحو 5 ملايين برميل يوميا حتى عام 2030.

كثيرون لا يعلمون أن التركي فاتح بيرول، المدير التنفيذي لـ«وكالة الطاقة الدولية» في باريس، كان في الأصل يعمل في «أوبك» لسنوات.

والذي يستمتع بتصريحاته المتكررة ضد «أوبك» لا يمكن أن يخيل أنه كانت تربطه بالمنظمة أي صلة. علاقة بيروت بالمنظمة، على كل حال، أفضل نسبياً من علاقته بمن سبقوه؛ ما ماريا فان دير هوفن، إلى نوبو تاناكا... وكثيرين غيرهما.

وطبعياً أن يكون هذا التباعد قائماً بين الجهتين، ولكن الغريب أن يصل هذا التباعد إلى تصريحات موجهة بين الطرفين. هيثم الغيص الأمين الحالي لـ«أوبك» لم يترك تصريحات بيروت تمر سدى. الموضوع لا يبدو أنه متعلق بطبيعة العلاقة بين الجهتين؛ بل بواقع السوق ومستقبل أسعار النفط.

لا أريد أن أبعد منحازاً إلى «أوبك»؛ لأنني في أعوام سابقة عندما كنت مراسلاً فظفياً كانت المنظمة غير واضحة في رسائلها الإعلامية، ولا يمكن التصديق أنها تفكر في مصلحة السوق. لكن التجربة أكدت لنا أن «أوبك» كانت محقة في توقعاتها أن الطلب على النفط سيظل مرتفعاً رغم كل ما يقال عن نمو السيارات الكهربائية. والواقع كذلك أثبت أن توقعات «وكالة الطاقة» ليست في صالح العالم؛ لأننا شاهدنا أن نقص الاستثمار في الطاقة أدى إلى أزمة أسعار عندما انقطع معروض روسيا من النفط والغاز عن أوروبا.

توقعات الغيص واقعية ومنطقية، وليست من باب الحرص على إبقاء الطلب على النفط عالياً، بل على مصلحة العالم الذي لن يتحمل أزمة أسعار جديدة وإن كنت أظنها قادمة لا محالة.

ومن باب الإنصاف، يجب أن نقدر توقعات «وكالة الطاقة الدولية»؛ لأنها جرس إنذار للدول في «أوبك» التي لم تستطع تطوير اقتصاداتها والتي لا تزال «تخام في النفط» (في العسل) كما يقولون.

التحول الطاقوي واقع، وازدياد السيارات الكهربائية اللطبع واقع، وبقاء الطلب على النفط قائماً لعقود واقع. الآن؛ إلى أي واقع يجب أن نسلم؟ فلنظن إلى أي أسعار النفط حتى مع حجم الاستثمارات الضخم في الطاقة المتجددة، التي لم تساعد العالم في التحول بعيداً عن النفط في اليوم، والتي نحتاج لربعها حتى نسد فجوة العرض والطلب على النفط.

من أبريل (نيسان) الحالي إلى يوليو (تموز) المقبل، ولا يستبعدون أن تتكدس «سامسونغ» خسائر للمرة الأولى منذ 2008 خلال هذه الأشهر القليلة.

في الوقت نفسه توقع الشركة تحسناً تدريجياً للطلب على أشباه الموصلات خلال النصف الثاني من العام الحالي، كما توقع الشركة استمرار الطلب الضعيف على أشباه الموصلات خلال الربع الثاني من العام الحالي، لكن سيكون هناك تحسن في الموقف بفضل تراجع مخزونات العملاء بالنسبة لمنتجات مثل وحدات الاستشعار.

جدير بالذكر أن النتائج الفصلية السيئة تأتي رغم أن تقريراً اقتصادياً أظهر قبل أسبوع استعادة «سامسونغ» المركز الأول من حيث الحصة السوقية العالمية للهواتف الذكية في الربع الأول من هذا العام؛ بفضل مبيعات هواتف «غالاكسي إس 23»، بعد أن احتلت الصدارة شركة «أبل» الأميركية في الربع الأخير من العام الماضي. وفي الوقت نفسه انكمش الفارق في الحصة

وبالنسبة للربع الحالي، تتوقع «إيباي» إيرادات تصل إلى 2,54 مليار دولار، أعلى من توقعات المحللين. وارتفعت الأسهم في البداية بأكثر من 8 في المائة في التداول بعد ساعات العمل. وقال رئيس «إيباي» جامي إيانون: «هذه بداية قوية لهذا العام، حيث تجاوزنا التوقعات بشأن التزاماتنا المالية والتشغيلية الرئيسية مع إحراز تقدم كبير في تحقيق أهدافنا طويلة الأجل». وأضاف: «تظهر نتائجنا للربع الأول قوة ومثابرة سوقنا العالمية المتدرجة خلال فترات عدم اليقين الاقتصادي».

وفي شأن منفصل متعلق بنتائج الشركات التقنية، سجلت الأعمال التجارية لشركة «إيباي» العملاقة للتجارة الإلكترونية تحسناً، وفقاً للنتائج الصادرة عن الشركة الأربعاء. وبلغت الإيرادات في الربع الأول 2,5 مليار دولار، بزيادة واحد في المائة، حسبما ذكرت الشركة بعد إغلاق السوق الأميركية. وهذه هي أول زيادة في المبيعات خلال عام، وانخفض الدخل المعدل من العمليات المستمرة بنسبة 4 في المائة إلى 600 مليون دولار، لكنه تجاوز توقعات السوق.

وواجهت «ميتا» مشكلة بسبب الانخفاض العام في الإنفاق الإعلاني عبر الإنترنت والمشكلات المتعلقة بنماذج الإعلانات التي تتبع إطار عمل خصوصية البيانات الجديد من «أبل». وفي الوقت نفسه، بلغ عدد مستخدمي «فيسبوك» 2,04 مليار شخص، ارتفاعاً من مليارين قبل ثلاثة أشهر، وزيادة بنسبة 4 في المائة على أساس سنوي. وسجل حوالي 3,02 مليار مستخدم الدخول على تطبيق واحد على الأقل من تطبيقات «ميتا» يوميا، بزيادة قدرها 5 في المائة على أساس سنوي.

وارتفعت أسهم الشركة في البداية بنحو 9 في المائة في ساعات ما بعد التداول. وانخفض صافي الدخل الفصلي بنسبة 24 في المائة إلى 5,7 مليار دولار. وبدأت «ميتا» مؤخراً الجولة الثانية من خفض الوظائف بعد زيادة قوتها العاملة بشكل كبير خلال جائحة كوفيد 19.

وشهد قطاع «ريالتي لايس»، الذي يتعامل مع تقنيات الواقع الافتراضي، خسارة تشغيلية تقل قليلاً عن 4 مليارات دولار، من 2,96 مليار دولار في العام السابق.

نيويورك، الشرق الأوسط

تغلّبت الشركة الأم لـ«فيسبوك» «ميتا» على ضعف سوق الإعلانات عبر الإنترنت بشكل أفضل مما توقعه المحللون، حيث سجلت ارتفاعاً في الإيرادات في الربع الأول من عام 2023. وارتفعت الإيرادات بنسبة 3 في المائة على أساس سنوي إلى 28,6 مليار دولار، حسبما ذكرت «ميتا» مساء يوم الأربعاء. وكان المحللون يتوقعون انخفاضاً طفيفاً، كما كانت توجيهات الشركة للربع الحالي أفضل من المتوقع.

نتائج «ميتا» تتجاوز التوقعات... وإيباي لأول ارتفاع في الإيرادات منذ عام

الأرباح الفصلية تراجعت أكثر من 86%

«سامسونغ» مرشحة لأولى خسائرها منذ 2008



متسوقون داخل متجر لبيع هواتف «سامسونغ» المحملة وملحقاتها في مومباي - الهند (رويترز)

السعر، لكن تباطؤ الاقتصاد العالمي أثر على هذا القطاع، وكانت مدعومة بمشتريات الأجهزة الإلكترونية أثناء

السنوات الأخيرة مدفوعة بارتفاع أسعار الكورية الجنوبية وعلى رأسها «سامسونغ» أرباحاً قياسية في السنوات الأخيرة مدفوعة بارتفاع

السعر، لكن تباطؤ الاقتصاد العالمي أثر على هذا القطاع، وكانت مدعومة بمشتريات الأجهزة الإلكترونية أثناء

يور). وتراجعت المبيعات بنسبة 18 في المائة خلال الفترة نفسها لتصل إلى 63750 مليار وون (42,5 مليار يورو)، كما قالت الشركة في بيان. وأشارت إلى انخفاض الطلب على الرقائق الإلكترونية التي تمثل عادة نصف أرباحها، وكذلك إلى انخفاض سعرها. وواجه فرع «سامسونغ» للرقائق والمنتجات الإلكترونية.

ويخرج من الأزمة المالية لعام 2008. مع ذلك تتوقع شركة التكنولوجيا الماضيين انخفضت بمقدار 9750 مليار وون (6,6 مليار يورو) عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق. وقد بلغت 1570 مليار وون (1,06 مليار يورو)، مقابل 11320 ملياراً خلال الفترة نفسها من العام الماضي (7,7 مليار يورو). أما الأرباح الصافية لشركة «سامسونغ إلكترونيكس» فقد تراجعت بنسبة 95 في المائة مقارنة بالعام الماضي، إلى 640 مليار وون (428 مليون

سيول، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «سامسونغ» الخميس أن أرباحها تراجعت بنسبة تتجاوز 86 في المائة في الربع الأول من 2023، وسجلت أدنى مستوى في 14 عاماً، مبررة ذلك بالتباطؤ الاقتصادي العالمي الذي وجه ضربة لمبيعات الرقائق والمنتجات الإلكترونية. وقالت مجموعة التكنولوجيا الكورية الجنوبية العملاقة إن أرباحها التشغيلية في الفترة الممتدة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) الماضيين انخفضت بمقدار 9750 مليار وون (6,6 مليار يورو) عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق. وقد بلغت 1570 مليار وون (1,06 مليار يورو)، مقابل 11320 ملياراً خلال الفترة نفسها من العام الماضي (7,7 مليار يورو).

اليابان نحو انفتاح أكثر للنساء والأجانب والاستثمارات



زحام شديد في معرض «أيني اليابان» العاشر في طوكيو (أفب)

وتريد اليابان تعزيز موقعها كمركز للإنتاج والبحث، والاستفادة من ضعف العملة المحلية (الين)، حيث إن ذلك يمثل حافزاً للاستثمارات الأجنبية. وفي ظل نقص العمالة الحاد، والتوقعات بانكماش القوة العاملة بصورة أكبر، فتحت اليابان، التي تُعرف بسياسيتها الصارمة فيما يتعلق بالهجرة، أبوابها تدريجياً أمام العمال الأجانب. ويشار إلى أن عدد الأجانب الذين يعيشون في اليابان بلغ 3 ملايين شخص بحلول نهاية 2022، وفقاً لبيانات حكومية. ويبلغ تعداد سكان اليابان نحو 125 مليون نسمة.

والتنافسية العالمية. وذكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن الهدف الرقمي، الذي يتضمن خطة عمل جديدة، بعد بمثابة ضعف الاستثمارات الأجنبية التي تبلغ 46,6 تريليون ين، والتي تم ضخها بحلول نهاية 2022. وكانت الحكومة قد حددت في السابق هدف الاستثمارات الأجنبية بحلول عام 2030 عند 80 تريليون ين. وتأتي الخطة في الوقت الذي أبرزت فيه جائحة كورونا والحرب الروسية في أوكرانيا الحاجة لتبسيط سلاسل الإمداد وضمان الأمن القومي.

العاملة جيدة، فإن اليابان لا تزال تحتل مراتب متراجعة في التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. وحثّ البيان في تقرير العام 2022، في المرتبة 116 من أصل 146 بلداً. وبالتعاون مع الخطط الطموحة للمساواة، قالت الحكومة اليابانية يوم الأربعاء إن البلاد تسعى لجذب استثمارات أجنبية بقيمة 100 تريليون ين (750 مليار دولار) بحلول عام 2030، والكثير من العمال الأجانب المهرة والذين يعملون عن بعد، وذلك ضمن توجه لتعزيز النمو الاقتصادي

بالمائة أو أكثر». ويشير بحث إجراء مجلس الوزراء إلى أن النساء كنّ في العام 2022 يمثلن 11,4 بالمائة فقط من المديرين التنفيذيين في الشركات الكبرى المدرجة في البورصة باليابان. وأكد كيشيدا أن ضمان التنوع سيحفز الابتكار والاقتصاد. وتعاني اليابان من تفاوتات كبيرة بين الرجال والنساء وتحديداً في المجال السياسي والمناصب التنفيذية في الشركات، بالإضافة إلى تسجيل تفاوت كبير في الأجور بين الجنسين. ومع أن مستويات عالية من التعليم متاحة لليابانيات وحصتهن من القوى

طوكيو، الشرق الأوسط

طلب رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا الخميس من حكومته إعداد خطة عمل ترمي إلى زيادة حصة النساء من المناصب القيادية التنفيذية في الشركات الكبيرة بنسبة 30 بالمائة على الأقل بحلول عام 2030. وقال كيشيدا خلال اجتماع تناول موضوع المساواة بين الرجال والنساء: «نأمل في أن تصبح بحلول عام 2030، نسبة النساء اللواتي يتولن مناصب قيادية داخل الشركات المدرجة في السوق الرئيسية لبورصة طوكيو، 30

هل تؤثر الميكروبات بداخلنا على سلوكنا؟



أنتجت مادة كيميائية معينة، فكلما ركضت هذه الفئران، أرسلت تلك المادة الكيميائية إشارات من القناة الهضمية إلى الدماغ وأشعلت مراكز المكافأة في الدماغ ليصل الفئران إلى ما يطلق عليه مرحلة «نشوة العدائين» التي تشعل حماسه للمزيد من العدو.

على الطرف الآخر، وبسبب الميكروبيوم المختلف، لم تحصل الفئران «الكسولة» على مثل هذه المكافأة واكتفت بالمشاهدة، ولكن عندما جرى وضع ميكروبيوم التمرين داخل الفئران الكسولة، بدأت تلك الفئران في ممارسة الرياضة. إذا كان ميكروبيوم المصابين بهذا المرض الطفيلي أكثر احتمالاً للتطلع إلى أن يكونوا رواد أعمال بدلاً من محاسنين شيناً؟ خلصت الدراسات إلى أن طلاب كليات إدارة الأعمال المصابين بهذا الطفيلي أكثر احتمالاً للتطلع إلى أن يكونوا رواد أعمال بدلاً من محاسنين (وأن المهنين الذين يصابون بهذا الطفيلي الذين يحضرون فعاليات أصحاب المشاريع أكثر إقبالاً على بدء أعمالهم التجارية الخاصة. لذا، على الرغم من أن الفكرة لا تزال بعيدة عن الإثبات، فمن الممكن أن تؤثر الميكروبات بداخلنا ليس على خطر الإصابة بأمراض مختلفة فقط، بل على سلوكنا أيضاً. حتى إن العلماء الآن يدعون أنه في داخلنا قد تؤثر على جوانب مثل الذكاء، واتخاذ المواقف، والتعاطف، وتحديد من نحبب إليه - أي باختصار، تحد من تكون.

رئيس تحرير * «رسالة هارفارد الصحية» خدمات «تريبين ميديا»

تقارير هارفارد كمبروج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، د. أنتوني إل كوماروف * علمنا منذ ما يقرب من مائتي عام أن تريليونات الميكروبات تعيش على جلدنا، وكذلك في أعماق أجسامنا، وتحديدًا في أمعائنا. وحتى زمن قريب، كنا نظن أنها مجرد طفيليات تستغل أجسامنا للحصول على الطعام والمأوى، وأنها لا تسبب لنا في أي مشكلات.

ومع ذلك، نعلم الآن أن جينات ميكروبياتنا (الميكروبيوم microbiome) تصنع العديد من المواد الكيميائية التي تؤثر على أجسامنا، وقد تتسبب في تعرضنا لأمراض القلب، والسكري، والسمنة، والكتئاب، والقلق، والعديد من الأمراض العصبية التنكسية. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الميكروبات الموجودة بداخلنا قد تؤثر أيضًا على سلوكنا، فقد قارنت دراسة نشرت على الإنترنت في 14 ديسمبر (كانون الأول) 2022 بتدورية «ناتشر» (Nature) بين الفئران التي أقدمت على ممارسة الرياضة عند إعطائها عجلة الجري، والفئران الأخرى التي لم تدمر على التمرين. ولم تكن هناك اختلافات في جيناتها، بل كان هناك اختلافات في ميكروبيوم الأمعاء لديها. وظهر أن الفئران التي أقدمت على التمرين كان لديها المزيد من البكتيريا التي

تزيد من خطر الإصابة بأمراض الكبد الدهنية والنقرس والقلب ما مساوي الفركتوز؟

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

تقارير هارفارد

كمبروج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، د. أنتوني إل كوماروف *

علمنا منذ ما يقرب من مائتي عام أن تريليونات الميكروبات تعيش على جلدنا، وكذلك في أعماق أجسامنا، وتحديدًا في أمعائنا. وحتى زمن قريب، كنا نظن أنها مجرد طفيليات تستغل أجسامنا للحصول على الطعام والمأوى، وأنها لا تسبب لنا في أي مشكلات.

ومع ذلك، نعلم الآن أن جينات ميكروبياتنا (الميكروبيوم microbiome) تصنع العديد من المواد الكيميائية التي تؤثر على أجسامنا، وقد تتسبب في تعرضنا لأمراض القلب، والسكري، والسمنة، والكتئاب، والقلق، والعديد من الأمراض العصبية التنكسية. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الميكروبات الموجودة بداخلنا قد تؤثر أيضًا على سلوكنا، فقد قارنت دراسة نشرت على الإنترنت في 14 ديسمبر (كانون الأول) 2022 بتدورية «ناتشر» (Nature) بين الفئران التي أقدمت على ممارسة الرياضة عند إعطائها عجلة الجري، والفئران الأخرى التي لم تدمر على التمرين. ولم تكن هناك اختلافات في جيناتها، بل كان هناك اختلافات في ميكروبيوم الأمعاء لديها. وظهر أن الفئران التي أقدمت على التمرين كان لديها المزيد من البكتيريا التي

تزيد من خطر الإصابة بأمراض الكبد الدهنية والنقرس والقلب ما مساوي الفركتوز؟

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصيات جديدة حول جراحة استبدال مفصلي الورك والركبة

الرياض، د. عبير مبارك*



استبدال مفصل الركبة

إجراءها في الولايات المتحدة، مع نتائج عامة ممتازة، ولكن هناك تبايناً كبيراً فيما بين (احتمالات) المخاطر (والحصول على) الفوائد والنتائج (في الحالات) المرتبطة بعوامل مثل الأمراض المصاحبة (مثل مرض السكري)، ومقدار العمر (كبر السن)، ومؤشر كتلة الجسم (السمنة)، وأضافوا: «تختلف الأراء حول ما إذا كان ينبغي إجراء جراحة استبدال مفصل الورك أو الركبة في المرضى الذين يعانون من أمراض مصاحبة طبية معينة (على سبيل المثال، داء السكري، استخدام النيكوتين) أو بعض خصائص لهيكل العظام مثل السمنة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأدلة محدودة على فاعلية خيارات العلاج غير الجراحية مثل العلاج الطبيعي للمرضى الذين يعانون من المراحل المتقدمة لروماتيزم التهاب المفاصل العظمي». وأشاروا إلى أنه «لا توجد مؤشرات مبنية على الأدلة العلمية لإجراء جراحات استبدال مفصل الورك أو الركبة في المرضى الذين يعانون من المراحل المتقدمة لروماتيزم التهاب المفاصل العظمي». وأشاروا إلى أنه «لا توجد مؤشرات مبنية على الأدلة العلمية لتأثير هذه العوامل المهمة الأكلينيكية. كما لا توجد إرشادات قائمة على الأدلة لتوجيه المؤشرات وتوقيت تقويم مفصل الورك أو الركبة».

وفي مفصل الركبة على سبيل المثال، فإن مرض «الفصال العظمي»، أو ما يطلق عليه بالهجة الدارجة «روماتيزم الركبة»، يظهر بشكل متدرج مع التقدم في العمر كآلام متفاوتة الشدة وإعاقات للحركة. ويحدث نتيجة لعمليات الهدم والتآكل التي تطال النسيج الغضروفي داخل المفصل. ومعلوم أن الغضاريف تلك هي الجزء الوافي الموجود عند ملتقى نهايات طرفي العظام في داخل المفصل (عظمة الفخذ وعظمة الساق ورسفة صابونة الركبة).

ورغم إمكانية تخفيف آلام هذه الحالة المرضية الزمنية بتناول الأدوية، فإنها معالجه لا تعمل على إصلاح تلف التراكيب الداخلية للمفصل، ولا توقف تطوره، بل تسكن الألم الناتج عنه. وفي مراحل متقدمة قد لا تفعل تلك الأدوية في تسكين الألم، ولا تخفف الأعراض إلا بحدود ضيقة. وفي مراحل متقدمة قد لا تفعل تلك الأدوية في تسكين الألم، ولا تخفف الأعراض إلا بحدود ضيقة. وفي مراحل متقدمة قد لا تفعل تلك الأدوية في تسكين الألم، ولا تخفف الأعراض إلا بحدود ضيقة.

وفي الوقت الحالي، ووفق ما يشير إليه الدكتور سكوت مارتن، الأستاذ المشارك في جراحة العظام في كلية الطب بجامعة «هارفارد»، فإن قرار إجراء هذه العملية باستخدام المفصل الجديد، للوقوف على سلامة المفصل الجديد، للوقوف على القدمين وممارسة الأنشطة اليومية براحة وكفاءة عالية، وقد تتسبب في أي مشكلات.

ومع ذلك، نعلم الآن أن جينات ميكروبياتنا (الميكروبيوم microbiome) تصنع العديد من المواد الكيميائية التي تؤثر على أجسامنا، وقد تتسبب في تعرضنا لأمراض القلب، والسكري، والسمنة، والكتئاب، والقلق، والعديد من الأمراض العصبية التنكسية. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الميكروبات الموجودة بداخلنا قد تؤثر أيضًا على سلوكنا، فقد قارنت دراسة نشرت على الإنترنت في 14 ديسمبر (كانون الأول) 2022 بتدورية «ناتشر» (Nature) بين الفئران التي أقدمت على ممارسة الرياضة عند إعطائها عجلة الجري، والفئران الأخرى التي لم تدمر على التمرين. ولم تكن هناك اختلافات في جيناتها، بل كان هناك اختلافات في ميكروبيوم الأمعاء لديها. وظهر أن الفئران التي أقدمت على التمرين كان لديها المزيد من البكتيريا التي

تزيد من خطر الإصابة بأمراض الكبد الدهنية والنقرس والقلب ما مساوي الفركتوز؟

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

إجراءها في الولايات المتحدة، مع نتائج عامة ممتازة، ولكن هناك تبايناً كبيراً فيما بين (احتمالات) المخاطر (والحصول على) الفوائد والنتائج (في الحالات) المرتبطة بعوامل مثل الأمراض المصاحبة (مثل مرض السكري)، ومقدار العمر (كبر السن)، ومؤشر كتلة الجسم (السمنة)، وأضافوا: «تختلف الأراء حول ما إذا كان ينبغي إجراء جراحة استبدال مفصل الورك أو الركبة في المرضى الذين يعانون من أمراض مصاحبة طبية معينة (على سبيل المثال، داء السكري، استخدام النيكوتين) أو بعض خصائص لهيكل العظام مثل السمنة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأدلة محدودة على فاعلية خيارات العلاج غير الجراحية مثل العلاج الطبيعي للمرضى الذين يعانون من المراحل المتقدمة لروماتيزم التهاب المفاصل العظمي». وأشاروا إلى أنه «لا توجد مؤشرات مبنية على الأدلة العلمية لتأثير هذه العوامل المهمة الأكلينيكية. كما لا توجد إرشادات قائمة على الأدلة لتوجيه المؤشرات وتوقيت تقويم مفصل الورك أو الركبة».

وفي مفصل الركبة على سبيل المثال، فإن مرض «الفصال العظمي»، أو ما يطلق عليه بالهجة الدارجة «روماتيزم الركبة»، يظهر بشكل متدرج مع التقدم في العمر كآلام متفاوتة الشدة وإعاقات للحركة. ويحدث نتيجة لعمليات الهدم والتآكل التي تطال النسيج الغضروفي داخل المفصل. ومعلوم أن الغضاريف تلك هي الجزء الوافي الموجود عند ملتقى نهايات طرفي العظام في داخل المفصل (عظمة الفخذ وعظمة الساق ورسفة صابونة الركبة).

ورغم إمكانية تخفيف آلام هذه الحالة المرضية الزمنية بتناول الأدوية، فإنها معالجه لا تعمل على إصلاح تلف التراكيب الداخلية للمفصل، ولا توقف تطوره، بل تسكن الألم الناتج عنه. وفي مراحل متقدمة قد لا تفعل تلك الأدوية في تسكين الألم، ولا تخفف الأعراض إلا بحدود ضيقة. وفي مراحل متقدمة قد لا تفعل تلك الأدوية في تسكين الألم، ولا تخفف الأعراض إلا بحدود ضيقة.

وفي الوقت الحالي، ووفق ما يشير إليه الدكتور سكوت مارتن، الأستاذ المشارك في جراحة العظام في كلية الطب بجامعة «هارفارد»، فإن قرار إجراء هذه العملية باستخدام المفصل الجديد، للوقوف على سلامة المفصل الجديد، للوقوف على القدمين وممارسة الأنشطة اليومية براحة وكفاءة عالية، وقد تتسبب في أي مشكلات.

ومع ذلك، نعلم الآن أن جينات ميكروبياتنا (الميكروبيوم microbiome) تصنع العديد من المواد الكيميائية التي تؤثر على أجسامنا، وقد تتسبب في تعرضنا لأمراض القلب، والسكري، والسمنة، والكتئاب، والقلق، والعديد من الأمراض العصبية التنكسية. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الميكروبات الموجودة بداخلنا قد تؤثر أيضًا على سلوكنا، فقد قارنت دراسة نشرت على الإنترنت في 14 ديسمبر (كانون الأول) 2022 بتدورية «ناتشر» (Nature) بين الفئران التي أقدمت على ممارسة الرياضة عند إعطائها عجلة الجري، والفئران الأخرى التي لم تدمر على التمرين. ولم تكن هناك اختلافات في جيناتها، بل كان هناك اختلافات في ميكروبيوم الأمعاء لديها. وظهر أن الفئران التي أقدمت على التمرين كان لديها المزيد من البكتيريا التي

تزيد من خطر الإصابة بأمراض الكبد الدهنية والنقرس والقلب ما مساوي الفركتوز؟

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

توصي «جمعية القلب الأميركية» بالحد من السكريات المضافة بما لا يتخطى ما يعادل سماً ملاحظ شاي يوميًا. لكن الواقع مختلف، إذ إن الأميركيين، أطفالاً وكباراً، يتناولون 17 ملعقة صغيرة من السكر في المتوسط يوميًا، وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. يتكون النظام الغذائي الغربي إلى حد كبير من الأطعمة المصنعة، وغالبيتها يحتوي على سكر مضاف. ويعد الفركتوز، خصوصاً شراب الذرة عالي الفركتوز، أكثر أنواع السكر شيوعاً في الأطعمة المصنعة.

من المرتقب أن يتم في صيف هذا العام نشر الصيغة النهائية لـ«دليل إرشادات جراحة استبدال (زراعة) مفصل الورك Hip Total Joint Arthroplasty ومفصل الركبة Knee Total Joint Arthroplasty لعام 2023»، الصادر عن كل من الكلية الأميركية لأمراض الروماتيزم (ACR)، والرابطة الأميركية لجراحي الركبة والورك (AAHKS).

وكان مجلس إدارة الكلية الأميركية لأمراض الروماتيزم قد وافق على مسودة هذه الإرشادات الطبية الجديدة، وذلك في 22 فبراير (شباط) الماضي. ثم قدم مجلس إدارة الرابطة الأميركية لجراحي الركبة والورك موافقته عليها في 8 مارس (آذار) الماضي. وهي مطروحة اليوم لتلقي تعليقات المراجعة، قبل نشرها في 3 مجلات طبية خلال هذا الصيف، وهي مجلة التهاب المفاصل وأمراض الروماتيزم (Arthritis & Rheumatology)، ومجلة رعاية التهاب المفاصل والبحث (Arthritis Care and Research)، ومجلة تقويم المفاصل (Journal of Arthroplasty).

إرشادات جديدة

يتركز اهتمام الأوساط الطبية بهذه الإرشادات الطبية العلاجية الجديدة، في جانب إكلينيكي عملي غاية في الأهمية، وهو «التوقيت الأمثل» لإجراء عمليات استبدال (تقويم) مفصل الركبة ومفصل الورك، خصوصاً أن هذه التوصيات الجديدة تتضمن ضرورة عدم تأخير الجراحة. ووفقاً لهذه الإرشادات الحديثة للممارسة الإكلينيكية، لا يجب تأخير إجراء العملية الجراحية للاستبدال الكلي للمفاصل التالفة (TJA) بالنسبة إلى المرضى المصابين بروماتيزم التهاب المفاصل العظمي (فضال عن Osteoarthritis) بدرجة متوسطة أو شديدة (وفق الأبحاث) أو نتائج صور الأشعة، أو المصابين بـ«النخر العظمي Osteonecrosis»، في مفصل الركبة أو مفصل الورك، حتى ولو كان التأخير لإعطاء فرصة لأي معالجات أخرى، مثل خفض الوزن بالنسبة إلى المرضى الذين لديهم سمنة، أو التوقف عن التدخين بالنسبة إلى المرضى المدخنين، أو مزيد من ضبط الأفضل لمستويات سكر الدم لدى المرضى المصابين بمرض السكري.

وكانت الدكتورة سوزان م. غودمان، من مستشفى الجراحة الخاصة في مدينة نيويورك، قد رأت فريق الباحثين الذين قاموا بمراجعة الدراسات الطبية السابقة، لتطوير هذه التوصيات بشأن التوقيت الأمثل للمرضى للخضوع لعملية استبدال مفصل الورك والركبة، وأيضاً بشأن كثير من الجوانب الإكلينيكية الأخرى لجراحة زراعة مفصل الركبة أو الورك.

وأوصى الفريق بأن تتم صناعة القرار حول توقيت إجراء العملية الجراحية، بطريقة مشتركة بين الطبيب والمريض، وذلك بتوضيح الفوائد وأخذ المخاطر المحتملة بعين الاعتبار، من أجل تحديد موعد المضي قدماً في إجراء العملية الجراحية لاستبدال المفصل المريض.

وأفاد الباحثون بالقول: «عمليات استبدال مفصل الورك والركبة يتم إجراؤها للمصابين بروماتيزم التهاب المفاصل العظمي (OA) المصحوب بإعراض، وهما للمصابين بحالات نخر العظم. وهما من أكثر العمليات الجراحية التي يتم

توصيات صحية في «شهر الحماية من الاعتداء على الطفل»

الأطفال وخصوصية الجسد

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

نشرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) حديثاً، توصيات بضرورة التوعية بخصوصية الجسد كنوع من تعليم الأطفال الحدود الجسدية body boundaries للحدس والآخرين. ويعتبر شهر أبريل (نيسان) شهر الحماية من الاعتداء على الطفل جسدياً وجنسياً Child Abuse Prevention. ويأتي هذا للمساعدة في توفير الحماية من التحرش الجنسي الذي يشكل ظاهرة عالمية تهديد الصحة النفسية للأطفال؛ حيث تشير الإحصائيات إلى تعرض أكثر من كل 3 إلى التحرش الجنسي، وفقاً من كل 20 قبل حلول عامهم 17. وتحدث هذه الظاهرة في كل المجتمعات ومعظم الثقافات، حتى الدول ذات الأغلبية المتدنية. وعي جسدي

أوضح التوصيات أن الأطفال كلما كان لديهم وعي كافٍ بأجسادهم ومعلومات كافية عن خصوصية بشكل عام وخصوصية الجسد بشكل خاص، كانوا أكثر قدرة على مواجهة التحرش ورفضه؛ خصوصاً في العمر الصغير؛ لأن التحرش في الأغلب يستغل حداثة وعلم الطفل وعدم درايته الكافية بما يدور حوله، ويجبره على التعامل بحميمية معه. ولذلك يجب على الآباء التواصل المستمر مع أطفالهم وأن يحرصوا على أن يقوم الطفل بإخبارهم بجميع أحداث يومه

مهما كانت صغيرة، والسؤال عن التفاصيل، وعدم إيهام الانزعاج أمامه، مما يشجع الطفل على إخبار الأهل بأي حدث يثير الريبة. ونصحت الأكاديمية بضرورة تعليم الأطفال الأسماء الصحيحة لجميع أجزاء الجسم، بما في ذلك الأعضاء التناسلية، بعيداً عن الكناية أو الدعاية، ولكن ذكر التسمية العلمية للعضو بشكل مبسط يستطيع الطفل استيعابه، ويشمل الأعضاء الخاصة، مثل القضيب والمهبل والذدي والأرداف؛ لأن إطلاق أسماء خاصة للأعضاء التناسلية يمكن أن يعطي انطباعاً للطفل بأنها سيئة أو مخجلة، وبالتالي لا يجب الحديث عنها في حالة ملامستها أو النظر إليها. وبالنسبة للأطفال الأصغر عمراً يمكن شرح أعضاء الجسم بطريقة مبسطة، بأنها الأجزاء المغطاة بملابس السباحة، وتوضيح أنها تعتبر خاصة ولا يجوز لمسها أو مشاهدتها أبداً إلا لغرض طبي.

وذكرت الأكاديمية أن تعليم الأطفال خصوصياتهم جسديهم يجب أن يشمل احترام خصوصية جسد الآخرين، بما في ذلك الأخوة والأقارب، وعلى سبيل المثال يجب أن يقوم الطفل بتغيير ملابسه في غرفة خاصة فارغة من دون مشاركة الآخرين، حتى لو كانوا من الجنس نفسه، وذلك حتى تترسخ في ذهنه خصوصية رؤية الجسد. والأمر نفسه ينطبق على الوالدين لأنهما يتعاملان في بعض الأوقات بغير كبير من الأريحية مع الأطفال بدعوى عدم إدراكهم، ويجب أيضاً عدم إخبار

الطفل على إبداء مشاعر معينة، مثل معانقة أو تقبيل شخص لا يريد تقبيله من البالغين أو الأطفال؛ سواء من جنسه نفسه، أو من الجنس الآخر، لكي يتعلم رفض أي فعل فيه إكراه حتى لو كان نوعاً من التودد.

إظهار المودة والترحيب يجب تعليم الطفل أن هناك عدة طرق لإظهار المودة والترحيب بعيداً عن التلامس. وفي بعض الثقافات مثل الدول العربية وشعوب البحر المتوسط، دائماً تظهر المودة بالتلامس الجسدي، مثل التقبيل أو الاحتضان أو التربيت على الكتف والفخذين. ويمكن تعليم الطفل أن مصافحة الأيدي بحميمية تعتبر فعلاً قافياً للترحيب؛ خصوصاً للأشخاص الذين لا تربطهم صلة قرابة قوية، لتعزيز مفهوم عدم اقتحام المساحة الخاصة للآخرين، وهو ما يسمى استقلالية الجسد body autonomy

فماضحة تقوم بما يشبه التطيع مع التلامس الجسدي. وفي السن الصغيرة لا يستطيع الطفل إدراك الفرق بين الفعل الإرادي والإجبار عليه، ولذلك يفضل في حالة مشاركة الأسرة مشاهدة أحد الأعمال الفنية أن يتركها حتى لا يمكن اعتباره مناسباً لهم، ربما لا يكون مناسباً لطفلكم. يمكن للآباء أن يقدموا نموذجاً عملياً لاحترام الجسد عن طريق الاستخذان، في حالة ملامسة الأطفال الآخرين من الأقارب والأصدقاء. وفي حالة القيام بعمل ما للطفل يستدعي الاحتكاك الجسدي يجب الحديث معه عن تفاصيل هذا العمل، مثل: «سوف أقوم بضغط زر القفص حتى تكون مستعداً للمدرسة»، وهو الأمر الذي يؤكد احترام جسد الطفل مهما كانت سنه صغيرة، ويُعلم الطفل أن كل أنواع التلامس حتى الجيدة منها تستوجب الاستخذان في البداية.

يجب استنقاد الخطاب الإعلامي الذي يلقي باللوم على الطفل الصحية، نتيجة للسلوك أو الملابس أو مكان الوجود، مما يوحي بأن الضحية مسؤول عما حدث له، وحتى لو كان الطفل أصغر من أن يتسبب، ويجب التأكيد على عدم مسؤولية الطفل عن الاعتداء عليه، مما يجعله يشعر بالتعصيب النفسي والإطمان بوجود أذن صاعية في أسرته، في حالة تعرضه للاذن الجسدي أو الجنسي.

يجب تعليم الطفل أن هناك عدة طرق لإظهار المودة والترحيب بعيداً عن التلامس. وفي بعض الثقافات مثل الدول العربية وشعوب البحر المتوسط، دائماً تظهر المودة بالتلامس الجسدي، مثل التقبيل أو الاحتضان أو التربيت على الكتف والفخذين. ويمكن تعليم الطفل أن مصافحة الأيدي بحميمية تعتبر فعلاً قافياً للترحيب؛ خصوصاً للأشخاص الذين لا تربطهم صلة قرابة قوية، لتعزيز مفهوم عدم اقتحام المساحة الخاصة للآخرين، وهو ما يسمى استقلالية الجسد body autonomy

يجب تعليم الطفل أن هناك عدة طرق لإظهار المودة والترحيب بعيداً عن التلامس. وفي بعض الثقافات مثل الدول العربية وشعوب البحر المتوسط، دائماً تظهر المودة بالتلامس الجسدي، مثل التقبيل أو الاحتضان أو التربيت على الكتف والفخذين. ويمكن تعليم الطفل أن مصافحة الأيدي بحميمية تعتبر فعلاً قافياً للترحيب؛ خصوصاً للأشخاص الذين لا تربطهم صلة قرابة قوية، لتعزيز مفهوم عدم اقتحام المساحة الخاصة للآخرين، وهو ما يسمى استقلالية الجسد body autonomy

* استشاري طب الأطفال

الفصل: الرعاية الملكية تؤكد حجم الدعم الذي يحظى به القطاع الرياضي في السعودية

نيابة عن خادم الحرمين... ولي العهد يتوج بطل «كأس الملك» في 12 مايو المقبل

أعوام، تنشدها عبرها التطور والظهور بصورة مغايرة تماماً عما كانت عليه في السابق عهداً، حيث بدأ الاهتمام والدعم على أعلى مستوياته الحكومية، بمتابعة مباشرة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، للمساهمة في إحداث نقلة نوعية في الرياضة السعودية.

وكانت أولى مراحل تطوير الرياضة السعودية، وتحديداً منافسات كرة القدم، من خلال الدعم الكبير الذي تجاوز مليار ريال، من قبل الأمير محمد بن سلمان، لسداد ديون الأندية السعودية في الملاعب الخارجية التي كانت تهدد مسيرة الأندية بعقوبات تلوح في الأفق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم

(فيفا)، وبعد سداد الديون، تواصل الدعم بتهيئة البنية التحتية للمنافسات المحلية، وإخراج مُنتج بحجم الدوري السعودي بصورة مثالية، حيث تمثل الدعم الحكومي بمنح الأندية دعماً مطلقاً. وكان دعم الأمير محمد بن سلمان شاملاً لكثير من الأندية في دوري المحترفين السعودي وأندية الدرجة الأولى. ولم يقتصر اهتمام ولي العهد بالرياضة السعودية على كيانها الأندية، فقد جاوز ذلك إلى رابطة دوري المحترفين السعودي، وذلك بدعم مالي كبير.

وتم رفع عدد المحترفين الإجمالي، وزيادة الإنفاق الحكومي على هذا الجانب الذي ساهم بحضور كثير من الأسماء العالمية في ملاعب كرة القدم، حتى بات الدوري السعودي وجهة اللاعبين، بدلاً عن الدوري الصيني، وفقاً لتقرير نشرته وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية ذكرت فيه أن الدوري السعودي يهدف إلى الحلول محل الصين، بصفتها أكبر منافس في دوريات الآسيوية.

وكانت أولى مراحل تطوير الرياضة السعودية، وتحديداً منافسات كرة القدم، من خلال الدعم الكبير الذي تجاوز مليار ريال، من قبل الأمير محمد بن سلمان، لسداد ديون الأندية السعودية في الملاعب الخارجية التي كانت تهدد مسيرة الأندية بعقوبات تلوح في الأفق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم

وكانت أولى مراحل تطوير الرياضة السعودية، وتحديداً منافسات كرة القدم، من خلال الدعم الكبير الذي تجاوز مليار ريال، من قبل الأمير محمد بن سلمان، لسداد ديون الأندية السعودية في الملاعب الخارجية التي كانت تهدد مسيرة الأندية بعقوبات تلوح في الأفق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم

وكانت أولى مراحل تطوير الرياضة السعودية، وتحديداً منافسات كرة القدم، من خلال الدعم الكبير الذي تجاوز مليار ريال، من قبل الأمير محمد بن سلمان، لسداد ديون الأندية السعودية في الملاعب الخارجية التي كانت تهدد مسيرة الأندية بعقوبات تلوح في الأفق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم



الملك سلمان أمير ولي العهد حضور المباراة النهائية وتتويج الفائز بالكأس (واس)



بالكرة السعودية. يذكر أن كرة القدم السعودية دخلت مرحلة مختلفة منذ قرابة خمسة

ملعب «الجمرة» بجدة سيحتضن النهائي الكبير على كأس أعلى البطولات السعودية (الشرق الأوسط)

الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارلمية السعودية. وأعرب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عن تمنياته لطرفي نهائي بطولة كأس الملك التي تعتبر أعلى البطولات المحلية «الهلال والوحدة» بالتفوق وأن يقدموا مباراة كبيرة تليق



الملك يعكسان الدعم اللا محدود للقطاع الرياضي في المملكة بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص. وأوضح المسجل في حديث إعلامي: كرة القدم في السعودية شهدت طفرة غير مسبوقة بجهود الرعاية الكريمة والتشريف العزيز بن تركي الفيصل وزير

كما رفع المسجل الشكر والعرفان للأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على تشريفه المباراة النهائية نيابة عن خادم الحرمين الشريفين. وقال المسجل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم سلمان بن عبد العزيز لرعايته المباراة النهائية لكأسه للموسم الرياضي الحالي.

حجم الدعم غير المسبوق الذي يحظى به القطاع الرياضي في وطننا الغالي، ويجسد قيمة وحجم المكنات التي وفرتها قيادتنا للاستمرار في تنمية رياضتنا وتعزيز البرامج والمبادرات ما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، متطلعين بإذن الله لمزيد من التقدم والتميز في الفترة القادمة لتواصل مملكتنا الغالية ريادتها العالمية في شتى المجالات.

وهنا الفيصل فريقي الهلال والوحدة على وصولهما لحضور المباراة وتنسيق الفريق الفائز الكأس والميداليات الذهبية، وصاحب المركز الثاني الميداليات الفضية.

وبهذه المناسبة، رفع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، خالص الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، على رعايته لهذه البطولة الكأس السعودي، وذلك تشريفاً لهذا الحدث الرياضي الكبير.

وقال الفيصل في تصريح صحافي: «هذه الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين، وتشريف ولي العهد يؤكدان

الرياض: فهد العيسى وهيثم الزاحم

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تُقام يوم الجمعة 12 مايو (أيار) المقبل، المباراة النهائية على كأس خادم الحرمين الشريفين، بين فريقي الهلال والوحدة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

وقد أناب خادم الحرمين، الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لحضور المباراة وتنسيق الفريق الفائز الكأس والميداليات الذهبية، وصاحب المركز الثاني الميداليات الفضية.

وبهذه المناسبة، رفع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، خالص الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، على رعايته لهذه البطولة الكأس السعودي، وذلك تشريفاً لهذا الحدث الرياضي الكبير.

وقال الفيصل في تصريح صحافي: «هذه الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين، وتشريف ولي العهد يؤكدان

حمى الهروب من دائرة الهبوط تشعل مواجهات الجولة 24

الدوري السعودي: النصر للخروج من دوامة الإخفاقات عبر بوابة الرائد

مستويات الفريق وأدائه بصورة عامة هذا الموسم.

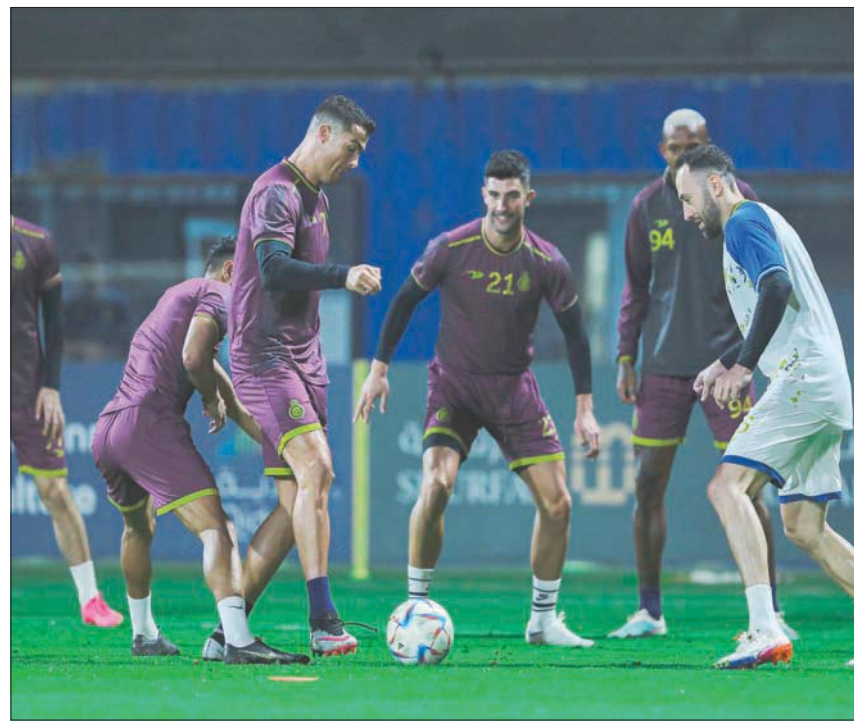
أما ضحك فقد سجل بداية مثالية مع الروماني كوزمين كونفرا المدرب الذي حل بدلاً هذا الموسم، وحقق الفوز في مواجهتي الطائي والباطن، قبل أن يتعرض لسسارة أمام الاتحاد، ثم يخرج متعافياً أمام العدالة في الجولة الأخيرة.

ويملك فريق ضحك 29 نقطة أسهمت في ابتعاده بصورة نسبية عن مناطق خطر الهبوط، إلا أنه لا يزال في الدائرة، حيث التقارب الخطي بين المتنافسين يبدو كبيراً للغاية، خصوصاً بعد فوز الباطن صاحب المركز الأخير، على الهلال في الجولة ذاتها بالمباراة المقامة بينهما، وبلوغه النقطة الـ15.

وفي مدينة المجمعة، يتطلع الفتح لاستعادة توازنه على حساب الخليج الذي سيخوض مبارياته على طريقة نهائيات الكؤوس إذا ما أزد ضمان البقاء موسماً آخر بين الكبار.

ويعاني الفتح، الذي توج بلقب كأس الملك في نسخة الماضية، من تراجع أدائه هذا الموسم، إذ يحتل المركز الـ12 برصيد 25 نقطة، ويدرك أن تعثره أمام الخليج قد يعثر أوراق الفريق في الجولات المقبلة.

أما فريق الخليج، الذي خسر بنتيجة مثيرة أمام الشباب 2 - 3 في مباراته الأخيرة، فإنه يدرِك أن التعثرات المقبلة ستجعل مهمته في البقاء صعبة، خصوصاً مع تقدم الباطن تقنياً، ويحتل الخليج المركز قبل الأخير برصيد 17 نقطة.



جانب من استعدادات النصر للمباراة (الشرق الأوسط)

على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، يستضيف الاتفاق نظيره ضحك في مهمة المواصلة بدائرة الانتصارات، بعد الفوز الضخم الذي حققه (فارس الهدناء) في اللحظات الأخيرة من مواجهة الفتح قبل التوقف. ورفع الاتفاق رصيده إلى 27 نقطة، ويحاول الاستمرار في التقدم نحو المناطق الأكثر دفئاً والحصول على مركز متقدم بعد تراجع

فإنه يبحث عن الخروج من دائرة خطر الهبوط، الذي بدأ يقرب منه أكثر، خصوصاً أن الوحدة يحتل المركز الثالث عشر برصيد 22 نقطة، ويفارق ضئيل عن أقرب المنافسين له. وستعكس الحالة المعنوية على الفريق بصورة إيجابية بعد بلوغه نهائي الكأس للمرة الأولى منذ 53 عاماً، حيث يتطلع التشيلي لويس سيريرا لإكمال مهمته مع الفريق وضمان البقاء كذلك في الدوري.

الملك بعد فوزه على النصر قبل أيام عدة. وعن خطر الهبوط، ويتطلع للانتعاد عن خطر الهبوط، خصوصاً مع بقائه على رصيد ضئيل (26 نقطة)، وابتعاده عن الانتصارات في آخر ثلاث مباريات خاضها الفريق. وفي مدينة الأحساء، يبحث الفتح عن إحكام قبضته على المركز الخامس الذي صعد إليه في الجولة الماضية، وذلك حينما يلاقى نظيره الوحدة المنتشي ببلوغه نهائي كأس



لاعبو الرائد خلال تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

أما الرائد فسكون في مهمة صعبة هذا المساء، ويتطلع للانتعاد عن خطر الهبوط، خصوصاً مع بقائه على رصيد ضئيل (26 نقطة)، وابتعاده عن الانتصارات في آخر ثلاث مباريات خاضها الفريق. وفي مدينة الأحساء، يبحث الفتح عن إحكام قبضته على المركز الخامس الذي صعد إليه في الجولة الماضية، وذلك حينما يلاقى نظيره الوحدة المنتشي ببلوغه نهائي كأس

اللقاءات الحاسمة. وتتبقى 6 جولات على إسدال الستار على منافسة النسقة الحالية من اللقب، حيث يسعى الاتحاد للتتويج بعد غيابه الطويل، بينما يحاول النصر العودة لمعاينة اللقب الذي حققه آخر مرة في 2019، وسط حظوظ مستمرة لفريق الشباب، ويدرجه أقل الهلال الذي ابتعد كثيراً عن دائرة المنافسة، إلا أنه حسابياً ضمن قائمة المرشحين للقب.

رغم تضائل أماله في المنافسة، حيث يحتاج إلى تعثر الاتحاد ثلاث مرات، علماً بأن الأخير يتفوق عليه في المواجهات المباشرة، وهو ما يتم اللجوء إليه لحسم الفائز باللقب في حال التساوي تقنياً بين فريقين.

لا يزال النصر حاضراً في دائرة المنافسة، خصوصاً أن الاتحاد تنتظره مواجهات قوية ومهمة خلال الجولات المقبلة، ويتطلع النصر لسجوداً

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق النصر للخروج من دوامة الإخفاقات، التي كلفته أخيراً الخروج من بطولة كأس الملك على يد الوحدة، فضلاً عن ابتعاده بصورة نسبية عن المتصدر (الاتحاد)، في بطولة الدوري السعودي، وذلك عندما يستضيف الرائد، مساء اليوم، ضمن الجولة الـ24 من البطولة في ملعب «الأول بارك».

وودع النصر بطولة كأس الملك، وهي ثاني البطولات التي يخسرها هذا الموسم بعد خسارته نصف نهائي كأس السوبر أمام الاتحاد، وكان خروج الفريق صادماً وغير متوقع أمام فريق الوحدة الذي أكمل المواجهة بعشرة لاعبين.

وعاش النصر في أيامه الماضية أوقاتاً عصيبة بدأت بتعادله السلبي مع الفتح، الذي قررت معه إدارة النادي إقالة الفرنسي رودي غارسيا مدرب الفريق وتعيين الكرواتي ديبكو إيليتشيتش، قبل أن يخسر الفريق أمام الغريم التقليدي (الهلال) بنتيجة، ثم يعود بطولة الكأس بعدها.

وغاب النصر، صاحب المركز الثاني برصيد 53 نقطة، عن التسجيل في آخر ثلاث مباريات، حيث يعود آخر أهدافه إلى ما يزيد على عشرين يوماً، حينما انتصر على العدالة بخمسة نظيفة حملت توقيع كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو (هدفين)، ونالتيسكا (هدفين)، وإيمن يحيى. ويتطلع النصر للوقوف مجدداً

المدرّب الأرجنتيني يملك كل الحلول لتجديد زعامة الأزرق آسيوياً

نهائي «أبطال آسيا»... فرصة دياز لطرد ليلة «سايتاما» الحزينة من ذاكرته



دياز خلال قيادته تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

خارج القارة، بالإضافة إلى لاعب رابع يكون من بلد يقع تحت مظلة الاتحاد الآسيوي، فيما يشرف على تدريب الفريق المدرب تعلق جماهير أوروبا أماله عليه لكسب اللقب الآسيوي.

ورغم تعاقد أوروبا مع المدرب سكورزا بعد تأهل الفريق إلى نهائي المسابقة القارية، خلفاً للإسباني ريكاردو رودريغيز، فإن الطموحات المشتركة كبيرة لدى الطرفين بتحقيق الإنجاز الثالث للفريق في تاريخه، حيث سبق له أن توج بالبطولة في عامي 2007 و2017، ويمك المدرب البولندي كثيراً من المعلومات عن الطرف الآخر للمباراة النهائية، فالهلال ليس غريباً على سكورزا، الذي سبق له أن درب مواطنه الاتفاق السعودي في عام 2012، كما كان له حضور أيضاً في الملاعب الخليجية عبر الإشراف على المنتخب الأولمبي الإماراتي من 2018 إلى 2022.

فريق أوروبا الياباني «السبت» في الرياض، وفي 6 مايو (أيار) إياباً في اليابان. ووصل أمس (الخميس) فريق أوروبا إلى العاصمة السعودية الرياض، قادماً من دبي الإماراتية، التي أقامت فيها إدارة الفريق الياباني معسكراً تدريبياً قصيراً، امتد على مدار 3 أيام، قبل التوجه للرياض، وخوض المراتم الأخيرة للفريق مساء الجمعة على أرضية ملعب الملك فهد الدولي، مسرح المباراة.

وتضم صفوف أوروبا 5 لاعبين أجانب، سيكون 3 منهم فقط متاحين للمشاركة واللعب في النهائي الآسيوي، بحكم أن جميع اللاعبين الخمسة من خارج القارة الصفراء. هم: الدنماركي الكسندر سوكولز، والإسباني خوسيه كانتني، والنرويجي ماريوس هويرتاتين، والسويدي ديفيد سويرغ، والهولندي بريان لينسين، إذ يستوجب نظام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مشاركة 3 لاعبين فقط من

من نوعه، بالوصول لنهائي كأس العالم للأندية، كأول فريق سعودي يصل إلى هذه المرحلة. وتتخس ديسان (المدرّب الأرجنتيني البالغ من العمر 63 عاماً) الصعاب بإعادة اللاعبين المصاين قبل النهائي الآسيوي المنتخب، وذلك بعد أن شارك في التدريبات الجماعية التي احتضنها مقر النادي في العاصمة السعودية الرياض يوم الثلاثاء الماضي، عقب إنهاء برنامجيهما التأهيليين بعد الإصابات التي لحقت بهما، وغيبتهما عن المباريات.

وتشكل عودة الثنائي هذا الوقت حافزاً قوياً للنادي العاصمي، إضافة إلى الثنائي العائد مؤخراً للمشاركة في المباريات؛ سلمان الفرج، وسالم النوسري، ويأسر الشهيراني، الذين انضموا للفريق قبل خوض المواجهتين الحاسمتين في نهائي دوري أبطال آسيا؛ أمام

اللاعبين الأجانب ذوي القدرات العالية، والفريق كله يمتلك الإمكانيات والقوة، وسيقاتل من أجل التاج من خسارة 2017 بالتتويج بلقب آسيا 2022.

ويمك دياز لحظة تاريخية مع الهلال، استطاع من خلالها رد ثار فريقه من أمام فلامينغو البرازيلي ضمن منافسات كأس العالم للأندية، حيث سبق أن خسر الهلال أمام الفريق البرازيلي في نصف نهائي كأس العالم للأندية عام 2019 بنتيجة 3 - 1، عندما كان يديره الروماني رازفان لوشيسكو، لكن الزعيم تمكن من استعادة ثاره بقيادة دياز، حينما أتحت الفرصة أن يلتقي الفريقان مجدداً، في نصف نهائي كأس العالم للأندية التي احتضنتها المغرب في فبراير (شباط) الماضي، واستطاع الهلال وقتها الفوز على فلامينغو بنتيجة 3 - 2، ليصعد بذلك للتغلب للمباراة النهائية أمام ريال مدريد، التي خسرها لاحقاً بنتيجة 3 - 5، محققاً منجزاً تاريخياً وفريداً

فرصة لرد الثأر»، هذه هي الساحة المستديرة تمنحه الآن تلك الفرصة لتسجيل انتصار على الفريق الياباني، يستعيد به حقه من الخسارة في النهائي، الذي جمعها عام 2017، وكذلك ليضيف ضمن سجلاته لقب دوري أبطال آسيا، أكبر مسابقة للأندية في القارة الجنوبية، كأس آسيا 2017، عندما حققها دياز إبان تدريبه فريق ريفر بلايت الأرجنتيني.

وكان دياز قد أطلق تصريحات إعلامية في المؤتمر الصحافي عقب المواجهة التي جمعت فريقه بالبحرين القطري في نصف النهائي، تتعلق بالمواجهة المنتظرة التي ستجمعه بأوروبا في المباراة النهائية، وقال حينها: «هناك فارق بين نهائي دوري أبطال آسيا 2017، عندما خسرت اللقب مع الهلال أمام الفريق الياباني، ونهائي 2022، حيث يمتلك فريقنا الآن مجموعة من

الرياض: هيثم الزاحم

تعد مواجهة أوروبا الياباني في نهائي دوري أبطال آسيا (ذهاباً وإياباً)، بمثابة الفرصة الذهبية للأرجنتيني دياز مدرب الهلال، للثأر من يوم عصيب ظل عالقاً في ذاكرته منذ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، عندما تمكن أوروبا من الفوز على الهلال إياباً 1 - 0 في ملعب سايتاما الياباني بعد تعادلهما ذهاباً 1 - 1 في الرياض.

وكان الفريق الياباني قد خسر النهائي الثاني الذي لعبه أمام الهلال عام 2019، بعدما اكتسحه الأزرق ذهاباً وإياباً، وهو ما يحفز الطرفان (دياز وأوروبا) على الدخول بكل قوة للمواجهة الكبرى.

وكما يقال: «الثأر واجب، للذين أهلكهم اللعبة»، ما هي الفرصة نتاح للطرفين من جديد لتحقيق ما عجزا عنه سابقاً، وكما قال رامون دياز في إحدى المرات: «كرة القدم دائماً تعطيكم

تن هاغ بحاجة إلى مهاجم من الطراز الرفيع لإعادة الألقاب الغائبة إلى خزنة الفريق مهاجمون يتعين على مانشستر يونايتد محاولة التعاقد معهم هذا الصيف



فيكتور أوسيمين (يمين) (أ.ب.)

المثالي بالنسبة للطريقة التي يلعب بها المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ. إن التعاقد مع لاعب قادر على إحراز الأهداف واستغلال أنصاف الفرص - الموسم - سيساعد مانشستر يونايتد على منافسة أرسنال ومانشستر سيتي على اللقب.

لندن، بن مكايير

تحدث المدرب الهولندي إريك تين هاغ، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، عن رغبته المستمرة في إيجاد مهاجم جديد لتعزيز الخط الأمامي للشياطين الحمر والمساعدة في تسجيل بعض الأهداف. وقال تين هاغ: نحن بحاجة إلى مهاجم يسجل الأهداف لأن لدينا القدرة في الفريق على بناء الهجمات ووضع الكرات في منطقة الجزاء، لذلك نحتاج إلى مهاجم حتى ينهي مثل هذه الكرات، وتامل إيجاهه في أقرب وقت. «الغارديان» تتعرض هنا أسماء بعض المهاجمين الذين يمكن ليوไนเต็ด أن يختار من بينهم:

رائدال كولو مواني

من المؤكد أن قدرة هاري كين على العودة لعنق الملعب والربط بين خطوط الفريق المختلفة تجعله المهاجم المثالي لمانشستر يونايتد من جميع النواحي. ويمكن قول الشيء نفسه عن مهاجم إينتراخت فرانكفورت، رائدال كولو مواني، فالمهاجم الفرنسي يأتي ضمن قائمة من خمسة لاعبين فقط سجلوا وصنعوا عشرة أهداف أو أكثر في الدوري الخمس الإنجليزي الدولي عن صفوف الكبري في أوروبا هذا الموسم، وهو الأمر الذي جعله محط أنظار معظم الأندية الكبرى في

هاري كين

ارتبط هاري كين بالانتقال إلى مانشستر يونايتد لفترة طويلة، وقد يرسل المهاجم الإنجليزي الدولي عن صفوف توتنهام أخيراً هذا الصيف. أصبح كين الهدف التاريخي للسبيرز، ودخل تعاقد مع النادي عامه الأخير، بالإضافة إلى أن المشاكل الإدارية التي يعاني منها توتنهام قد تجعل كين يتقنع تماماً بأنه من الأفضل له الانتقال إلى مكان آخر، وخاصة إلى نادٍ في وضع أفضل للمنافسة على البطولات والألقاب ويلعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

من المؤكد أن توتنهام لا يرغب في بيع هاري كين لنادٍ منافس. وعلى الرغم من أن عقد كين مع توتنهام سينتهي بعد 12 شهراً، سيطلب رئيس النادي، دانيال ليفي، مبلغاً مالياً كبيراً من أجل التخلي عن خدمات قائد المنتخب الإنجليزي. ومع ذلك، سيكون كين هو المهاجم

فريقه مستحوذاً على الكرة، وهو الأمر الذي سبب بالظلم لإريك تين هاغ. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن جوشوا كيميش وجود بيلينغهام هما اللاعبان الوحيدان في الدوري الألماني الممتاز أستحوذاً على الكرة في الثلث الأخير من الموسم. قد لا يكون مواني هو الاسم الأبرز في قائمة المهاجمين الذين نرشحهم هنا للانضمام إلى مانشستر يونايتد، لكنه في حقيقة الأمر خيار مثالي تماماً.

راسموس هويلوند

يبلغ راسموس هويلوند من العمر 20 عاماً، ولا يشارك بشكل منتظم في التشكيلة الأساسية لاتالانتا هذا الموسم، حيث لعب 25 مباراة من بينها 10 مباريات كبديل، لكنه كان يقدم مستويات ممتازة في كل مرة يلعب فيها. وعلى الرغم من أنه لم يلعب سوى 1402 دقيقة فقط في الدوري

الفترة الحالية. يعاني إينتراخت فرانكفورت من تذبذب كبير في المستوى في نهاية هذا الموسم، وقد لا ينجح في المشاركة في أي من البطولات الأوروبية الموسم المقبل، وهو الأمر الذي قد يعزز فرص مانشستر يونايتد في التعاقد مع المهاجم الفرنسي الدول. وعلاوة على ذلك، يقوم مواني بعمل استثنائي عندما لا يكون

الكثير من الفرص لزملائه، لكنه يقوم بواجباته الدفاعية على النحو الأمثل، وهي الصفات التي يريدها تين هاغ من أي مهاجم يريد ضمّه لمانشستر يونايتد.

غونزالو راموس

إذا كان مانشستر يونايتد يبحث عن بديل طويل الأمد لكريستيانو رونالدو، فيمكنه التعاقد مع اللاعب الذي شارك أساسياً على حساب رونالدو مع منتخب البرتغال في كأس العالم الأخيرة بقطر. كان غونزالو راموس يلعب دور المساعد لداروين نونيز. لقد كانا يلعبان سوياً في صفوف بنفيكا الموسم الماضي، لكنه الآن أصبح النجم الأول لخط هجوم النادي البرتغالي ويقدم مستويات استثنائية.

يتصدر بنفيكا جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز بفارق أربع نقاط وتأهل للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا قبل أن يقصيه إنتر ميلان الإيطالي. يواصل غونزالو راموس هدفه في الدوري البرتغالي الممتاز هذا الموسم، كما قسام بعمل رائع في دوري أبطال أوروبا.

تعاقد مانشستر يونايتد مع فسات فيغهورست على سبيل الإجارة من بيرنلي في يناير (كانون الثاني) الماضي، لكنه لم يقدم الأداء المتوقع منه. وعلى الرغم من أن المهاجم الهولندي يتمتع بالاطول الفارع، فإنه لم يستغل هذا الأمر مع مانشستر يونايتد حتى الآن لكن فيغهورست يقدم أفضل أداء له عندما لا يكون فريقه مستحوذاً على الكرة. وكان السبب الرئيسي وراء قرار التعاقد مع فيغهورست - بصرف النظر عن إمكانية التعاقد معه الخرافي الذي ساعد في تحسين مستوى اللاعبين الذين يلعبون بجانبه، وخاصة برونو فرنانديز وماركوس راشفورد. لقد كان اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً حلاً مؤقتاً لسد النقص الواضح في الخط الأمامي، لكن إذا قرر مانشستر يونايتد التعاقد معه بشكل دائم وكان هو المهاجم الوحيد الذي يضمه الفريق هذا الصيف، فسيتكون فترة انتقالات محبطة ومخيبة للآمال للنادي الإنجليزي.

فاوت فيغهورست

أفضل مواسمه على الإطلاق من الناحية التهديفية حتى الآن، على الرغم من تبقي ست جولات في الموسم. يمتلك ديفيد بديرتة على الربط بين خطوط الفريق المختلفة، كما صنع 41 فرصة تهديفية لزملائه في الفريق هذا الموسم، وهو ما يضعه ضمن أفضل 20 لاعباً في الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم، كما صنع خمسة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز من المؤكد أن الانتقال إلى مانشستر يونايتد هو أفضل أداء له عندما لا يكون فريقه مستحوذاً على الكرة. وكان السبب الرئيسي وراء قرار التعاقد مع فيغهورست - بصرف النظر عن إمكانية التعاقد معه الخرافي الذي ساعد في تحسين مستوى اللاعبين الذين يلعبون بجانبه، وخاصة برونو فرنانديز وماركوس راشفورد. لقد كان اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً حلاً مؤقتاً لسد النقص الواضح في الخط الأمامي، لكن إذا قرر مانشستر يونايتد التعاقد معه بشكل دائم وكان هو المهاجم الوحيد الذي يضمه الفريق هذا الصيف، فسيتكون فترة انتقالات محبطة ومخيبة للآمال للنادي الإنجليزي.

كما هو متوقع، فإن أوسيمين سيكون معشوقاً لجماهير النادي الإيطالي المحترمة للغاية. سيطالب نابولي بالحصول على مبالغ مالية طائلة من أجل التخلي عن خدمات أوسيمين، ويجب أن يلبي العرض مطالب أورليو دي لورينتينس، الذي يمتلك نابولي والمعروف بأنه صعب للغاية في التفاوض. ومع ذلك، إذا كان مانشستر يونايتد يريد حقا التعاقد مع مهاجم قادر على هز الشباك ويمكنه اللعب في أكثر من مركز والقيام بأكثر من مهمة داخل المستطيل الأخضر ويمثل كابوساً لمُدافعي الفرق المنافسة، فيتعين عليه أن يبذل قصارى جهده من أجل التعاقد مع أوسيمين.

يملك المهاجم الدنماركي الشاب إمكانيات فنية وبدنية مذهلة، ويشبه إلى حد ما مهاجم مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند، فهو عداء قوي وقادر على تسجيل الأهداف وهز الشباك بكل الطرق الممكنة. وإذا تم التعاقد مع هويلوند إلى جانب مهاجم آخر يملك خبرات كبيرة، فإن اللاعب الدنماركي الدولي الشاب - الذي سجل خمسة أهداف في فترة التوقف الدولي في مارس (آذار) الماضي - يمكن أن يكون إضافة ذكية للغاية.

يملك المهاجم الدنماركي الشاب إمكانيات فنية وبدنية مذهلة، ويشبه إلى حد ما مهاجم مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند، فهو عداء قوي وقادر على تسجيل الأهداف وهز الشباك بكل الطرق الممكنة. وإذا تم التعاقد مع هويلوند إلى جانب مهاجم آخر يملك خبرات كبيرة، فإن اللاعب الدنماركي الدولي الشاب - الذي سجل خمسة أهداف في فترة التوقف الدولي في مارس (آذار) الماضي - يمكن أن يكون إضافة ذكية للغاية.

جوناثان ديفيد

يتصدر جوناثان ديفيد قائمة هدافي الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم برصيد 21 هدفاً، وهناك انطباع سائد في فرنسا بأن اللاعب الكندي يرغب في اتخاذ الخطوة التالية في مسيرته الكروية. ضم نادي ليل ديفيد من جنت البلجيكي في عام 2020، ويقدم اللاعب الكندي مستويات ممتازة منذ ذلك الحين، ويعد هذا الموسم هو

فيكتور أوسيمين

إذا قرر نابولي بيع فيكتور أوسيمين هذا الصيف، فإنه لن يفعل ذلك إلا بمقابل مادي كبير، خاصة أن المهاجم النيجيري الدولي يلعب دوراً محورياً في اقتراب حصد نابولي لقب الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم، حيث سجل 26 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم. وإذا نجح نابولي في الفوز بلقب الدوري هذا الموسم

الأهداف التي أحرزها قادت الفريق للارتقاء في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي

أولي واتكينز يجسد التحول الدرامي لأستون فيلا تحت قيادة أوناي إيمري



أولي واتكينز يهز شباك نوتنغهام فورست (د.ب.)

إلى دوري الدرجة الأولى، على الرغم من إنفاق 60 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع ليندير بيندوكر، وبوكر كمارا، وديغو كارلوس، وفيليب كوتينيو خلال الصيف. ولم يتمكن جيرارد من بناء فريق قوي ومتماسك، ولم يحقق الفريق الفوز إلا مرتين فقط في أول 11 مباراة من الموسم.

لكن الفريق انطلق بشكل رائع تحت قيادة إيمري، وسجل في جميع المباريات العشرين التي لعبها تحت قيادته حتى الآن. ويعد المهاجم الإنجليزي أولي واتكينز بمثابة تجسيد لما يقدمه الفريق تحت قيادة إيمري. عانى واتكينز بشكل كبير في بداية الموسم، ولم يسجل سوى هدفين فقط في الدوري قبل مجيء إيمري. كان عشرة أهداف أو أكثر في أول موسمين له مع أستون فيلا، حيث سجل 14 هدفاً تحت قيادة دين سميث في موسم 2020 - 2021، و 11 هدفاً في الموسم الماضي عندما تولى جيرارد المسؤولية، وبالتالي كانت بداية الموسم الحالي محبطة للغاية للاعب البالغ من العمر 27 عاماً، لكن واتكينز الآن يقدم مستويات استثنائية ولا يمكن إيقافه. لقد أسهم بشكل مباشر في جميع الأهداف الثلاثة التي سجلها فريقه في مرمى نيوكاسل، حيث صنع الهدف الأول لجاكوب رامزي، قبل أن يسجل بنفسه الهدفين الثاني والثالث. لقد قدم أداءً

لندن، بن مكايير

بينما يركز كثيرون على ما يقدمه برايتون وبرنتفورد هذا الموسم، تسلسل أستون فيلا جهوداً إلى المراكز المؤهلة للمشاركة في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل. وأثبت مجلس إدارة النادي أنه كان محققاً تماماً عندما أقل ستيفن جيرارد وعين أوناي إيمري خلفاً له على رأس القيادة الفنية للفريق، بعدما حقق النادي فوزاً آخر على ضيفه فولهام الثلاثاء، واقترب خطوة من ضمان اللعب في أوروبا الموسم المقبل. فوون أستون فيلا على فولهام بهدف دون رد جاء بعد تعادل على أرض برنتفورد المتألق، وفوز مذهل على نيوكاسل بثلاثية نظيفة، ليحقق أفضل سلسلة نتائج متتالية للنادي في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ أن لعب تحت قيادة جون غريغوري في نهاية موسم 1997 - 1998.

كان غريغوري قد تولى قيادة أستون فيلا في منتصف ذلك الموسم وقاده إلى المشاركة في المسابقات الأوروبية، وقد يتمكن إيمري من أن يفعل الشيء نفسه. تولى المدير الفني الإسباني قيادة أستون فيلا في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) بينما كان النادي يقبع في المركز السادس عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق نقطة واحدة فقط عن المراكز المؤدية للهبوط. وكان أستون فيلا يواجه خطراً حقيقياً بالعودة

الجزء، تحسنت لمستة الأخيرة أمام المرعى بشكل كبير، إذ تشير الأرقام والإحصاءات إلى أنه من بين 63 لاعباً في الدوري سددوا أكثر من 20 تسديدة منذ وصول إيمري إلى ملعب «فيلا بارك». وعلاوة على ذلك، فإن الطريقة الجديدة التي يلعب بها إيمري تصب في مصلحة الفريق. لقد كان مستوى واتكينز الضعيف مؤشراً واضحاً على مدى ضعف أستون فيلا في بداية الموسم. كما أن المستويات الاستثنائية التي يقدمها خلال الأشهر القليلة الماضية تعكس أيضاً التطور الهائل الذي أحدثته إيمري في الفريق. لم يكن واتكينز هو اللاعب الوحيد الذي تطور مستواه بهذا الشكل تحت قيادة إيمري، لكنه المثال الأبرز على عودة أستون فيلا إلى المسار الصحيح. إنه أفضل هداف للفريق برصيد 14 هدفاً، كما صنع ستة أهداف أكثر من أي لاعب آخر من زملائه في الفريق. لقد تكيف واتكينز مع دوره الجديد بسهولة شديدة، ويسجل بمعدل لم يكن يتخيله كثيرون في وقت سابق من الموسم. وإذا حافظ على مستواه الحالي، فقد يحلم مشجعو أستون فيلا بالوصول إلى أفق غير مسبوق. لم يشارك أستون فيلا في المسابقات الأوروبية منذ أكثر من عشر سنوات، وكان آخر ظهور له في بطولة دوري أبطال أوروبا قبل 40 عاماً، عندما تأهل للمسابقة كبطل لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز.

الأطراف. لقد استفاد واتكينز كثيراً من اللعب أمام إميليانو بونديا وجاكوب رامزي، حيث يقدم اللاعبان له تمريرات سحرية. وتشير الإحصاءات إلى أن بونديا ورامزي صنعا فيما بينهما 40 فرصة لأستون فيلا تحت قيادة إيمري، وغالباً ما يكون واتكينز هو اللاعب المستفيد من هذه الفرص. وعندما أصبح واتكينز يلعب بشكل أكبر داخل منطقة

أصبحت أتحرر داخل الملعب بذكاء أكبر. قبل ذلك، كنت أركض في المساحات الخالية وعلى الأطراف، وأبذل مجهوداً كبيراً من أجل الفريق، لكن الآن أبقى بالقرب من منطقة الجزاء، وأركض في الأوقات المناسبة تماماً». لقد أصبح واتكينز أكثر فاعلية على المرعى من خلال تمركه بالقرب من منطقة الجزاء وعدم إهدار طاقته وقوته في الركض على

واعتد على واتكينز كمهاجم أساسي للفريق. لقد اكتسب واتكينز ثقة كبيرة في نفسه بمجرد اختياره ليكون المهاجم فني بمكانة إيمري. وعلاوة على ذلك، غيّر إيمري من الدور الذي يلعبه واتكينز مع الفريق، حيث طلب منه أن يكون أكثر فاعلية وإنتاجية أمام المرعى. وقال اللاعب الإنجليزي مؤخراً: «لقد

أستون فيلا مع داني إنغز من ساوثهامبتون مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وهو ما منح النادي خيارين رائعين في الخط الأمامي. كان إنغز يمتلك القدرات التي تمكنه من اقتناص الفرص داخل منطقة الجزاء، في حين كان واتكينز يتحرك على الأطراف. مع ذلك، كان إيمري سعيداً بالسماح لإنغز بالرحيل إلى وستهام في يناير (كانون الثاني) الماضي،

رائعاً، لكنه لم يكن مفاجأة على الإطلاق، خصوصاً أنه اعتاد على التسجيل أو صناعة الأهداف في غالبية مبارياته مع الفريق. وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: ما الذي غيّر تحت قيادة إيمري؟ لقد كان أبرز الاختلاف يتمثل في الثقة الكبيرة التي أظهرها المدير الفني الإسباني في واتكينز. في عام 2021، تعاقد

العنصرية ما زالت موضوعاً حاضراً ثلاثة مهرجانات تتناول مسائل شائكة ومشكلات



لقطة من فيلم «وداعاً يا متوحش» (سي بي آيه)



لقطة من فيلم «جيل رأس جوز الهند» (أجيماي فيلمز)

هوليود، محمد رضا

بواجباته الساخنة»، وتضيف: «الفرنسيون لا ينجحون كسائقي تاكسي لأن زوجاتهم تفرض عليهم العشاء في وقت معين. نحن المهاجرون الأصح وهم (الفرنسيون) يحنوننا».

على تفرّد الفيلم ينتظر المرء منه مفاد أكثر وتنوع أكثر في المادة المطروحة، لكنه ينتهي بأحد تلك المشاهد الصامتة التي تتأمل المكان كما لو أن العالم مقبل على زمن لا يبقى فيه سوى مطارات خاوية.

الحديث عن الفيلم الذي ربح الجائزة الأولى في مهرجان «بونتو دي فيستا» الإسباني سيعدنا إلى حال العالم ضمن بحثه عن خلاص من غياب العدالة والمساواة ومتطلبات العيش لهذا الفيلم الذي يروي قصة اجتماعية وسياسية أمّة. هذا حسب الفيلم الذي يروي قصة «بعد الغبار» مجموعة من المخرجين الذين أتروا عدم البوح بأسماؤهم. فيلم يبدو أنّ من السبعينات التي شهدت ثورات وتقلبات سياسية متعددة في أميركا اللاتينية، لكنه في لبقول: «لا شيء تغير كثيراً إلى اليوم».

نجد - من بين أخرى كثيرة - فيلماً عن سائقي التاكسي الفرنسيين. أول ما يتبادر إلى الذهن هنا هو أن سائق التاكسي هو الأكثر انتشاراً في كل أنحاء العالم وأقل ممن ظهروا في أفلام دارت حولهم. «القاعدة» (Base) لغاديرم دوشس فيلم تسجيلي حول سائقي التاكسي في محيط مطار شارل ديغول الفرنسي. مجموعة كبيرة من الرجال (وبعض النساء) يعيشون في سياراتهم أكثر مما يعيشون في بيوتهم. كونهم يمضون معظم الوقت في انتظار الركاب الخارجين من بوابة الوصول. ساعات طويلة من الفراغ يضيها البعض في القراءة والبعض في الغناء أو العزف والبعض في استخدام رياضة الإسكواش ومسلمون يودون الصلاة، والفيلم يتوزع بينهم جميعاً مستمتعاً ومتحدثاً. زوجة أحد سائقي التاكسي الأفريقيين لا بد سمعت أن زوجها أخبرها بأن هناك فيلماً تسجيلياً يتم تصويره في المكان فجاءت في اليوم التالي لتتحدث عن حياتها مع زوج هو سائق تاكسي تقول: «يعود متعباً لكنه لا يزال يقوم



أحد سائقي التاكسي في «القاعدة» (لي فيلم دو لاسيل سافاج)

الذين يعتبرون هذه القبائل، وكما يرد في العنوان، متوحشين. ما يسيء إلى الفيلم هو أن المخرج لا يحفظ عن الحديث عن نفسه وتجربته بينما التجربة الأكبر والأهم هي كيف انطلق سيرجيو من خبر استقاه من أن حالات الانتحار بين شباب قبائل المنطقة ارتفع. لكن المخرج يضع هذا الموضوع جانباً باستثناء مشهدين حوله ويستبدله بحديث حول نفسه معظم الوقت.

تعب وسؤونة

بعيداً عن الأفلام التي تتحدث عن العنصرية على نحو أو آخر،

وسواهما ممن قادوا حركات مناهضة العنصرية في الولايات المتحدة في السبعينات. المخرج الآن كوساندا الذي ينجح في طرح موضوع الحاجة لرفع جاهزية الطلاب فكرياً عبر تناول مسائل جادة وتصوير استيعابهم لها. لكن الفيلم، الذي خرج بجائزة المهرجان الكبير مليء بالحوارات والخطابات كما لو أن الرغبة إشعار المشاهد بأنه كان في صالة النادي يشارك الموجودين ستمتعاً أو متكلماً. أفضل منه «وداعاً يا متوحش» (Adieu Sauvage) إنتاج بلجيكي - فرنسي وإخراج سيرجيو غواتاميرو سارمينتو الذي يتحدث، في مطلع الفيلم، عن فقدان الهوية كموطن من قبيلة «هندية» في كولومبيا اللاتينية كان هاجر إلى الغرب وتعرّض هناك للسخرة من اسمه أحياناً ومن فضول غير لائق حول نشأته أحياناً أخرى.

اللبت في هذه القضية، يقوم سيرجيو (الذي غُتِر اسمه الأول لكنه حافظ على اسم العائلة التي اتحد منها) توجه بالكاميرا إلى الجزء الكولومبي من غابات الأمازون حيث عاشت قبيلته. لن يجد من قبيلته أحداً على قيد

للأحداث العنصرية التي وقعت في غضون السنوات الأخيرة أساساً. بل للكيفية التي ساهم فيها الإعلام الغربي بكشفها واستغلالها في وقت واحد. ما يعرضه المخرج هنا هو كيف يستخدم الإعلام (تلفزيون، يوتيوب) كما باقي المنصات الموازية) الحدث لتروجه، وحال يتحقق الترويج تستفيد منه من خلال الإعلانات التجارية. هنا يتبدى وجه بشع للتكنولوجيا حين تصبح أداة توظيف لمأساة لأجل الكسب. للفيلم نبرته الصادقة حيناً استغلال مأساة مقابل الربح.

في الموضوع نفسه، ومن بين أعمال عديدة أخرى، عرض مهرجان «سينما دو ريل» فيلماً يطرح الموضوع العنصري على نحو مختلف. الفيلم هو «جيل رأس جوز الهند» (Coconut Head) - ظاهرياً هو عن طلاب جامعة نيجيرية تأسست عندما كانت نيجيريا لا تزال تحت الحكم البريطاني. الجامعة هي إبدان، وهي أعرق جامعات نيجيريا وفيها ناد سينمائي بأجندة سياسية ومن بين ما يعرضه بعض الأفلام التسجيلية عن مالكولم إكس وأنجيليا ديفيز

شهدت السينما غير الروائية في الشهر الماضي ومطلع هذا الشهر ثلاثة مهرجانات دولية متخصصة وهناك رابع على الطريق. بدأت هذه المناسبات السنوية بالمهرجان الدنماركي CPH:DOX (26 - 27 مارس آذار) تلاه مهرجان Cinéma du réel الفرنسي 23 مارس إلى 2 أبريل (نيسان) ومهرجان Punto de Vista International Film Festival الذي أقيم في البرتغال ما بين 27 مارس إلى الأول من أبريل. المهرجان الرابع هو Visions du Réel الذي سينطلق في الحادي والعشرين من هذا الشهر وينتهي مع نهايته عارضاً، حسب موقع المهرجان، أكثر من 160 فيلماً جديداً. للهاوي أو المحترف الذي يستطيع متابعة هذه المهرجانات منتقلاً بينها لديه فرصة كبيرة للخروج من التجربة وقد تشبّع أعمالاً تبحث في الأفراد والمجتمعات والسياسات. واقع الفيلم التسجيلي أو الوثائقي يفرض لزاماً أن يطرح الفيلم موضوعاً غير درامي ولا يسرد حكاية على شاشة تيريد الواقع أو الحقيقة. وهذه السينما غير الروائية تستطيع أن تعرضها على نحو يبرز ما يحدث في هذا العالم وكيف نعيش فيه.

هي أيضاً فرصة للتعرف، لا على الآخر فحسب، بل على ذواتنا أيضاً، وفي حين تطرح العديد منها مواضيع تخص شخصيات محددة (عمال بناء، قباطل ما زالت تعيش في الأديال، أو سيرة حياة) فإن عدداً مائتاً منها يتوغل في مواضيع عن الحياة في المدن أو الموازيع البعيدة أو تلك، التي تتعاطى مسائل البيئة عموماً.

الهندي الأخير

في المهرجانات الثلاثة، يجد الناقد كل هذه الأنواع والمصنفات. على سبيل المثال، ما زالت الأفلام التي تتناول الوضع العنصري في الولايات المتحدة حاضرة لتسجل مواقف وأحداث ومقابلات. في #Whileblack لسامانتا نولز وسيديني فوسل استيعاب ليس

المشهد

عندما لا يكون الفيلم الوثائقي... وثائقياً

يستخدم عديدين كلمة «وثائقي» حين الحديث عن فيلم غير الروائي. السبب هو أن الترجمة الصحيحة لكلمة Documentary الآتية من To Document تعني توثيقي. وليس هناك من خطأ في ذلك. على أن استخدام كلمة «تسجيلي» ليس بالضرورة خطأ إذا ما اعتبرنا أن التسجيل غير التوثيقي. الفارق أن التسجيلي هو الفيلم الذي يتناول، غالباً، مشاهد من الحاضر أو من وقائع حالية مثلاً لا يمكن اعتبار فيلم «بابنوتك» لربنا عيد (لبنان) أو فيلم «حكاية سناء» لروجينا بسالي (مصر) أو حتى «الأسمالية: قصة حب» للاميركي روجر مور وثائقي، فالوثائقي هو الفيلم الذي يتناول غالباً مواد وثائقية أو يعالج موضوعه على هذا النحو كما يفعل، من بين أمثلة عديدة، فيلم غسان حلواني «طرس الصعود إلى المرئي» (لبنان).

لغتنا العربية منحنتا كلمتين صالحتين للتعبير عن مضمون الفيلم غير الروائي، ويمكن استخدامها على السواء لتمييز كل نوع عن الآخر. اللذان يستخدمهما في الأساس، ويوضح، أن استخدام كلمة «وثائقي» على أفلام لا تقصد التوثيق ولا تتعامل مع التاريخ ولا مع الأرشيف ليس فعلاً دقيقاً. التفرقة بين ما هو تسجيلي وبين ما هو وثائقي سيؤدي إلى تعزيز الفيلم الوثائقي عبر الحفاظ على مكوناته وخصائصه بعيداً عن استعمال الوجود. بذلك يمكن اعتبار الفيلم السوداني «الحديث عن الأشجار» لصهيب قسم الباري وثائقي، أو توثيقي، لكونه يؤرخ لوضع معين يمكن الرجوع إليه مستقبلاً.

وهذا كله ليس من باب تفصيل نوع على آخر. الجودة لا تعرف الهوية ولا النوعية ولا حتى المضمون وحده. الجودة هي الكيفية التي تم عبرها إنجاز فيلم ما بأسلوب عمل وبرؤية تجعله أكثر من مجرد طرح للموضوع. ما حتى تلك العديدين من الأفلام التي انضمت لتوثيق أحداث ثورات الربيع ليست توثيقية بقدر ما كانت «ريبرتاجية».

م. ر

«صحاري» فوزي بن سعيدي يعد بعالم رائع جديد



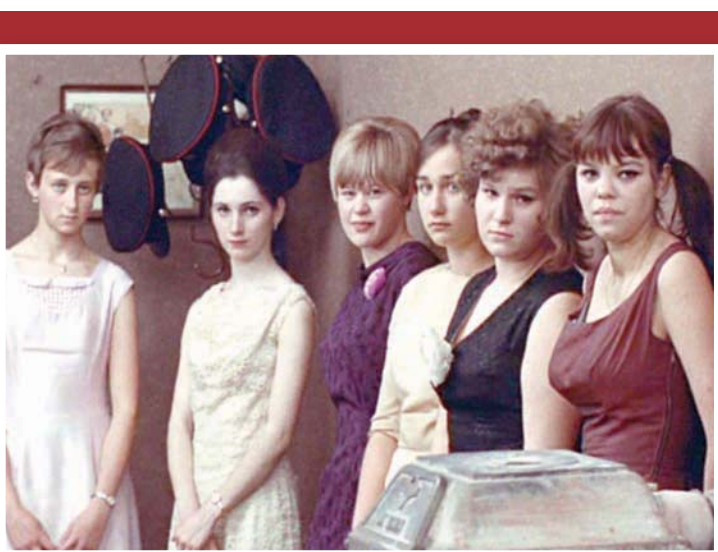
المخرج فوزي بن سعيدي (موقع «إحاطة»)

المجري وفوائد ذلك النوع من اللقطات المتتهلة التي تسير جنباً إلى جنب الحياة التي تستعرضها. في واحد من أفضل تصاميم الفيلم الفنية، يضع المخرج الكاميرا على ارتفاع مساو لأرض القطار ويلتقط بطل الفيلم وهو يسير في العمر بين «الكابينات»، كل كابينة تلتقط نوعاً من الحياة كالموزاييك ولو من لون واحد. حياة لا مكان لها في القصة لكي يتوقف عندها الفيلم، لكنها كاشفة. إنها الدورة الخامسة والخمسين لهذه الظاهرة التي يحتشد لها رواد كثيرون ويقام فعلياً للاحتفاء بالمخرجين من أنحاء العالم كافة. المهج جودة المنتج.

عديدة تنقل الفيلم بين أجواء فنية بدئية وسلاسة وقدر من الغرابة. هناك أكثر من من سعيدي في ذلك الفيلم، فهو كتب وأخرج وأشرف على توليف الفيلم كما قام بأداء الدور الرجالي الرئيسي فيه جامعاً كل المسؤوليات وماراً بكل النتائج بنجاح. «يا له من عالم رائع» مليء بالتصاميم الفنية الجميلة وبالنقل الموحى بين أساليب تعبيرية ثرية، وقصة مثيرة الأحداث، عنماً بانها لا تقول الكثير في النهاية. بن سعيدي يستخدم اللقطة المصاحبة بانوراميا (Tracking Shot) بأقل من اللقطة الأولى لديه معرفة بأسلوب

«صوت للبيع» (2011) وصولاً إلى «أيام صيفية» (2022). لا تعرف شيئاً يُذكر عن فيلمه الجديد وذلك لحين مشاهدته قريباً، لكننا نعرف الكثير عن أفلام المخرج السابقة ومنها فيلمه البديع «يا له من عالم رائع»، الذي قدم المخرج لمنصات المهرجانات العربية والعالمية كموهبة مختلفة عن مواهب سواه. هذا لأن ذلك الفيلم حمل شكلاً مثيراً من أشكال الفيلم البوليسي قل (إن لم يكن نذر) استخدامه في السينما العربية. هو فيلم تشويقي حول قاتل محترف وعاشق أقل احترافاً في عالم ينسده المخرج بمحطات

اعلنت إدارة (Quinzaine des Cinéastes) عن قائمة عروضها خلال الدورة المقبلة من مهرجان كان. المتظاهرة هي جسد منفصل عن المهرجان الرئيسي لكنه يعمل بموازاته ويوفر تلك الأفلام الجيدة التي تضيف نوعية مهمة لما يعرض في الإطار الرسمي. من بين العشرين فيلم روائي طويل من المقرر عرضه في هذا القسم فيلم مغربي من إخراج فوزي بن سعيدي عنوانه «صحاري» وهو يلي أفلامه الروائية الطويلة السبعة، التي بدأت في عام 2003 بفيلم «الف شهر» وشملت «يا لها من عالم رائع» (2006)



لقطة من «قاعة رقص رجال الإطفاء» (ميك)

سنوات السينما

The Firemen's Ball

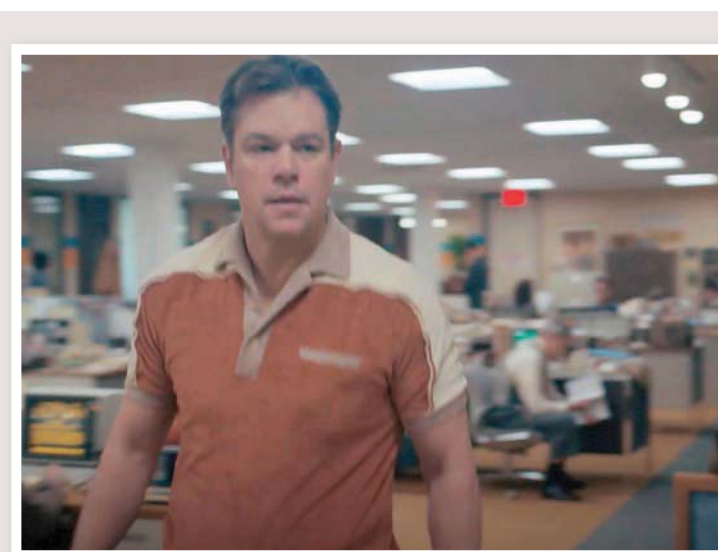
★★★★

كوميديا ساخرة دفعت المخرج للجوء إلى أميركا

حقق المخرج ميلوش فورمن، قبل انتقاله من تشيكوسلوفاكيا إلى هوليود في مطلع السبعينات سبعة أفلام تشيكوسلوفاكية «قاعة رقص رجال الإطفاء» آخرها سنة 1967.

مهنته الأميركية بدأت بفيلم جيد عنوانه Taking Off سنة 1971 وبعد أربع سنوات سجل أنجح فيلم له وهو «واحد طار فوق عش الوقواق» (المقصود به مستشفى الأمراض العصبية) أو One Flew Over The Cuckoo's Nest. هذا الفيلم فاز بحزمة من الأوسكار بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل أول (جاك نيكولسون). فورمن والأوسكار تكرراً سنة 1985 بفيلم Amadeus بحفنة كبيرة أخرى من الأوسكار بينها كذلك أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل أول (موراي ف. إبراهيم).

«قاعة رقص رجال الإطفاء» مميز بين أعمال فورمن التي حققها قبل مغربته النظام الشيوعي في بلده بمعالجة كوميديية ونقدية للسلطة. في قاعة كبيرة في بلدة صغيرة قرر رجال الإطفاء إقامة حفل راقص لانتخاب ملكة جمال لإهداء فأس أثري لرئيس الإطفاء المتقاعد. خلال



مات دامون في لقطة من فيلم «المؤسس» (أمازون استديو)

تسائنته الناقد

قصة نجاح أخرى بطها

مايكل جوردان

★★★★ Air

فيلم المخرج والممثل بن أفك الجديد يتمحور حول كيف توصل موظف اسمه صوني فاكارو (مات دامون) للتعاقد مع ساجر كرة السلة مايكل جوردان، لكي يرضى بان تستغل شركة «نايكي» اسمه وصورته ومكانته في إعلاناتها ومنتجاتها لقاء مبلغ ضخم من المال. ضمن هذا النطاق هو فيلم تحقيقات مثير مع عناصر فنية وإنتاجية ممتازة.

حتى ذلك الحين، منتصف الثمانينات، كانت «نايكي» ثالث شركة ملابس رياضية بعد «أديداس» و«كونفيرس». إصرار صوني، الذي كان عليه أن يدافع عن اختياره لجوردان ضد تفصيل آخرين في الشركة للاعبين آخرين، دفعه للاتصال بالعائلة ذاتها لترميز الصفقة وكان له ما أراد. هناك موجة من الأفلام التي بدأت تحكي لنا قصص تأسيس ونجاح شركات واقعية. ديفيد فينشر كان آخر «ذا سوشيل نتورك» سنة 2010 عن مؤسس «فيسبوك» جسي أيزنبرغ. بعده ورد «ستيف جوبس» لداني بويل عن المؤسس المشارك شركة «آبل» (قام بدوره مايكل فاسيندر). ولم تنتج ماكولات مك دونالدز من فيلم حولها بعنوان «المؤسس» (The Founder) أنجزه جون لي هانوك مع مايكل كيتون و«كاف وقرمان» في البطولة.

من ناحية أخرى، فيلم بن أفك الجديد هو لقاء آخر أمام الكاميرا مع مات دامون. هنا يؤدي أفك دور أحد كبار موظفي «نايك»، ودامون موظف يسعى لتحقيق مكانته الشخصية التي يؤديها دايمون غير مرتكزة على أساس من كتب، عليه الاطلاع بدور رجل ناصع، بل على شخصية إنسان لديه رسالة. على ذلك، هو رمادي لدرجة ذوبان الجوانب الأخرى في بثره الداخلية. في بعض المشاهد يعكس وجه الممثل إرهاقاً (انتفاخاً في الجفنين). ليس واضحاً إذا كان ذلك تماشياً مقصوداً مع الشخصية التي يؤديها أم لا، بما أن شخصية صوني مختلفة إلى حد كبير فإن هذا الاحتمال يبدو ضعيفاً.

مايكل جوردان يبقى في خلفية بعض المشاهد لكن والدته (فيولا ديفيز) هي من

ضعيف وسط ** جيد ****
جيد جدا **** ممتاز *****

ملحم زين مفاجأة البرنامج... ودرأويش دمشق عائدون «مهرجانات بعلبك» تحمل شعلة الأمل بحفل راقص مع الإيطالي بولي



دو فريخ مع عدد من أعضاء اللجنة بمناسبة الإعلان عن برنامج 2023

بيروت، سوسن الأبيتح

بعلبك. وينظم الحفل بالتعاون مع السفارة الإسبانية. ولا بد من الإشارة إلى أن رئيسة المهرجانات، نائلة دو فريخ، شددت، في كلمتها خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في قلعة بعلبك الرومانية المهيبة ظهر أمس، بحضور وزير السياحة وليد نصار، للإعلان عن البرنامج، على كرم وفضل كل الجهات التي مولت ودعمت «مهرجانات بعلبك» هذه السنة، «تي تستمر وتبصر النور لمرّة جديدة»، بعد أن كانت ممولة رسمياً من الدولة ومن المصارف التي تعایش أسوأ حالاتها، ولم تعد قادرة على المساعدة.

كل حفل له من يدعمه: الحفل الإيطالي السفارة الإيطالية، والإسبانية السفارة الإسبانية، كما أن ثمة دعماً فرنسياً ومن شركات لبنانية خاصة، وملتولين ومحبين للهن.

حقاً يجب أن تتمتع المهرجانات بحب وثقة كبيرين، في كل تتمتع من الاستمرار، والنجاح في جعل محبيها يلتفون حولها في أحلك لحظاتها.

الحفل الذي سيكون منتظراً من أهالي بعلبك وكثير من اللبنانيين هو الذي يقدمه إلى بعلبك ملحم زين، بدعم من «مؤسسة الوليد بن طلال». وسؤدي الفنان خلال الحفل باقة من أجمل أغانيه برفقة الأوركسترا الخاص به.

الحفل مع المغنية الفرنسية الأفريقية إيماني، التي تصدح بصوتها العميق، برفقة 8 من غزالي التشيللو، على وقع معزوفات مستوحاة من موسيقى السول والفولك والبلوز. هذا العرض يجب أوروبا ويحقق نجاحاً كبيراً في كل مكان يحل فيه. تنشط «مهرجانات بعلبك» منذ 65 سنة... تعثرت مرات عدة؛ بسبب الظروف القاهرة التي مرت بها البلاد، بينها حروب وأزمات؛ آخرها الوباء. لكن اللجنة كانت دائماً ما تصر على إعطاء إشارات أمل. وقالت رئيسة اللجنة دو فريخ في كلمتها أمس: «إن كنت قد وصفت العام الماضي المهرجان بأنه صرخة، فإني أصفه هذه السنة بالقوة المتحركة التي بدعها مجتمع متكامل من الفنانين والمتعاونين الصممين على إعطاء بُعد أوسع لمعركتنا الثقافية هذه». وأضافت: «اليوم، أود أن أشكر أولئك الذين جعلوا هذا المهرجان ممكناً. وفي ظل غياب الدعم المالي من قبل الدولة والمصارف، فإن الممولين والرعاة هم الذين يشكلون السند الرئيسي، وثقتهم بنا تشكل قوة الدفع الأساسية للبرنامج ومثابرتنا».

أما وزير السياحة، وليد نصار، فتوقع أن تكون الحركة السياحية الداخلية وأعد هذا الصيف؛ إذ إن «أعداد الوافدين أكبر مما كانت عليه العام الماضي». وأشار إلى أن «الكلية النقدية التي ستدخل لبنان تتجاوز تلك التي سجلت عام 2022 وبلغت 6,4 مليار دولار».



يقام في اليوم التالي للافتتاح حفل واحد لفرقة الكندي مع الشيخ حامد داود ودرأويش من دمشق (المهرجان)

«الأعلى للأثار» اعتبر ظهورها بملامح أفريقية في العمل «مغالطة صارخة»

مصر تتهم «نتفليكس» بالترفيف في فيلم «كليوباترا»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

في أول رد رسمي لها على أزمة فيلم «الملكة كليوباترا»، الذي أعلنت منصة نتفليكس عن بدء عرضه يوم 10 من شهر مايو (أيار) المقبل، اتهمت مصر المنصة الشهيرة بـ«التزييف»، وذلك لإظهار بطلته التي تقوم بدور الملكة «كليوباترا» السابعة «بملاحم أفريقية وبشرة سمراء اللون».

وأكد الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحفي الخميس، أن «ظهور البطلة بهذه الهيئة يعد تزييفاً للتاريخ المصري ومغالطة تاريخية صارخة، لا سيما أن الفيلم مصنف كفيلم وثائقي، وليس عملاً درامياً، الأمر الذي يتعين على القائمين على صناعته ضرورة تحري الدقة والاستناد إلى الحقائق التاريخية والعلمية بما يضمن عدم تزييف تاريخ وحضارات الشعوب».

وأضاف أنه كان يجب الرجوع إلى متخصصي علم الآثار والأنثروبولوجيا عند صناعة مثل هذه النوعية من



نقش بارز لكليوباترا على جدار أحد المعابد الفرعونية (غيتي)



أديل جيمز (يسار) في لقطة من الوثائقي (نتفليكس)

من جانبها قالت د. سامية المرغني، مدير عام مركز البحوث وصيانة الآثار بالمجلس الأعلى للآثار سابقاً، إن دراسات الأنثروبولوجيا البيولوجية ودراسات الحمض النووي التي أجريت على المومياء والعظام البشرية المصرية القديمة أكدت أن المصريين لا يحملون ملامح أفارقة جنوب الصحراء سواء في شكل الجمجمة وعرض الوجنتين والأنف أو اتساعه وتقدم الفك العلوي ولا في الشكل الظاهري للشعر ونسب أعضاء الجسد وطول القامة وتوزيع وكثافة شعر الجسد. وأن ما نراه من تنوع كبير بين ملاحم المصريين يرجع لقدم إعمار هذه الأرض واستقرار سكانها وإذابتهم لكل غريب داخل بوتقتهم.

وأضافت أن «جميع النقوش والتماثيل التي خلفها لنا القدماء المصريون على المعابد والمقابر صورت المصريين بملاحم أقرب ما يكون بالمصريين المعاصرين من حيث لون العين والشعر والبشرة ودرجة نعومة وكثافة الشعر لدى الرجال والنساء، وحتى لون الجلد ووجود نسبة من العين الملونة وهي مصورة في بعض تماثيل الدولة القديمة وحتى حين تغيرت بعض تقنيات التحنيط في الأسرة 21 وبدأوا في طلاء جلد المومياء ليدوم كما في حياتها الأولى، قاموا بطلاء جلد الرجل باللون الطوبي وطلاء جلد المرأة باللون الأصفر الفاتح، الأمر الذي يؤكد أن ما تم رسمه وتأكيد على الجدران هو حقيقة سجلها المصري القديم عن نفسه».

فيلم «الملكة كليوباترا» من إخراج جادا نينكيت سميث، زوجة النجم الأميركي ويل سميث، وبطولة الممثلة Adele James.

فيما قالت د. كاترينا مارتينيز رئيسة بعثة الدومينيكان والعاملة بمعبد تابوزيريس ماجنا غرب مدينة الإسكندرية، أنه رغم وجود آراء متضاربة حول عرق كليوباترا، فإنه من المؤكد أنها ولدت في مصر في عام 69 ق.م من أصل مقدوني، لافتة إلى أنه بالرغم من ذلك إلى التماثيل والعملات التي خلفتها لنا الملكة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على ملاحمها الهلنستية وهو ما يظهر جلياً في التمثال النصفي المصنوع من الرخام والمحفوف في متحف برلين من القرن الأول قبل الميلاد والذي تظهر فيه وهي ترتدي إكليلاً ملكياً وبعينين لوزيتين والأنف مسحوب وذات شفقتين ريفقتين، بالإضافة إلى تماثيل نصفي آخر محفوظ في الفاتيكان يظهرها بملامح شاعمة، ورأس من الرخام تظهر فيها وهي ترتدي غطاء الرأس، فضلاً عن عدد من العمالات التي تظهرها بنفس الهيئة الهلنستية.

وقدمت شخصية الملكة كليوباترا في أعمال فنية مصرية وعالمية مثل مسلسل (كليوباترا) وهو عمل درامي يروي تفاصيل حياة الملكة كليوباترا، وهو إنتاج مصري - خليجي مشترك، من بطولة الفنانة السورية سلاف فواخرجي، كما قدمت الفنانة البريطانية إليزابيث تايلور الشخصية ذاتها في فيلم «كليوباترا»، وكذلك قامت بالصور الفنانة مونيكا بيلوتشي، وصوفيا لورين، وفيفيان لي.

ورجحت دراسة صدرت في عام 2021 للباحثة الأرجنتينية أنا ماريا روسو، سيناريو وفاة كليوباترا السابعة، آخر ملوك الأسرة المقدونية، بالبسم، وليس بلدغة الكوبرا.

وتوجد روايتان لانتحار كليوباترا السابعة، إحداهما ذهبت إلى ترجيح استخدامها لكوبرا، لتموت إثر لدغها، فيما توجد رواية أقل شيوعاً ترجح وفاتها بالبسم. ويواصل علماء الآثار جهودهم لاكتشاف مقبرة كليوباترا، حيث يعتقد وجودها بالقرب من الإسكندرية، ويرى عالم الآثار المصري زاهي حواس، أنه في حالة اكتشاف المقبرة ستكون أهم اكتشاف أثري على الإطلاق، بما في ذلك اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.



تمثال نصفي من الحجر الجيري لكليوباترا السابعة (المتحف البريطاني)

بـ«سرعة مواجهة حملات تزوير الحقائق»، كما جاء في طلب إحاطة النائية هناء أنيس رزق الله، عضو لجنة العلاقات قامت بالدور الفنانة مونيكا بيلوتشي، وصوفيا لورين، وفيفيان لي.

بـ«سرعة مواجهة حملات تزوير الحقائق»، كما جاء في طلب إحاطة النائية هناء أنيس رزق الله، عضو لجنة العلاقات قامت بالدور الفنانة مونيكا بيلوتشي، وصوفيا لورين، وفيفيان لي.



من تيريل الفيلم (نتفليكس)

الأفلام الوثائقية والتاريخية التي سوف تظل شاهدة على حضارات وتاريخ الأمم.

ووفق وزيرى فإنه يوجد عدد كبير من التماثيل والعملات المعدنية التي تؤكد الشكل والملاحم الحقيقية لكليوباترا، والتي تظهر جميعها الملاحم الهلنستية (اليونانية) للملكة كليوباترا من حيث البشرة فاتحة اللون، والأنف المسحوب، والشفتين الرفيقتين.

واعتبر الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري، الرفض التي شهده الفيلم قبل عرضه، بمثابة حالة دفاع عن تاريخ الملكة «كليوباترا» السابعة، الذي هو جزء مهم وأصيل من تاريخ مصر القديم، بعيداً عن أي عنصرية عرقية. بسدوره، قال الدكتور ناصر مكاوي، رئيس قسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة، إن «ظهور الملكة كليوباترا في هذا الفيلم بهذه الهيئة يتنافى مع أبسط الحقائق التاريخية وكتابات المؤرخين أمثال بلوتارخوس وديوكاسيوس الذين سجلوا أحداث التاريخ الروماني في مصر في عهد الملكة كليوباترا، والذين أكدوا أنها كانت ذات بشرة فاتحة اللون وأنها ذات أصول مقدونية خالصة».

وتنحدر الملكة «كليوباترا» السابعة من أسرة مقدونية عريقة حكمت مصر نحو 300 عام، أسسها الملك «بطليموس الأول» وهو أحد القادة المقدونيين بجيش «الإسكندر الأكبر» الذي آلت إليه ولاية مصر بعد وفاة «الإسكندر»، وأسس الأسرة البطلمية.

ووفق مكاوي فإن بطليموس الأول تزوج من الملكة «برنيكي الأولى» ذات الأصول المقدونية أيضاً، وأنجب الملك «بطليموس الثاني»، حيث استمر من بعده ابنائه وأحفاده الملوك في النزواج من أخواتهم الإناث طبقاً لعادات ذلك العصر، وصولاً للملكة «كليوباترا السابعة» وأخوها «بطليموس 14» محافظين على نقاء عرقهم المقدوني خلال كل هذه الفترة

رحل قبل احتفاله بيوبيله الـ60 كما كان يتمنى

لبنان يودع سامي خياط... مخترع «المسرح الفرنباني» الفكاهي

بيروت، فيثيان حداد



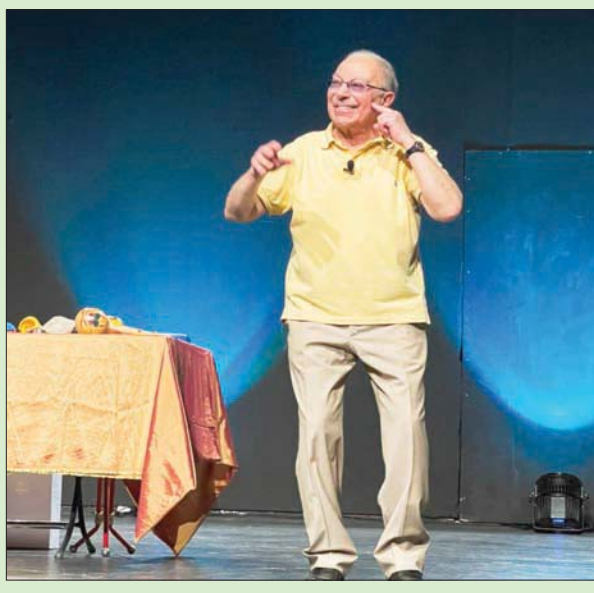
خياط في آخر ظهور له خلال توثيقه كتابه «Franbanais en goguette» (من صفحة خياط «فيسبوك»)

بقي سامي خياط حطى اللحظات الأخيرة متسلحاً بديناميكيته، وطاقته جسدية هائلة يستخدمهما لتفجير الضحك عند مشاهده. لكن قلبه خانته مساء الأربعاء بعد صراعه مع مرض السرطان الذي فكك جسمه. فصاحب عبارة «أوراق الشجر تتساقط ولكن الضحك يعلو أكثر»، رحل، مودعاً الحياة من دون تحقيق حلم رواه كثيراً، وهو الاحتفال بيوبيله الـ60. فبسبب الجائحة يومها في عام 2020 لم يستطع إقامته. فأجله على أمل أن يكون عنوانه «البيوبيل الـ65» ويحتفي به مع محبيه على طريقته في عام 2025. وقال يومها لـ«الشرق الأوسط»: «ساقبم حفلاً كبيراً فيه كثير من الموسيقى واللوحات الاستعراضية شبيهة إلى حد كبير بفنون مسرح لاس فيغاس، حتى إنني أنتظر تطورات إيجابية يشهدها لبنان قريباً لأقدم مفاجأة مسرحية أخطط لها أيضاً. سيكون عملاً يحمل مزجاً من الألعاب والمؤثرات الصوتية وللبس التنكر».

بعد الفنان اللبناني الراحل سامي خياط من أهم ركائز المسرح اللبناني الفكاهي، وأحد رواده. فهو على مدى 60 عاماً، عرف من الطرفة والسخرية ما يكفي لسرد أعوجاجات وأخطاء ترتكب في حق وطنه الصغير. فمثل مسرح رسائل مباحث وعكسها، وأضعا إصبعه على جرح يترنّف، وسلطاً يواد على المضحك المبكي في بلاد الأرز. استحدث نوعية مسرح خاصة به سماها «المسرح الفرنباني» مزج بين الفرنسية واللبنانية في حواراته واستكشاته الضاحكة.

لم يستخف خياط يوماً بمسألة الذوق العام، فتمسك بتقديم الأعمال الساخرة النظيفة التي لا تتركز على عبارات وكلمات مسيئة. فاستطاع الحفاظ على جمهوره الواسع، والعلمانية من خلفه فركو فونته. فاستخدمه «الفرنسية» في عناوين بلع فيها على معنيين تتراوح بينها وبين العربية، كان بارزاً في أعماله ويمزجها في عالم المسرح الهجائي الساخر. في عام 1960، قدم مسرحية بعنوان «موليير هوغو وسوفوكول»، لتكسر سبحة أعماله بالدهح التي لم تتوقف حتى في أيام الحرب اللبنانية. وتميزت عناوين مسرحياته باللع على الكلام ذي الطابع الفرنسي مثل «يس فور لياس»، و«بعيدا بوم»، و«بو كلينس»، و«استار إيديني»، و«مين دريان (mine de rien)» و«قرق (karafé)»، و«كوما سافا» وغيرها.

مع رحيل سامي خياط تطوى صفحة فرح اللبناني على مدى أجيال. فالكار كما أجيال، كوميديا من رحم بأسلوب ذكي بعيداً عن الابتذال



في واحدة من أحدث مسرحياته «ولو»

توأم روحه كانت رافقته في مجمل أعماله المسرحية، ومن ثم ترك غيابها عن خشبة معه غصة كونها لم تعد تملك القوة البدنية والصحية للقيام بذلك. وعلى الرغم من ذلك فإنه كان يسميها «الغائبة» في أعماله، فيستعين بصوتها في المصورة

وفي لفتة تكريمية من فرنسا، في عام 2020 منحته المركز الثقافي في لبنان وسام الفنون والآداب من رتبة ضابط. وذلك في مبنى المركز في بيروت، وقلدته الوسام مديرة المعهد فيرونيك أولونين، سامي الصديقي لم يكرمه لبنان على الصعيد الرسمي كان سعيداً بهذه اللقطة الفرنسية. وهو منذ صغره أعزم بالفرنسية، واستخدمها بشكل رئيسي في أعماله المسرحية. وبسبب انجذابه لطريقة اللبناني في حديثه الذي يمزج فيه بين الفرنسية والعربية، شكّلت هذه الظاهرة عنواناً لأطروحاته الجامعية.

لم يشأ خياط أن يرحل قبل أن يروي لمحبيه قصة حياته منذ ولادته إلى حين تحقيقه الشهرة. فصدر في عام 2011 كتابه «تعزّف إلي بنفسك (moi toi meme)». وتناول فيه أهم محطات حياته منذ ولادته، بارزاً مدى تأثره بوالده الكبير الذي كان يحب الفكاهة وإجراء المأذي. تأثر خياط ببلدته الأم، بلبنان الكسروانية، وكذلك بمنطقة من قبل جمعيات ومؤسّسات. لم يعتد على لبنان لعدم تكريمه، «لا أنتظر ذلك من دولتي، وكيفيني أن أكون مكرماً من قبل جمهوري يحنيني ويستمتع بمشاهدة أعمالي».



تركي الدخيل

خصومة الصاحب بن عباد للمتنبّي كيف انقلبت ثناء؟!

بعد أكثر من ألف عام على رحيل شاعر الدنيا أبي الطيّب المتنبّي (303 - 354هـ)، وبعد مؤامرات كثيرة كان قد حاكها ضده خصومه لهذم نبّيان أسطوره، ظلّ الرّجل أعظم شعراء العربية، ولم تزده كراهة خصوصاً إلا شهرة، وعظمة، ووسطوعاً، وإعجاباً به متزايداً، حتى صار في تاريخ ثقافتنا العربية مبدعاً فاعلاً يثبته في نحت حياته، ومقاماً راجحاً من أجل أن يجبا شعراً، بل هو قد مثل وطناً من الشّعر لطلما تزاحم أحفاده الشعراء على الانتساب إليه، فاستحق بذلك صفة الشاعر الشّاعر، حيث «كان أبو العلاء المعري إذا ذكر الشعراء يقول: قال أبو نواس كذا، قال البحرّي كذا، قال أبو تمام كذا، فإذا ذكر المتنبّي، قال: قال الشّاعر كذا».

ولا عجب، وأمر المتنبّي على ما ذكرنا، من أن يزداد فريده يوماً بعد يوم في جغرافيتنا العربية، ويسهم هو نفسه يوماً بعد يوم، ومن حيث درى أم لم يدّر، في عقد الصّلات بين الأجيال الجديدة ولغتهم العربية من جهة، وفي تأسيس مفاهيم الجمال والخير، ومقاييس الحكمة والمجد، ومعايير الإبداع ومعاني الفخر بالذات عند من يقصدون بلاطه، من جهة أخرى. وقد تكون وسائل الاتصال الحديثة ساهمت، اليوم، في وصول المتنبّي إلى أعداد مهولة من البشر، إلا أن شهرته قديمة صاحبتها منذ كان حياً (القرن الرابع الهجري) على قلة وسائل الاتصال أيامها - ثم تعاضلت تلك الشهرة بعده حتى قال ابن رشيق قولته الشهيرة في كتابه «العمدة في محاسن الشعر وأدابه»، والتي مهد لها بتأكيده أن «لبس في المولدين أشهر أسماً من الحسن ابن نواس، ثم حبيب، والبحرّي، ويقال: إنهما أخملا في زمانهما خمساً شاعر كلهم مجيد، ثم يتبعهما في الأشهر ابن الرومي، وابن المعتز، فطاهر، حتى قال ابن المعتز، حتى صار الحسن في المولدين، وأمر القيس في القدماء؛ فإن هؤلاء الثلاثة لا يكاد يجاهلهم أحد من الناس... ثم جاء المتنبّي فملأ الدنيا وشغل الناس».

ومن عظمة المتنبّي أن جُلّ أبحاثه ذهبت أمثلاً بحفظها العامة والخاصة، ومن عظمته أيضاً أن وضع أحد خصومه الذين ألفوا نقداً للشعر المتنبّي، كتاباً عنها، «الأمثال السائرة من شعر المتنبّي»، لمؤلفه الصاحب إسماعيل بن عباد، هو امتداد لطاهرة جريان آيات المتنبّي على الألسنة، بل جريانها في صروف الأزمنة، فإذا هي قد شُرقت في الناس وغرّبت، وأصبحت أمثلاً لضرب وتسير بها الرّبّان، ومؤلف هذا الكتاب، أو صاحب اختيارها، هو وزير له باع في الوزارة، وراية خفاقة في الأدب، شعراً ونثراً، إذ له توافيق تشخص لها الألبصار، وفضله واسع، ويده في الأدب كريمة ممدودة، حتى قيل إن أكثر من أربعمائة شاعر قد مدحوه.

ويبدو أن الصاحب قد وضع كتابه لئلا نرؤلاً عند رغبة أحد أمراء دولة بني بويه، وإثماً بغية الحصول على رضا الأمير. ففي المقدمة يشير ابن عباد إلى إعجاب الأمير بابي الطيّب المتنبّي، من خلال جريان آياته على لسانه، وضمن أحاديثه. ومن وجهة نظر الصاحب، على الأقل، فإنّ هذه الاختيارات هي من شعر المتنبّي زبدة زبد آياته، ولا يرد على الذهن في هذا الشأن تأثير ما جرى بين ابن عباد والمتنبّي من خصومة على اختيارات الآيات، فالكتاب مهدي من وزير نشأ في بلاط أمراء بني بويه، متعاقباً على التّوّزير أميراً بعد أمير، ولا يمكن لعالم كاتب عباد أن يُفجم خصومته الشخصية، فيما يفترض أنه سبقه هدية لأميره، وإن تُعجّب فحجّب أن الصاحب كان قد وضع كتاباً قبل هذا الكتاب، وسمه «الكشف عن مساوئ شعر المتنبّي»، وقال فيه: «حين أعود إلى ذكر المتنبّي، فأخرج بعض الآيات التي يستوي الرّيض والمرناض في المعرفة بسقوطها، دون المواضع التي تخفى على كثير من الناس لغموضها»، وضمنه ما يوافق عليه البعض، وما لا يوافق عليه، إلا من أبغض المتنبّي، لعلّه شخصية، لا هي علمية، ولا هي فنية. ويبقى السؤال الجدير بطرح هنا: هل الصاحب بن عباد، وإن بالغ في خصومته لأبي الطيب وعداوته له، متدوّن لشعره؟

إني لأزعم، ومن الرّغم التّأكيد، أن الصاحب بن عباد معجّب بالمتنبّي، وخصوصاً إذا علمنا أن سبب النزاع بينهما إنما هو طلل ابن عباد المتنبّي ليُقدّم إليه، فيقاسمه ما يملك، وكان الصاحب حينها شاباً، لم يُؤزّر، فلم يجبه المتنبّي، فوقع ذلك في نفسه موقع ألم، وخلف عنده ضغينة وانقماماً. لكن ذلك لا ينفى أصل إعجابيه بشاعرية أبي الطيب، وإلا ما كان يبعث إليه طامعاً في زيارته له، والبقاء عنده؛ وفي أفق إعجاب الصاحب بن عباد بشعر المتنبّي يمكن أن نسال عن سبب افتتان الخلق بهذا الشاعر؛ سواء أكانوا من المختصين بالأدب أم من غير المختصين، ومن المتدوّنين للشعر البحريني في لُحج العماني أم من المتكفّين من الشعر بالترنّه على شواطئ بحوره. والحق أقول إنّي لا أملك إجابة حاسمة عن هذا السؤال، ولكني أميل إلى اعتبار أن الحفاوة التي لقيها ديوان المتنبّي، شرحاً، وقفاً، ودحاً، بل ترجمة إلى اللغات العالمية الحية، لم تحصل لديوان من قبل، يُعتمَر عن ذلك بجلاء، الأديب المؤرخ ياقوت الحموي، في قوله: «لم نسمع بديوان شعر في الحاملة ولا في الإسلا، شرح هكذا، بهذه الشروح الكثيرة، سوى هذا الديوان (يعني ديوان المتنبّي)، ولا بتداول شعر في أمثال، أو طرف أو عرّاف عن السّنة الأدياء في نظم أو نثر أكثر من شعر المتنبّي». ذلك أنه من كثرة شروح ديوان المتنبّي لم يتفق القوم على عددها. فقد ذكر ابن خلكان أنّ أحد مشايخه الذين أخذ عنهم علمه قال له عن ديوان المتنبّي: «وقفت له على أكثر من أربعين شرحاً ما بين مطولات ومختصرات، ولم يُفعل هذا ديوان غير». أما ابن كثير ففي أحداث سنة رحيل المتنبّي، قال: «وقد رثاه الشعراء، وقد شرح ديوانه العلماء بالشّعر واللّغة نحواً من سبّتين شرحاً وجيزاً وبسيطاً».

وفي السياق ذاته، لا ننسى أن لدى أبي الطيّب طاقة جذب عجيبة، تجعله في بؤرة الأحداث، وصبب النقاشات، حياً وميتاً، وإن كان يصح فيه ما قاله سيلفادور دالي: «العظماء لا يموتون، ولذلك لن أموت!» اليس أبو الطيب هو القائل:

وما الدهر إلا من روعة تصاندي
أجزني إذا أنشدت شعراً فأتما
وإن كل صوب غير صوتي فأنسي
لأنك في أن حضور المتنبّي في زمنه قد فاض عن تاريخه وأسس مستقبل حضوره في ثقافتنا، ذلك أن صخب حياته باقٍ بيننا، ويتردّد إلى الآن صواه، والأمر منه لا يُستغرب، فقد أصر منذ شبابه على تجاوز كل ظروف عونه، وضيق حال أسرته، وإبى أن يكون إلا الرّقم الأهم في كل معادلة بخضها، فعل ذلك مُفدماً للأدب والشعر واللغة العربية، شخصية ثرية، متألقة، تشع بالعبقرية، والتعظيم، والنجاح، والجمال، والإبداع.

سودوكو

	9		3					2
1			5	4				
								7
	2			3				5
		3		5				
		8			1	7		
8	4			2				
			1		8			5

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

5	7	4	3	8	1	6	9	2
6	8	9	7	4	2	1	3	5
1	3	2	9	5	6	8	7	4
9	6	1	5	7	4	2	8	3
4	2	7	6	3	8	5	1	9
8	5	3	1	2	9	4	6	7
7	1	5	4	6	3	9	2	8
3	9	8	2	1	5	7	4	6
2	4	6	8	9	7	3	5	1

علاقات دولية

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية التونسية، استقبله رئيس مجلس نواب الشعب التونسي إبراهيم بودريالة، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتعزيزها، وإشاد بودريالة بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقتين. فيما أعرب السفير عن ارتياحه للعلاقات بين مجلس نواب الشعب ومجلس الشورى السعودي، معبراً عن أمه في أن تشهد مزيداً من الدفع وتبادل الخبرات والتجارب خاصة على مستوى مجموعات الأخوة والصدقة البرلمانية.

علاء يوسف، سفير جمهورية مصر العربية بباريس ومندوبها لدى منظمة اليونسكو، حصل على جائزة «سفير العام في فرنسا» من قبل منظمة Croissance PEACE، المعنية بتعزيز التعاون بين فرنسا وأفريقيا، وذلك خلال مؤتمر بعنوان «مستقبلنا المشترك مع أفريقيا»، الذي عُقد بمقر البرلمان الفرنسي بحضور نواب فرنسيين وسفراء عرب وأفارقة، فضلاً عن وزراء ومسؤولين أفارقة، وأعرب السفير عن سعادته بالحصول على هذه الجائزة التي تعكس تقديراً لدور مصر الرائد في مساندة الدول الأفريقية.

كولين فيرفاك، سفير بلجيكا في لبنان، استقبله أول من أمس، محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، في مكتبه في القصر البلدي، حيث تم خلال اللقاء عرض التحديات التي تواجه مدينة بيروت، والبحث في سبل التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين العاصمتين بيروت وبروكسل، كما وجه السفير البلجيكي دعوة إلى المحافظ عبود للمشاركة في قمة المدن التي ستجري في بروكسل خلال شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري.

خافيير بويج ساورا، سفير مملكة إسبانيا بتونس، التقى أول من أمس، وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي سمير سعيد، حيث تطرقا إلى أوجه التعاون الاقتصادي والمالي والفرص والإمكانيات المتوفرة للتوعية في الفترة القادمة خاصة على مستوى الاستثمار والشراكة. من جانبه، نوه السفير بتميز العلاقات على جميع الأصعدة، مؤكداً الحرص على مزيد تطوير التعاون الاقتصادي وتنويعه واستغلال جميع الإمكانيات والفرص للارتقاء به لمستويات أفضل، مشيراً في هذا الإطار إلى الاهتمام المتنامي من قبل عديد المؤسسات الإسبانية بالاستثمار في تونس.

حنان العليلى، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى لاتفيا، استقبلت أسد خوسيه جاتير بيتيا، سفير كولومبيا الجديد في لاتفيا، في زيارة تعارف، حيث تمتعت له كل التوفيق في منصبه الجديد.

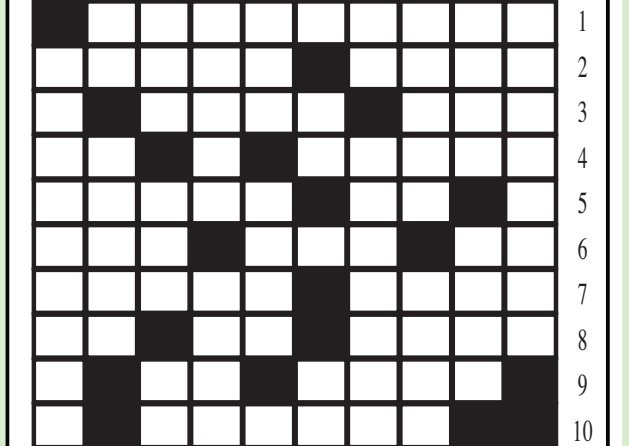
هشام عبد السلام المقود، سفير مصر في كينشاسا، التقى أول من أمس، جان بيير بيمبا، نائب رئيس الوزراء وزير

الدفاع الكونغولي، لبحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، حيث أبرز السفير تطور العلاقات خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات وخاصة في المجال العسكري، مستعرضاً أهم الدورات التدريبية المقدمة للجانب الكونغولي في المجالات العسكرية المختلفة من جهته، أعرب نائب الوزير عن تقديره لما تقدمه مصر لبلاده في المجال العسكري، معرباً عن تطلعه لتكثيف التعاون خلال الفترة القادمة.

بيوش سريفاستافا، سفير الهند لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين، واستعرض ومناقشة أبرز الموضوعات ذات الصلة بمجالات تنمية الموارد البشرية وتعزيز الحماية للقوى العاملة في القطاع الخاص، وتطوير أنظمة سوق العمل وفقاً لمعايير العمل الدولية، ونوه السفير بمستوى العلاقات الثنائية التي تربط بلاده بالبحرين، مشيداً بالجهود التي تبذلها المملكة في القطاعات العمالية وضمان حقوقها.

البارو إيرانتسو، سفير إسبانيا في مصر، شارك أول من أمس، في المؤتمر الدولي الأول لإدارة السياحة التراثية في الوجهات الداخلية، الذي يعقد في القاهرة حالياً، بتنظيم من المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق، وجامعة قرطبة الإسبانية، ويضم خبراء إسبان ومصريين وإيبيرواميركيين وأوروبيين، يقومون بتحليل تحديات السياحة التراثية في العالم بعد جائحة كورونا، وأكد «إيرانتسو»، أن مصر وإسبانيا تتمتعان بعلاقات ممتازة، ما أتاح الفرصة لوجود 12 بعثة أثرية إسبانية تعمل على اكتشاف التراث الأثري المصري الغني وحفظه ونشره.

كلمات متقاطعة



- النّيا
- 1- أعم مبدعي الشعر باللغة الألمانية
 - 2- ضد صابر - جوهر الإنسان وأصله
 - 3- «مكعوسة»
 - 4- موت - قصر «مكعوسة»
 - 5- دولة فارسية - مقدار الشيء «مكعوسة»
 - 6- نوتة موسيقية «مكعوسة» - الحائط
 - 7- بحر - من الإمارات العربية - ضد جنة
 - 8- رزاق - مدينة تركية «مكعوسة»
 - 9- موضع النوم «مكعوسة» - شتم - هم
 - 10- وحزن «مكعوسة»

- الزّار السابق
- 1- مختال متبختر - ضد ناضج
 - 2- شجر البلوط
 - 3- مادة مشعة
 - 4- بين جبلين - موضع القمم
 - 5- عاصمة زيمبابوي - صحراء - عربية
 - 6- «مكعوسة»
 - 7- أمير عظيم - مدينة سويدانية
 - 8- ضد ناضج - تحت «مكعوسة»
 - 9- عاصمة بولندا - نادي رياضي مصري
 - 10- «مكعوسة»



مهاجمون يتعين على مانشستر يونايتد محاولة التعاقد معهم هذا الصيف



The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

الجمعة 8 شوال 1444 - 28 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16222

London - Friday - 28 April 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16222



مستاري الزيدي

m.althaidy@aawsat.com

كليبواترا السودان

هل يحق لصناع الأفلام والمسلسلات العيث بالتاريخ المعروف وتصريفه كيفما أرادت رغباتهم الأيديولوجية والسياسية؟

مؤخراً ثار الجدل حول فيلم «وثائقي» تعزّم منصة نتفليكس صناعته عن الملكة المصرية القديمة والشهيرة «كليوباترا»، ومن خلال الصور التي ظهرت عنه تبدو الملكة المصرية ذات ملامح وبشرة أفريقية سمراء.

«نتفليكس» أعلنت عن سلسلتها من الأفلام الوثائقية المزمع إطلاقها خلال الفترة القادمة يوم 10 مايو (أيار) القادم.

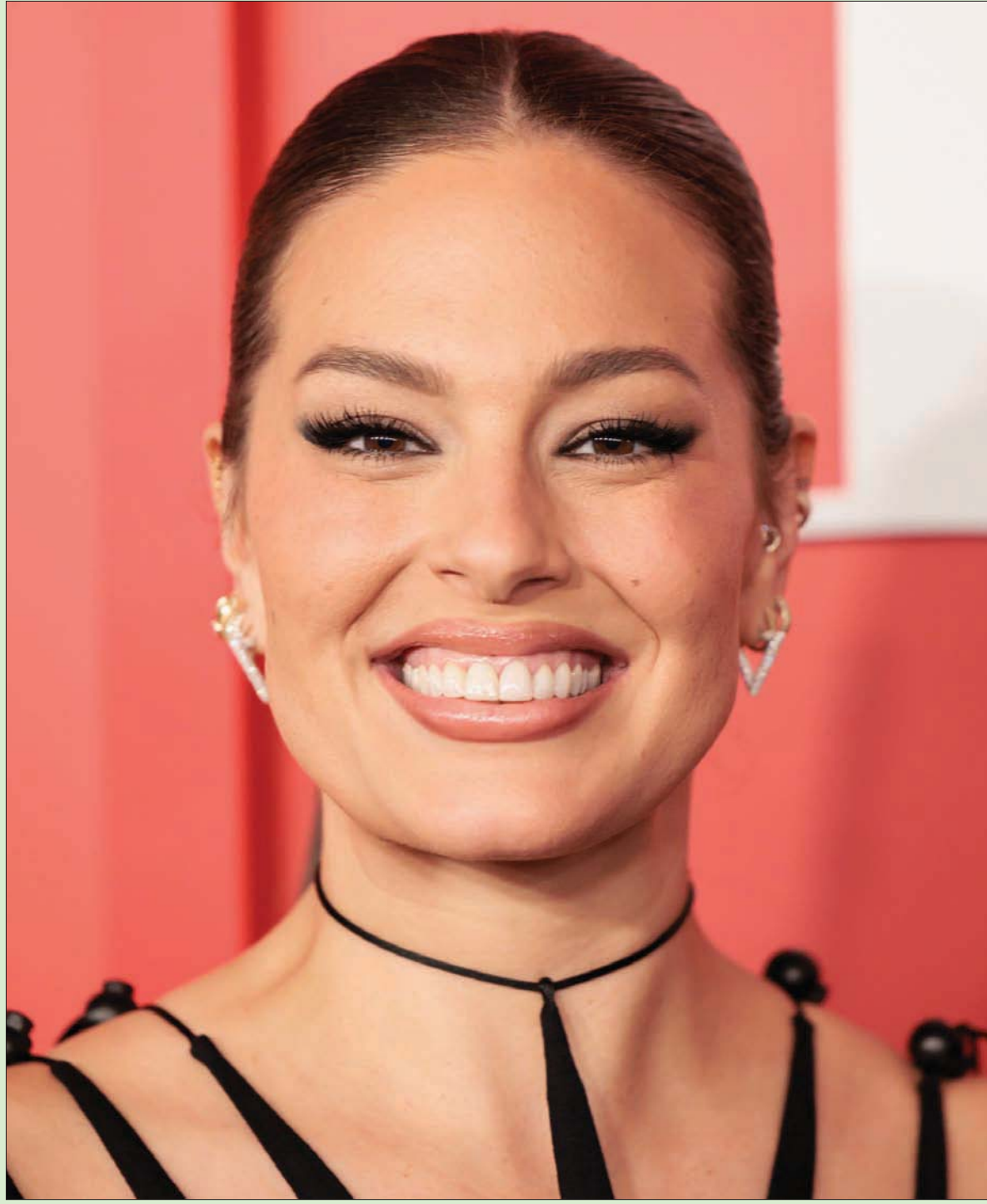
الفيلم يقف خلفه نشاطه ونشاطات من الحركة الأميركية السوداء، في سياق كبير من توجه ثقافي فني ينتظم المجال الأميركي والغربي كله، في التعنصر المضاد لصالح السود، وتزييف التاريخ والعث به «تسويد» التاريخ.

حول فيلم كليوباترا الأخير قال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن ظهور المطلة بهذه الهيئة يعد تزييفاً للتاريخ المصري ومغالطة تاريخية صارخة، لا سيما أن الفيلم مصنف كفيلم وثائقي وليس عملاً درامياً.

كما قال وزيرى إن جميع هذه التماثيل تظهر جميعها الملامح الهلينستية اليونانية للملكة كليوباترا، من حيث البشرة فاتحة اللون والأنف المسحوب والشفتين الرقيقتين. د. ناصر مكاوي رئيس قسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة قال لـ «العربية نت» أيضاً إن ظهور كليوباترا في هذا الفيلم بهذه الهيئة يتناقض مع أبسط الحقائق التاريخية، وكتابات المؤرخين أمثال بلوتارخوس وديوكاسيوس الذين سجلوا أحداث التاريخ الروماني في مصر في عهد الملكة كليوباترا، والذين أكدوا أنها كانت ذات بشرة فاتحة اللون، وأنها ذات أصول مقدونية خالصة.

من الممكن قبول هذا العيث فقط في حالة واحدة أو حالتين هما التناول الكوميدي أو تقديمها على طريقة التاريخ المتخيل بشرط الوضوح مع المشاهدين في ذلك، أما ما عدا ذلك فهو عيث وسفه أيديولوجي بصورة فنية. هل يحق للأخريين مثلاً تقديم أفلام عن نيلسون مانديلا أو محمد علي كلاي بشخصيات ذات بشرة بيضاء، مثلاً براد بيت يمثل دور مانديلا؟

إلى أين يمكن أن تصل سفن هذا الهراء العالمي؟



العارضة أشلي غراهام لدى حضورها حفل مجلة «تايمز» الأميركية حول أهم مائة شخصية في العالم (إ.ب.أ)



سمير عطالله

«الصدقة»

نُصدر مجلة «الوبان» الأسبوعية أعداداً خاصة تباع على مدار السنة: العدد الأخير كان عن «الصدقة»، من أرسطو إلى اليوم. كان أجمل هدية يمكن أن أحملها إلى صديقي الذي قيل لي إنه في مستشفى الجامعة. لا أقوى على رؤية الأصدقاء في أزمة أو ضيق. لكنني تحاملت لكي لا يفسر جيني على أنه إهمال أو غفل. عبرت الأروقة الصامتة في وجل. كم هو فظيع الشعور بانك العاجز عن أي في العجز والألم. كم هو مذل بانك أنت العاجز عن أي شيء، سوى هذا الشعور العميق بالذنب. كل ما أنت قادر عليه هو هذا الكتاب ونصوصه المفعمة من أيام اليونان إلى الرومان إلى الفرنجة. الصدقة مظلة العمر وصحة السنين.

حذرتني المرضة دونما حاجة إلى ذلك. رجاء، في هدوء. الانفعال غير مستحب. سوف يحاول أن يكلمك لكنه لا يستطيع. لا تسالنه كيفك، لأنه سوف يبذل جهداً كي يجيب. كان يتنفس بصعوبة. وفي ذراعيه اشربة وأنايب، وفي عينيه الذكيتين شفقة على معيبيه من قسوة هذا المنظر. لا يريد لهم مشاركته هذه المحنة، إنه من القوة بحيث يتحملها وحيداً. لا يقبل أن يفوقه أحد في معنى الصدقات ولا في صلابة الحياة. منذ شبابه وهو الأول في كل شيء. رائد من رواد العمر والبناء والنجاح. من باكستان إلى أفريقيا، إلى الخليج إلى أميركا. والآن هذه الطاقة الجبارة في امتحانها ومحنتها. لا يتكلم، لكن جبينه العريض يعد في صمت على أن الفوز حليفه هنا أيضاً، إن شاء الله. ثم يدخل الطبيب الشاب ممتلئاً ثقة وشجاعة وعلماً، ويقول إن النتائج كلها خير. يصفي إليه في كبر كالمعتاد، بينما نحن الزائرين الضعفاء تهتّز قلوبنا بين الضلوع. لا دور لنا سوى ذلك. ولا قوة لنا سوى التضرع والتمني. ما أعمق الصدقة وما أوهن الأصدقاء. هل يحق أن تكون للضعفاء أيضاً. لا تليق إلا للشجعان. الضعفاء لا يحقون ولا يستحقون.

حاول الرجل الجبار أن يقول شيئاً ما. إن يخفف عنا ثقل الشعور بالذنب والعجز. قُذلت يده وقلت له إن كتاب الصدقة هذا سوف يشرح عني ما لا أستطيع تفسيره. من أرسطو إلى اليوم.

جزئيات البلاستيك في الهواء «أعداء» الخسوبة



جزئيات مادة النايلون المتطايرة بالهواء (شارتستوك)

إن هذه الجزئيات الصغيرة يمكن أن تؤثر في صحة الإنسان من خلال تعطيل هرموناتنا، ولسوء الحظ، هناك إطلاق حملة محورها البلاستيك منذ فترة وجيزة بعد الحرب العالمية الثانية، ووفقاً لأبحاث روتجرز السابقة، أنتج المصنعون نحو 9 مليارات طن متري من البلاستيك في السنوات الستين الماضية، وخلقت هذه الكمية ملايين الجزئيات الصغيرة غير المرئية التي تطوف في الهواء الذي نتنفسه.

وتقول ستابلتون: «القلق من نظام الغدد الصماء، وتحديدًا وجدوا انخفاضاً في مستويات هرمون التكاثر (بيتا إستراديول). وشاع استخدام البلاستيك منذ فترة وجيزة بعد الحرب العالمية الثانية، ووفقاً لأبحاث روتجرز السابقة، أنتج المصنعون نحو 9 مليارات طن متري من البلاستيك في السنوات الستين الماضية، وخلقت هذه الكمية ملايين الجزئيات الصغيرة غير المرئية التي تطوف في الهواء الذي نتنفسه.

وقام الباحثون بتقييم العواقب السمية للتعرض لجزئيات النايلون، حيث قدروا الرواسب الرئوية منها، وقاسوا تأخيرها في التهاب الرئة ووظيفة القلب والأوعية الدموية والالتهابات الجهازية واضطراب الغدد الصماء. وأشارت النتائج إلى أن الجزئيات المستنشقة تترسب في مناطق رئتي الفئران جميعها دون ملايين الجزئيات الصغيرة غير المرئية التي تطوف في الهواء الذي نتنفسه، بما يؤدي إلى اضطراب الهرمونات الجنسية التي يفرزها

كما نتنفسه في الحياة الواقعية، ونتوقع أن يستخدم عدد من المعامل هذه الطريقة لإجراء التجارب في المستقبل». واعتمد الباحثون في تجربتهم على مسحوق نايلون ناعم للغاية ومتوفر تجارياً، ثم وضعوا المسحوق على وسادة مطاطية ووضعوا الوسادة فوق مكبر صوت، ليرسل المكبر عند تشغيله جزئيات النايلون في الهواء، وترسله تيارات الهواء داخل الجهاز التنفسي في فئران التجارب.

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة فريدة لجامعة روتجرز الأميركية، أن جزئيات البلاستيك المتطايرة في الهواء، قد تسبب في انخفاض الخصوبة عند استنشاقها.

وركزت الدراسات السابقة على خطر المواد الكيميائية المضافة للبلاستيك، مثل مادة «بيسفونول أ» (BPA)، التي تجعل البلاستيك أكثر صلابة أو أكثر مرونة. كما ركزت دراسات أخرى على خطر البلاستيك نفسه، عن طريق حقن

«ديزني» تكشف أولى مشاهد «إنديانا جونز»

ضمن هذه السلسلة، إن «تأدية دور المغامر منذ أربعين عاماً تعني الكثير لي».

وتابع فورد الذي سيجبر مهرجان كان السينمائي في مايو المقبل «إنديانا جونز» و«إن ليتل ميرميد»، متجنباً التعليق على الأبناء الأخيرة عن المعارك القانونية والصفى: «إن هذه الأفلام مليئة بالمغامرة».

وفي العمل الجديد، تؤدي الممثلة فيبي وولر بريدج دور حفيدة إنديانا جونز. وعرضت «ديزني» أيضاً مشاهد من فيلمها «ني ليتل ميرميد» في عرض عمل لديزني، إن «أورسولا» اختارت أن يكون من نوع الرسوم المتحركة.

وتظهر في العمل ساحرة البحار أورسولا التي تؤدي شخصيتها ميليسا مكارني، وهي تحاول التأثير على البطلة أرييل التي تجسدها الممثلة الأميركية من أصل أفريقي هالي بيلي، حتى توافق على اتخاذ شكل بشري

لثلاثة أيام، في إطار خطة شريرة. وقالت مكارني، وهي الممثلة الوحيدة التي اعتلت خشبة المسرح في عرض عمل لديزني، إن «أورسولا» مفيرة لكنها غير شريرة. ربما لهذا السبب أودي دورها».

وبالإضافة إلى هذين العليين، عرضت «ديزني» مجموعة جديدة من أفلام الخيال العلمي يحارب فيها البشر الذكاء الصناعي في مدينة طنجة المغربية.

وقال الممثل هاريسون فورد الذي يشكل العمل الجديد المعنون «إنديانا جونز» أند ذي دابل أو Indiana Jones and the Dial of Destiny

«ديزني» تكشف أولى مشاهد «إنديانا جونز»

لا س فيغاس: «الشرق الأوسط»

كشفت «ديزني» خلال مهرجان «سينماكون» المقام في لاس فيغاس عن المشاهد الأولى من فيلمها المقبل «إنديانا جونز» و«إن ليتل ميرميد»، متجنباً التعليق على الأبناء الأخيرة عن المعارك القانونية والصفى: «إن هذه الأفلام مليئة بالمغامرة».

وفي العمل الجديد، تؤدي الممثلة فيبي وولر بريدج دور حفيدة إنديانا جونز. وعرضت «ديزني» أيضاً مشاهد من فيلمها «ني ليتل ميرميد» في عرض عمل لديزني، إن «أورسولا» اختارت أن يكون من نوع الرسوم المتحركة.

وتظهر في العمل ساحرة البحار أورسولا التي تؤدي شخصيتها ميليسا مكارني، وهي تحاول التأثير على البطلة أرييل التي تجسدها الممثلة الأميركية من أصل أفريقي هالي بيلي، حتى توافق على اتخاذ شكل بشري

لثلاثة أيام، في إطار خطة شريرة. وقالت مكارني، وهي الممثلة الوحيدة التي اعتلت خشبة المسرح في عرض عمل لديزني، إن «أورسولا» مفيرة لكنها غير شريرة. ربما لهذا السبب أودي دورها».

وبالإضافة إلى هذين العليين، عرضت «ديزني» مجموعة جديدة من أفلام الخيال العلمي يحارب فيها البشر الذكاء الصناعي في مدينة طنجة المغربية.

وقال الممثل هاريسون فورد الذي يشكل العمل الجديد المعنون «إنديانا جونز» أند ذي دابل أو Indiana Jones and the Dial of Destiny

وقال الممثل هاريسون فورد الذي يشكل العمل الجديد المعنون «إنديانا جونز» أند ذي دابل أو Indiana Jones and the Dial of Destiny

«تيفاني» تعيد فتح متجرها التاريخي الشهير في نيويورك



المثلة غال جادو تتوسط أنتوني ليدرو (يمين) والكسندر أرنو خلال قص شريط الافتتاح (أ.ف.ب)

قوامها «مزيج من الفن والحرفية والتراث وأسلوب الحياة» وتوسع «تيفاني» عموماً إلى

نيويورك: «الشرق الأوسط»

سيتاح للنيويوركيين والسياح التمتع مجدداً بالذخائر وقطع الماس في متجر «تيفاني» التاريخي الشهير الواقع على جادة فيفت أفينيو، وهو ما يعكس الزخم الذي أحدثته استحواد مجموعة «إل في إم إتش» للسلع الفاخرة التي دار المجوهرات.

فالمجر الذي خلدهت النظرات الحسودة للممثلة أودي هيبورن في فيلم «بريكفست أت تيفانيز» (Breakfast at Tiffany's) أعاد فتح أبوابه رسمياً الأربعاء لعدد من الشخصيات ووسائل الإعلام، قبل أن يعاود استقبال الزبائن اعتباراً من الجمعة. وأقر المدير العام لدار «تيفاني» أنتوني ليدرو بأن أشغال

مصرع 4 أشخاص تحت عجلات مترو باريس



شهد مترو العاصمة الفرنسية 3 حوادث خلال الأيام الماضية (أ.ف.ب)

تأثير مخدر. وتم وقف الحركة على الخط فوراً. جرى الحادث في محطة «غيتي» القريبة من مونبارناس، أمام أنظار العشرات من الركاب. وكان بين الشهود 38 طالباً مانياً في زيارة لباريس مع معلم مدرستهم. وتم توفير الرعاية الطبية لأربعة مراهقين منهم أصيبوا بصدمة نفسية. يذكر أن هذا هو الحادث الخطير الثالث من نوعه خلال الأيام الماضية. وفقدت الحياة امرأة تبلغ من العمر 45 عاماً،

فإن المرأة فُزرت من رصيف المحطة إلى سكة عربات المترو، بعد منتصف الليل وقبل انتهاء الخدمة بنصف ساعة، وبقيت واقفة هناك قبل أن يلحق بها الرجل. وعند وصول القطار لم يتمكن السائق من تفاديها وتعرضا للدهس في الشريط الضيق بين العربة والرصيف. وقد أعلن طبيب الطوارئ الوفاة في الساعة الواحدة والربع صباحاً. ولدى فحص السائق تبين أنه في حالة ذوق لكنه لم يكن محموراً ولا واقعا تحت

باريس: «الشرق الأوسط»

لقي رجل وامرأة حتفهما، في ساعة مبكرة من صباح أمس، في حادث دهس داخل أنفاق المترو في باريس، هو الثالث المميت من نوعه خلال أقل من أسبوعين. وبحسب المعلومات الأولى للمحققين فإن الضحيتين هما من المشردين وكانا في حالة سكر. وقد تم التعرف على هوية المرأة البالغة من العمر 38 عاماً بينما لم تكشف هوية الرجل بعد. وبحسب كاميرات المراقبة،